رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

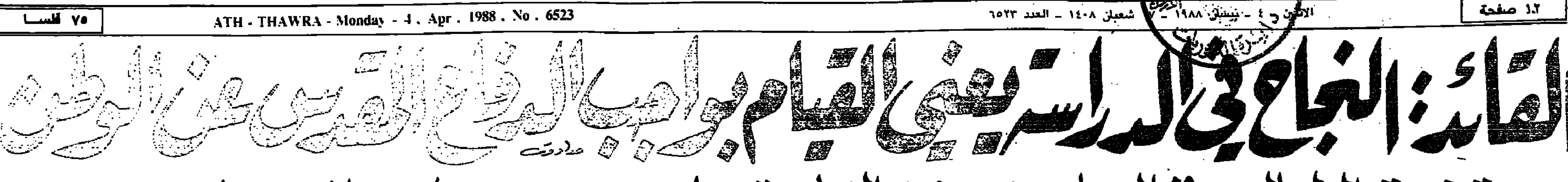
الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

12 صفحة
الاثنين ٤ - نيسان ١٩٨٨ - ١٧ شعبان ١٤٠٨ - العدد ٦٥٢٣
ATH - THAWRA - Monday - 4 . Apr . 1988 . No . 6523
٧٥ فلسا

زيارة

قال مسؤول كويتي امس ان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح سيزور المملكة العربية السعودية يوم السبت المقبل لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية



القائد: النجاح في الدراسة يعني القيام بواجب الدفاع المقدس عن الوطن

تفوق الطالب في الدراسة يحقق الغلبة على عدد من الايرانيين المعتدين

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل عدداً من طلبة اعدادية بكره جو في السليمانية

طائراتنا تضرم النيران في مصافي نفط اصفهان وتبريز

٢٧٣ مهمة وطلعة للصقور والفرسان

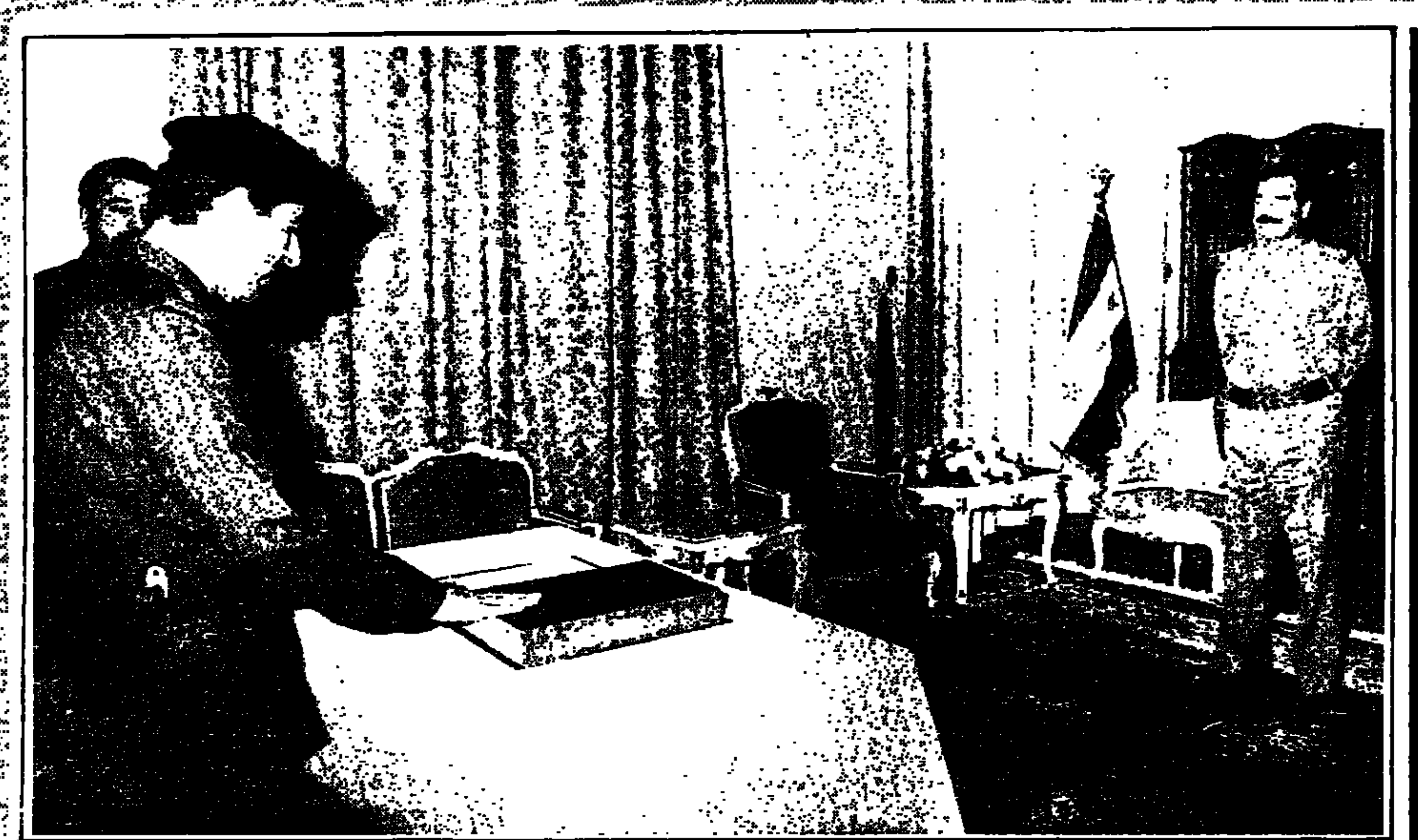


الرئيس القائد يعبر عن تقديره لشعور الطلبة الوطني الفياض والعميق

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من طلبة اعدادية بكره جو في محافظة السليمانية الذين التمسوا من سيادته التطوع في معركة قادسية صدام المجيدة والتضحية بدمائهم دفاعا عن تربة الوطن الغالي .

واكد سيادته اننا نريد للطالب ان يتفوق في الدراسة وفي حالة تفوقه يكون قد حقق الغلبة على عدد من الايرانيين المعتدين .. وكلما زاد عدد المتعلمين والمتفوقين يتقدم العراق الى امام بقدر هذه الزيادة .

وعبر السيد الرئيس القائد عن تقديره لشعورهم الوطني الفياض والعميق مؤكدا لهم ان نجاحهم في الدراسة يعني قيامهم بواجب الدفاع المقدس عن الوطن .



امام الرئيس القائد .. مدير هيئة التصنيع العسكري ووزير الاسكان والتعمير يؤديان اليمين الدستورية

ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين العقيد حسين كامل حسن مدير هيئة التصنيع العسكري بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد .

كما ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طاهر محمد حسون المرزوك وزير الاسكان والتعمير بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد

وحضر مراسيم اداء اليمين الدستورية السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة

المطاولــة والاقتـــدار .. سبيلنا لترسيخ النصــر

من الشمال الى الجنوب . من الجبل الى البحر .. ومن تبريز الى جزيرة شيخ شعيب تمتد ساحة الفعل العراقي البطولي وتتشكل لوحة النصر العراقي البهي . وفي كل يوم يمر يسجل رجالنا الميامين المزيد من ملاحم البطولة والعز ويمضون قدما في تدمير ركائز العدوان وادواته وفي تحطيم محاولات العدو للتجاوز على ارضنا وأمن شعبنا وسيادته .

واذا كانت ملحمة الانفال الثانية قد جسدت بوضوح الاقتدار الحاسم لجحافلنا المظفرة على تطهير كامل ترابنا الوطني من دنس الخونة والاعداء المارقين . فان صقورنا الاصلاء ورجال بحريتنا الاشاوس يبرهنون يوميا بفعلهم المقتدر الجريء على انهم يظلون عند حسن ظن الشعب والامة بهم . وانهم بيقظتهم العالية واستعدادهم اللامحدود للبذل والعطاء قادرون تماما على سحق كل مغامرات العدو الايراني وتحطيم منشاته الاقتصادية والنفطية وتمزيق فلوله وقطعانه اليائسة .

لقد سدد صقورنا الابطال بعد ظهر امس ضربتين دقيقتين الى مصافي تبريز واصفهان واضرموا النيران فيهما . وعندما نضع في الاعتبار ان النظام الايراني قد اضطر مؤخرا الى مضاعفة استيراداته من المشتقات النفطية بفعل التدمير الشامل الذي الحقه صقور العراق في وقت سابق بمصافي طهران .. يتبين لنا حجم النتائج والاثار التي سوف تترتب على تدمير مصافي تبريز واصفهان . فمن المؤكد ان حاجة العدو الى المشتقات النفطية ستتزايد وتتفاقم اكثر من اي وقت مضى .

وليلة امس الاول استطاع رجال بحريتنا الشجعان ورجال قوة الميناء العميق البسلاء افشال محاولة بائسة قام بها العدو الايراني للتعرض على منصة التحميل في الميناء العميق . لقد تمكن رجالنا من اغراق ستة زوارق بمن فيها من الاوغاد فيما لاذت بقية الزوارق بالفرار .

ان هذه الانتصارات الرائعة والمتتالية التي يصنعها جند القائد المنصور صدام حسين سواء في البر ام البحر ام الجو ، لتفصح على نحو جلي عن حقيقة اساسية وواضحة تماما لا يجرؤ العدو المهزوم على الاعتراف بها . وهي ان ارادة الصمود والحياة والقتال في نفوس العراقيين الاماجد اصلب واقوى من ارادة العدوان في صفوف اوغادهم ، بل ان هذه الانتصارات العراقية التي تتحقق في النصف الثاني من السنة الثامنة من الحرب تؤكد ان العراق القوي العزيز لم يضعف ولم تهن عزيمته . بل انه الان اكثر قوة واشد تماسكا واقوى عزما على

البقية - ص ١١

الثـــورة

تحيات الى السيد الرئيس من الرئيس مبارك
الرئيس المصري يستقبل وفد الحزب

القاهرة -٣- واع : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة صباح اليوم وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني الديمقراطي والسيد كمال الشاذلي الامين المساعد في الحزب والسفير العراقي في القاهرة استعراض تطورات الوضع السياسي العربي الراهن والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية .

وحمل الرئيس مبارك الوفد تحياته الى الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي وتمنياته بالنصر وتحقيق السلام .

وجدد وقوف مصر واسنادها التام للعراق في معركته العادلة دفاعا عن سيادته واستقلاله وحرمة اراضيه .

وقال انه يتابع باستمرار تطورات الوضع على الجبهة العراقية وانه على ثقة اكيدة بان النصر سيكون حليف العراق في معركته العادلة . البقية - ص ١١

اوزال يعود الى انقرة

انقرة - ٣ - واع عاد الى انقرة ظهر اليوم السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية في ختام زيارة رسمية للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

ورافق السيد اوزال اثناء الزيارة وفد رسمي ضم احمد كردجة الديموجين وزير المالية والكمارك واكرم مكدمرلي وزير المواصلات وعددا من كبار المسؤولين في الحكومة التركية .

وتم خلال زيارة اوزال التوقيع على محاضر اجتماعات اللجنة العراقية التركية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني التي تضمنت تعزيز التبادل التجاري والتعاون في مجال النقل

الرئيس القائد يتلقى التهنئة من قائد عملية الانفال الثانية
استبسل ابناؤكم عربا واكرادا في القضاء على اوكار الخيانة في عموم قره داغ

تلقى المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من اللواء الركن اياد خليل زكي قائد عملية الانفال الثانية زف فيها لسيادته بشرى القضاء على اوكار الخيانة والعمالة في عموم منطقة قره داغ

وفيما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله

من اللواء الركن اياد خليل زكي قائد عملية الانفال الثانية .

ونحن نزف لسيادتكم بشرى القضاء على اوكار الخيانة والعمالة في عموم منطقة قره داغ التي استبسل فيها ابناؤكم الغيارى من شعبكم العراقي الصامد عربا واكرادا من ابطال قيادة قوات اسامة بن زيد وقوات جحفل الدفاع الوطني الاول وقوة امن السليمانية وافواج الدفاع الوطني وفرسان السمتيات الشجعان مستفيدين من دعم وتوجيه رئاسة اركان الجيش واسناد الفيلق الاول البطل نعاهدكم على اننا سنبقى اولئك المخلصين المقاتلين على كل الجبهات حتى يسحق اخر العملاء من على ارض عراقنا الحبيب تحت ظل قيادتكم الرشيدة ابقاكم الله ذخرا وقائدا منتصرا للعراق والعراقيين انه نعم المولى ونعم النصير

اللواء الركن

قائد عملية الانفال الثانية

قوة الميناء العميق الباسلة تغرق ستة زوارق معادية

الحكومة الكويتية تبحث العدوان الايراني على بوبيان

الكويت - ٣ - واع . استمع مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي اليوم برئاسة الشيخ سعد العبدالله رئيس المجلس الى تقرير مفصل عن الاعتداء الايراني الذي وقع على جزيرة بوبيان الكويتية يوم الاربعاء الماضي وما تم اتخاذه من اجراءات لمنع تكرار هذا الاعتداء .

وصرح السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع بان المجلس بحث اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية .. وتابع الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية واحلال السلام في منطقة الخليج العربي والمساعي الجارية على مختلف الاصعدة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض العربية المحتلة .

تدمير بطرية صواريخ من طراز هوك
وحداتنا في القاطع الشمالي تلحق بالعدو خسائر جسيمة

سدد صقور القوة الجوية البسلاء بعد ظهر امس ضربتين دقيقتين لمصفيي اصفهان وتبريز

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ٣١١١ وفي مايلي نصه .

بيان رقم ٣١١١ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بغية الحاق المزيد من الدمار بالمرتكزات الاقتصادية التي يمول النظام الايراني من خلالها عدوانه على بلادنا.

فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية المهمتين التاليتين .

١ - تم وفي الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر اليوم توجيه ضربة الى مصفى (اصفهان)

٢ - وفي الساعة الثانية والدقيقة

البقية - ص ١١

طهران تعترف ..

نيقوسيا - ٣ - رويتر اعترفت ايران بالضربات الجوية العراقية على مصفاتي النفط في اصفهان وتبريز

وقالت وكالة انباء النظام في نبأ النقط في نيقوسيا ان الغارات العراقية الجوية الحقت دمارا في المنشات النفطية

بفعل الضربات الصاروخية العراقية على العاصمة الايرانية

الصادق المهدي يدعو الى تطبيق القرار ٥٩٨

الرياض - ٣ - واع : اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

وقال في تصريح لصحيفة عكاظ السعودية نشرته اليوم ان الوقت قد حان لتوحيد جهود الامة العربية والدول الاسلامية والمجتمع الدولي لانهاء هذه الحرب .

طهران تعيش حالة حرب دائمة
مواطنة ايرانية : الموت والدمار نمط يومي للحياة في المدينة
وكالة الصحافة الفرنسية : خمسة ملايين ايراني فروا الى مناطق اكثر أمنا

لندن - مكتب « الثورة » :

طهران - ا ف ب : تحت عنوان « وضع حد للعذاب الايراني الطويل » نشرت صحيفة التايمز اللندنية رسالة لمواطنة ايرانية وصلت الى العاصمة البريطانية توا قادمة من طهران .

تقول المواطنة الايرانية واسمها (م . فارانجيس) « انها تركت ايران منذ ايام معدودة فقط بعد ان شاركت الايرانيين جو الخوف والعذاب تحت لسع سياط الصواريخ العراقية » .

وتضيف « ان الموت والدمار في شوارع طهران قد اصبح نمطا يوميا للحياة وبات الناس اشبه بجثث متنقلة ومكدسة من كثافة الصواريخ والقنابل التي تتساقط عليهم الى

البقية - ص ١١

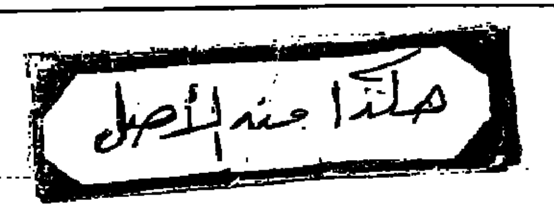
رئيس وزراء بلغاريا يبدأ زيارة رسمية للقطر .. غدا

تلبية لدعوة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء يبدا السيد كوركي اتناسوف رئيس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية غدا (الثلاثاء) زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وفي مايلي نبذة عن حياة السيد كوركي اتناسوف رئيس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية .

- ولد في قرية برافو سلافن بمقاطعة بلوفدين في ١٩٣٣/٧/٢٥
- تخرج في جامعة صوفيا اختصاص التاريخ
- بعد تخرجه عمل في اللجنة المركزية لاتحاد ديمتروف للشباب الشيوعي ثم

البقية - ص ١١



الامير حسن

العراق يقف ثابتا وصامدا وصاروخ الحسين اكد تفوقه العسكري

ايران بدأت حرب المدن لتحويل الانظار عن الانتفاضة

عمان ٣ ـ واع : قال الامير حسن ولي عهد الاردن ان العراق يقف ثابتا وصامدا عسكريا ومعنويا امام جميع التحديات الايرانية وان صاروخ (الحسين) اكد التفوق العسكري العراقي وقدرة العراق على انتاج اسلحة صاروخية متطورة .

واكد بانه فخر لكل العرب ان صاروخ الحسين هو صاروخ عراقي اثبت فاعليته .

واضاف ولي عهد الاردن في حديث خص به مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان .. ان المحاولات كانت دائما موجهة لضرب اية مقومات لمواكبة التكنولوجيا المعاصرة .. كما كان ضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ من قبل الكيان الصهيوني .

واكد الامير حسن ان العراق لم يتوان يوما عن اداء واجبه تجاه قضية العرب المركزية قضية فلسطين .. وقال لقد بين العراق مرارا بانه مهما تتعدد الاخطار فان القضية الفلسطينية هي في مقدمة اهتماماته .

واضاف الامير حسن في رده على سؤال حول تصعيد العدوان الايراني بهدف اشغال العراق الذي يمثل عمقا ستراتيجيا عن اداء مهامه القومية .. « لا ريب في ان خلق نقاط ساخنة في منطقتنا العربية من شانه ان يساهم في تشتيت العمل العربي وظهور اجتهادات جديدة حول قضايا مصيرية وازدياد تفرقة الصف العربي .. وزمنيا كان اول هذه النقاط الساخنة والموجهة جميعها الى خرق النظام القومي العربي هي فلسطين تبعتها لبنان وثم العراق » .

وقال .. اذا تابعنا هذا المنطق فمن السهل الاستنتاج ان خلق نزاعات جديدة او تصعيد النزاعات يعني اشغال العرب عن النزاعات الاخرى وزيادة البلبلة .

واذا كان الهدف من تصعيد العدوان الايراني ان يشغل العراق الذي يمثل العمق الستراتيجي للقضية المركزية عن القيام بواجبه تجاه الاخوة العرب فان العراق ما زال كما قد بين الاردن مرارا يقف صامدا في الدفاع عن البوابة الشرقية لمنطقتنا العربية .

وحول تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وانهاء الحرب العدوانية التي تشنها ايران ضد العراق ودول الخليج العربي .. قال الامير حسن .. « لابد من التاكيد بان المتابعة الملزمة يجب ان لا تقتصر على ادانة ايران لاستمرار العدوان .. ولكن الالتزام بضرورة تطبيق القرار ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ .. ورفض ايران الصريح سوف ينجم عنه فرض العقوبات الفورية » .. وشدد الامير حسن على ان فشل جميع الجهود التي بذلت وخاصة من قبل الامين العام للامم المتحدة لاقناع ايران باتخاذ موقف واضح وصريح من القرار ٥٩٨ يدعو بالضرورة الى اصدار قرار جديد لممارسة ضغوط على ايران للانصياع للقرار ٥٩٨ ووضع حد نهائي لهذه الحرب .

وحول سؤال عن تطبيق قرارات قمة عمان .. قال الامير حسن .. ان الالتزام بتطبيق قرارات القمة قد ينبع من ادراك الملوك والرؤساء العرب للمخاطر وللتحولات الستراتيجية المهمة في المنطقة العربية .

وقال علينا كعرب ان نرقى الى مستوى المسؤولية ونتجاوز الانانيات الضيقة لنضع الرؤية الصحيحة لسياستنا ولنفرض هذه الرؤيا بشكل موحد ضمن مفهوم احترام السيادة على الدول الاخرى .

واكد الامير حسن ان القناعة العربية بالتزام تطبيق القرارات هي السبيل الوحيد لتطبيقها .

وردا على سؤال حول تصعيد النظام الايراني لعدوانه على العراق واثر ذلك على اهتمام العالم بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .. قال ولي عهد الاردن .. ان تصعيد ايران لحرب المدن ترافق مع تصاعد انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة .. وقد استاثرت هذه الانتفاضة الذاتية للانسان الفلسطيني على ترابه الوطني ليس فقط باهتمام عالمي بل تعاطف لم يسبق له مثيل من قبل .. وكان لذلك تاثير سلبي على صورة الكيان الصهيوني داخليا وعالميا .

واضاف ان ذلك يقودنا منطقيا الى القول بان تصعيد النظام الايراني للحرب العراقية الايرانية قد يكون من شانه تحويل اهتمام العالم على ما يجري حاليا في الاراضي العربية المحتلة الا انه من الواضح فشل ايران في تحقيق ذلك وان اهتمام الراي العام بالانتفاضة وبضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية لم يقل عما كان عليه عندما بدات الانتفاضة بل ازداد .

باختصار

● افتتحت في القاهرة ليلة امس الاول دورة تدريبية للصحفيين العرب تستمر اسبوعين ينظمها اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع نقابة الصحفيين المصريين .

● وصل الى ابوظبي اليوم الدكتور جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يشارك خلالها في افتتاح معرض الانتاج الحربي المصري اليوم .

● اجتمع السيد ادوارد شيفارد نادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في موسكو ليلة امس الاول مع وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية (ناتورا سنغ) .

● وصل الى الكويت ليلة امس الاول وفد عسكري سعودي برئاسة العقيد عبد العزيز تركي العطشان رئيس الاشغال العسكرية بوزارة الدفاع السعودية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

● بحث اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان مع جورج ايلكوف وزير خارجية قبرص في اثينا ليلة امس الاول اخر تطورات المشكلة القبرصية .

● وصلت الى المنامة امس السيدة رشيدة ابراهيم عبدالكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية في السودان في زيارة رسمية للبحرين تستغرق ثلاثة ايام .

● اجرى الاتحاد السوفيتي في وقت مبكر امس تفجيرا نوويا تحت سطح الارض في سلسلة تجاربه النووية .

تمديد خدمة الاحتياط في الجيش الصهيوني

عمان ـ مراسل « الثورة » :

ذكر تلفزيون العدو الصهيوني في بث التقط بعمان ان مدة خدمة قوات الاحتياط في الجيش ستتضاعف خلال الشهر المقبل لتصبح ٥٥ يوما سنويا ، ويذكر ان الخدمة مدتها ٣٠ يوما كل عام .

واضاف التلفزيون ان هيئة اركان جيش الاحتلال اتخذت هذا الاجراء على ضوء الاحداث في الاراضي العربية المحتلة وهي بادرة تشير الى ان الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يشهد تطورا جديدا .

واضاف تلفزيون العدو نقلا عن مسؤول من جهاز الصحة في الجيش الصهيوني ان اربعين جنديا اصيبوا بجروح مختلفة منذ الثامن من كانون الاول الماضي .. كما قتل جندي في شهر اذار ، فيما بلغت خسائر الاقتصاد الصهيوني منذ اندلاع الانتفاضة مليار دولار وانه تمت بناء على ذلك زيادة ميزانية وزارتي الحرب والشرطة بمبلغ يزيد على المئة مليون (شيكل) .

مبارك وموي يدعوان الى انهاء الحرب

القاهرة ـ ٣ ـ واع : دعا الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الكيني دانيال اراب موي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقال الرئيس مبارك في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامها للرئيس الكيني الليلة الماضية ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تعبير عن رفض الاحتلال والسيطرة الاجنبية واضاف انه لايمكن ايجاد تسوية للوضع الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية ..

ودعا الرئيس حسني مبارك الى انهاء الحرب العراقية الايرانية على الفور وبدون اية شروط مسبقة .

وقال الرئيس الكيني من ناحيته انه يتعين عقد المؤتمر الدولي المنشود لاحلال السلام في الشرق الاوسط .





موقف

الانفال صفحة في كتاب النصر ..

في هروبه الدائم من الاعتراف بالعجز والهزيمة ، يلجأ النظام الايراني الى افتعال القدرة وادعاء القوة حتى يبرر اصراره على الحرب ويظهر بمظهر القادر على تحقيق اهدافه العدوانية .

ومع تراجع قدرة نظام طهران العسكرية وابادة كامل هجماته الكبيرة ، تباعدت هجومات النظام الايراني زمنيا ، وانحسرت مسلحات المناطق الحدودية التي تستهدفها تلك الهجومات ، واخذ حكام طهران يبحثون عن مسالك ضيقة رخوة تحقق لهم اقترابا من هذه المدينة الحدودية او تلك ، ومع يقظة العراق وصمود رجاله وضخامة قدراته العسكرية والهندسية ، وجد حكام طهران ان ابواب العراق منيعة وعصية على حشودهم البائسة ..

ادى الفشل العسكري الايراني بحكام طهران الى البحث عن ساحات لاثبات الوجود ، فلجأوا الى تهديد الملاحة والى حرب المدن ، ولكنهم فشلوا مرة اخرى لان الرد العراقي حول ساحات الاختيار الايراني الى ساحات هلاك اكدت العجز الايراني بشكل قاطع .. ونقلت ذلك العجز من جبهات القتال الى طهران والى كل عقل ايراني يدرك .. الى كل عين في ايران ترى .. ذلك ان الاقتدار العراقي الراسخ على طول جبهات القتال انتقل الى كل الاماكن التي حاول النظام الايراني الهروب اليها .. فطال الاقتدار العراقي مدن ايران وموانئها وجزرها النفطية واهدافها البحرية وحمل صاروخ الحسين والصقور اقتدار العراق الى كل مكان في ايران حتى يؤكدوا للجميع ان الخلاص الوحيد لايران هو السلام هو القبول الواضح والصريح والعملي لحكام ايران بالسلام وفق القرار ٥٩٨ وحسب تسلسل فقراته العاملة .

ولان نظام طهران يرى في السلام هزيمته كونه يحكم وفق برنامج الحرب ، فانه هرب مجددا من الاقرار بالحقيقة وهذه المرة هرب من جنوب الجبهة التي اكلت مئات الالوف من قواته ، نحو الشمال بحثا عن مكسب يمكنه من اثبات عكس الحقيقة التي تؤكد هزيمته .

ومن اجل ان يفتح في جدار العراق بابا ولو صغيرا ، اعتمد حكام طهران على مجموعات غادرت مسيرة العراق القوي الموحد المتقدم ، لانها لاتستطيع الحياة الا في الاجواء المريضة والمياه الراكدة الملوثة ، هذه المجموعات احترفت الولاء للاجنبي وامتهنت الارتزاق على حساب الشعب والوطن .. ظن النظام الايراني ان ادواته العميلة من تلك المجموعات قادرة على ان تكون عونا فعالا لغزوه واطماعه فاناط بها مهمات التجسس ومحاولات الارباك .. وكان العملاء الذين استهلكهم استخدام الاجنبي لهم صغارا فلم يتمكنوا من فتح الابواب امام العدو الايراني ، ولا استطاعوا الاحتفاظ باية اماكن مهما كانت نائية او وعرة ، ذلك ان الاقتدار حالة لاتقبل التجزئة ، لهذا وصلت اقدام جحافل العراق والشرفاء من رجال افواج الدفاع الوطني الى رؤوس العملاء اينما كانت .. وجاء حصاد الانفال الاولى والثانية كما يشتهي العراق لا كما يشتهي العدو وعملاؤه ، وهكذا بقيت ابواب العراق مغلقة وحافظ تراب العراق على نظافته وطهارته ، واكد العراقيون انهم قادرون دوما على تحويل خيارات العدو الى هزائم اكيدة لذلك العدو وادواته .

ان عمليتي الانفال صفحة من سفر النصر العراقي . وهي صفحة ذات خصوصية لانها تثبت انهيار مراهنات سكنت مخططات الاعداء منذ سنوات وعهود ، كما تثبت ان العراق الجديد قادر على النصر في كل المواجهات .. وقادر على احباط كافة المخططات والمراهنات . وفي عمليتي الانفال يواجه العدو الايراني بهزيمة عسكرية كبيرة لانه يفقد ادواته التي كلفها بواجبات هي من صلب مهمات الخونة الذين باعوا الوطن والمجد بثمن كان دوما من نصيب اصحاب الذلة والمهانة .

ومثل هؤلاء لاامكان لهم في العراق ، ولا مكان لهم بين ابنائه الاماجد ، لهذا تسابق العراقيون لتنظيف ارضهم من اولئك الخونة ، حتى يؤكدوا للدنيا ان الهزيمة تسكن ايران وتنتظر كافة هجماتها ومحاولاتها .

● حسن الكاشف ●

● ضوء

محاولات غير مجدية

برغم ان الملالي لايعيرون ادنى اهتمام لموقف المجتمع الدولي من توجهاتهم وسياساتهم المنحرفة ، ولايكترثون على الاطلاق للراي العام العالمي .. فان المسكين ولايتي ، وزير خارجية النظام الايراني يبذل جهودا كبيرة ومضنية جدا لتبييض صورة نظامه وتلميعها في الخارج باية وسيلة واي ثمن !

ولكن مساعي طبيب الاطفال ، الدكتور ولايتي ، وجولاته على العواصم لاتجدي نفعا ولاتحقق اية نتائج ايجابية وملموسة لسبب واضح ومفهوم لايجهله ولايتي ذاته .. وهو ان سياسات وممارسات نظامهم في داخل ايران وخارجها قد ادت الى فرض طوق من العزلة الدولية الخانقة لايمكن كسره حول هذا النظام ..

اما لماذا هذه العزلة الخانقة ، وهذه الصورة القبيحة لنظام خميني . فالسبب بسيط ومعروف ايضا وهو ان كامل السياسات والتوجهات التي يمارسها هذا النظام متخلفة ومناقضة للتوجهات الانسانية في هذا العصر بل انها سياسات وتوجهات بالية عفا عليها الزمن وتجاوزها .

وباختصار فان ولايتي لايجهل ان عموم تصرفات وطروحات نظامه لاتحظى الا بالشجب والادانة على اوسع نطاق دولي .. فماذا بوسعه ان يفعل اذا ؟

وضمن هذا الاطار ، لاحظت المصادر الدبلوماسية ، طبقا لمجلة التضامن ، ان الزيارة التي قام بها ولايتي الى بولندا مؤخرا انتهت بقيام الجانب الايراني بتكذيب بيان رسمي بثته وكالة الانباء البولندية عن المحادثات بين الجانبين حول موضوع الحرب العراقية الايرانية .. فقد كذبت طهران في بيان وزعته السفارة الايرانية في وارشو ما ورد في البيان الذي بثته وكالة الانباء البولندية عن موضوع الحرب وخصوصا الجزء المتعلق بتاكيد بولندا على ضرورة وقف الحرب وقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاشارة الى تهرب ايران من تحديد موقفها من هذا القرار ..

وهكذا يظهر بوضوح ان زيارات وجولات ولايتي في العواصم العالمية فضلا عن جولات نوابه ومساعديه الكثيرين تضر اكثر مما تنفع ، بل تؤدي في بعض الاحيان الى توتير وتعقيد العلاقات مع الدول المعنية !!

ان المشكلة لاتكمن في زيارات ولايتي ونوابه طبعا ولكنها تكمن اولا واخيرا في نهج نظام طهران وتوجهاته التي يرفضها العالم ويدينها ولايمكن ان يقر بها ..

بل ان ولايتي ذاته يشعر بالحرج احيانا في بعض زياراته للعواصم العالمية .. خصوصا عندما يسال ، كونه طبيبا للاطفال ، عن رايه في مسالة زج الاطفال في اتون الحرب » !

نظام مثل نظام خميني ، ونهج كنهجه ، وممارسات كممارساته ، وتوجهات كتوجهاته لابد ان تفشل كل مساعي وزير خارجيته وجهوده المضنية لتحسين صورة ذلك النظام وتلميعها على الصعيد الدولي ..

ان ولايتي يجهد نفسه في مالاطائل وراءه !!

● صبري ●

لبنان

تلازم الحل الداخلي مع انهاء ازمة الاحتلال

بيروت ـ مراسل « الثورة » :

يتساءل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي اللبناني الدكتور امين الحافظ حول امكانية انجاز حل داخلي لبناني تتركز الجهود عليه منذ فترة دون الربط بينه وبين حل ازمة الاحتلال في الجنوب ؟ طالما ان الجميع يعتقد ان المشكلة اللبنانية بدات من الجنوب ويجب ان تنتهي وطالما ان انعكاسات ازمة الاحتلال على الجبهة الداخلية قادرة على عرقلة اي حل داخلي مهما كانت تغطيته العربية والدولية ..

ويضيف الحافظ : ان معادلة الحل يجب ان تقوم على الربط بين الوجهين الداخلي والجنوبي للازمة اللبنانية وعلى فك الارتباط بينهما معا وبين ازمة المنطقة . فهل هذا ممكن ؟ وماهي شروطه ؟

في الجواب على هذه التساؤلات تعد مراجع حكومية لبنانية مطلعة على خطوط المفاوضات الدائرة بين واشنطن وعواصم المنطقة ان الفصل بين ازمتي لبنان والشرق الاوسط مسالة صعبة . لكن فك الارتباط الجزئي بينهما يبدو ممكنا في ضوء الاندفاعة الدولية الباحثة عن حل للازمتين معا ..

وعلى هذا الاساس فان الجانب المهم في الرهان اللبناني على التحرك الاميركي الذي بدا جولته الثالثة مع وصول فريق العمل الاميركي برئاسة وزير الخارجية جورج شولتز هو البحث الجدي في ترتيبات انهاء ازمة الاحتلال في الجنوب على قاعدة انجاز حل داخلي توافقي ومن خلال تجديد مفاوضات عسكرية لبنانية ـ صهيونية برعاية الامم المتحدة وفي اطار اتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ ..

مصادر في الخارجية اللبنانية تشير في هذا السياق الى التحرك الفرنسي المكثف الذي يواكب التحرك الاميركي مركزا على الوجه الجنوبي للحل كون ان الكتيبة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء سيقع عليها عبء تنفيذ اية ترتيبات قد يتفق عليها .

وترى هذه المصادر ان جملة معطيات اقليمية ودولية كلها تدور حول الانتفاضة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة باتت ملائمة نسبيا لدفع المساعي المبذولة لصالح العوامل الذاتية اللبنانية وبينها .

ـ ضعف الموقف الاحتلالي في الجنوب مع تصاعد المواجهة داخل الارض المحتلة واضطرار العدو لتخفيف شروطه بالقبول بترتيبات امنية عسكرية على جانبي الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية بعد ان كانت المطالبة بها في عمق ٤٥ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية ومن جانب واحد ..

التسليم الاميركي بسقوط اتفاق ١٧ ايار الذي الغاه لبنان من جانب واحد ولم تعترف واشنطن وتل ابيب بذلك في حينه . اما الان فالتحرك الاميركي ينطلق من معطيات جديدة في لبنان والمنطقة ..

ـ التاييد السوفيتي الكامل للقرار ٤٢٥ ودعم المساعي الدولية لتنفيذه واعلان الاستعداد للمشاركة في القوات الدولية ..

هل هذا يعني ان الحل قد يبدا من الجنوب ام من تلازم الخطوات الداخلية والجنوبية معا ؟

الافادة من الظروف المؤاتية تظل مرهونة حسب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بنجاح خطوات الحل الداخلي حيث لايمكن عزل خطوة واحدة ناجحة عن مشروع الحل المتكامل للازمة بوجهيها ..

وتنقل مصادر الرئيس الحص عنه قوله : ان عنصر المفاجأة يظل قائما على جبهات المواجهة اللبنانية في اشارة الى التصعيد الصهيوني العسكري الاخير الذي وزع الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية والمناطق اللبنانية .

ومن هنا جاء رد الفعل الحكومي اللبناني عليها سريعا ومباشرا بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن تكشف نيات العدو الذي يحاول مجددا الضغط على جبهة الداخل من خلال الجنوب .

وقد عد هذا التصعيد انعكاسا للتخبط الذي اصاب العدو تحت مطرقة انتفاضة الشعب الفلسطيني . وهو يبحث عن كبش محرقة فلا يجد سوى لبنان والتجمعات السكانية الفلسطينية فيه ..

في ضوء ذلك فان مصادر نيابية لبنانية ترى انه لايمكن الاطمئنان الى التطورات القادمة مع الاقتراب المتزايد للاستحقاق الدستوري وانتخابات الرئاسة الا مع قيام حكومة لبنانية جديدة او ترميم الوضع الحكومي الحالي بحيث يتوفر الحد الادنى من التماسك اللبناني الذاتي القادر على استقبال الايجابيات المتاحة اقليميا ودوليا ..

جنود صهاينة في صيدا

هزة ارضية تضرب شرق اثينا

اثينا ـ ٣ ـ واع : ضربت هزة ارضية في ساعة مبكرة من صباح اليوم المناطق الشرقية من العاصمة اليونانية اثينا بلغت قوتها ٤,٢ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مركز الهزة كان على بعد حوالي (٢٠) كيلو مترا الى الشرق من العاصمة .. وقد شعر بالهزة سكان اثينا ومنطقتي لوتسا وكينتا الساحليتين الا انه لم يعلن عن وقوع ضحايا واضرار مادية .

بنما تندد بتعزيز القوات الاميركية في القناة

واشنطن تدرس خياراتها للاطاحة بنوريغا

بنما ـ ٣ ـ رويتر : نددت مصادر حكومية في بنما امس (السبت) بقرار واشنطن ارسال مزيد من القوات الاميركية لحماية قناة بنما الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة .

وقال مسؤول حكومي طلب عدم نشر اسمه ان الولايات المتحدة تشن حربا نفسية على بنما في اطار حملتها لعزل الحاكم العسكري الجنرال مانويل انتونيو نوريغا ..

وكانت واشنطن قد قالت ان القوة المؤلفة من ١٣٠٠ جندي من الجيش وسلاح الجو ومشاة البحرية بالاضافة الى ٢٧ طائرة هليكوبتر ستبدا الوصول الى بنما يوم الثلاثاء القادم وذلك لتدعيم امن العاملين الاميركيين والمنشات الاميركية .

ويعمل نحو ١٣٠٠ موظف اميركي في قناة بنما . ويبلغ اجمالي عدد افراد اسر العسكريين والمدنيين العاملين نحو ١٥٦٠٠ شخص ..

وقالت المصادر البنمية ان القرار الاميركي بارسال الجنود الذي اعلن يوم الجمعة الماضي مثال للعدوان الاميركي الذي يهدف الى الابقاء على السيطرة على قناة بنما الاستراتيجية التي من المقرر ان تنتقل الى بنما في نهاية عام ١٩٩٩ ..

من جهة اخرى تبحث حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان في جميع الخيارات التي لاتصل الى حد التدخل العسكري للرد على الازمة البنمية ولكن خطة لاختطاف الجنرال مانويل انتونيو نوريغا الحاكم العسكري في بنما لم تحظ في ما يبدو بتاييد يذكر ..

وقال السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين امس (السبت) ان خيارات سياسية ودبلوماسية وعسكرية مختلفة قد بحثت ..

واضاف قوله ولكن القرار الوحيد الذي اتخذه الرئيس هو تعزيز قوات الامن مشيرا الى قرار اتخذ يوم الجمعة الماضي بارسال ١٣٠٠ جندي لحماية الرعايا الاميركيين والمصالح الاميركية في بنما .

ورفض السيد فيتزووتر الافصاح عن مزيد من التفاصيل عن الخيارات التي تبحثها الولايات المتحدة في اطار حملتها للاطاحة بالجنرال نوريغا الذي كان قد اتهم في فلوريدا في وقت سابق من العام الحالي بالاتجار في المخدرات والابتزاز ..

وكانت الحكومة الاميركية قد استبعدت القيام بتدخل عسكري ولكنها حذرت من ان صبرها على الجنرال نوريغا له حدود ..

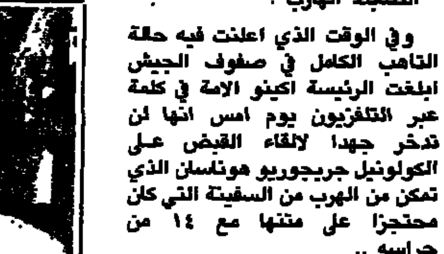
واكد مسؤولون اميركيون ان خطة لاختطاف الجنرال نوريغا لمحاكمته في الولايات المتحدة بحثت في اجتماع عقد في البيت الابيض يوم الخميس الماضي ولكنها لم تحظ بتاييد يذكر .

الفلبين

اكينو تحذر من مساعدة الكولونيل هوناسان

مانيلا ـ ٣ ـ رويتر : حذرت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو الجنود من مساعدة ضابط متمرد هارب كان قد تزعم محاولة انقلاب لم يكتب لها النجاح للاطاحة بالرئيسة اكينو وفرض حظر على المقابلات الصحفية مع الضابط الهارب .





وفي الوقت الذي اعلنت فيه حالة التاهب الكامل في صفوف الجيش ابلغت الرئيسة اكينو الامة في كلمة عبر التلفزيون يوم امس انها لن تدخر جهدا لالقاء القبض على الكولونيل جريجوريو هوناسان الذي تمكن من الهرب من السفينة التي كان محتجزا على متنها مع ١٤ من حراسه ..

وقالت الرئيسة اكينو لقد اصدرت تعليمات الى رئيس الاركان بان يصدر تحذيرا بشكل واضح الى جميع افراد الجيش بان اية مساعدة تقدم الى الخارجين على القانون ستعامل بسرعة وبشدة وفقا للاحكام الكاملة للقانون ..

ويعتقد ان هوناسان يتمتع بتعاطف واسع النطاق ـ ان لم يكن بالتاييد الفعلي ـ داخل الجيش الفلبيني ، واحيا هروبه المثير من السفينة يوم السبت تهديدا رئيسيا للرئيسة اكينو التي واجهت خمس محاولات انقلابية منذ تسلمها مقاليد الحكم قبل عامين ..

العقيد صالح يتسلم رسالة من عرفات

صنعاء ـ ٣ ـ واع : تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالعلاقات بين اليمن والمنظمة والتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية في ضوء تصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية اضافة الى تطورات الاوضاع على الساحة العربية .

وقام بتسليم الرسالة السيد عباس زكي عضو المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مسؤول العلاقات الخارجية بمنظمة التحرير الفلسطينية خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء الليلة الماضية .

وكان المسؤول الفلسطيني قد وصل الى صنعاء الخميس الماضي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام .

الكونترا تؤجل مفاوضات السلام مع الحكومة

ماناجوا ـ ٣ ـ رويتر : قالت عناصر الكونترا في نيكاراغوا التي تدعمها الولايات المتحدة انها ارجات موعد عقد جولة جديدة من مفاوضات السلام وشكت من ان حكومة ماناغوا تخرق اتفاقا ابرم معها .

وقال متحدث باسم الكونترا لرويتر امس (السبت) تليفونيا من ميامي ان الثوار لن يحضروا اجتماعا على مستوى عال من المقرر عقده مع الحكومة في ماناغوا يوم الاربعاء القادم واقترحوا ان تجرى هذه المفاوضات يوم ١٢ نيسان الحالي بدلا من ذلك الموعد ..

وقد جاء هذا القرار على الرغم من نداءات سابقة من الحكومة باحترام مواعيد المفاوضات التي يقضي بها اتفاق وقع في الشهر الماضي ..

وقال المتحدث خورخي روسلس وهو يقرا بيانا لم تلتزم الحكومة الساندينية بالاتفاق ويقضي هذا الاتفاق بقرار هدنة لمدة ٦٠ يوما تسري بدءا من يوم الجمعة ..

ولم يشك اي من الجانبين من انتهاك هذه الهدنة واحتفل شعب نيكاراغوا امس باول عيد للقيامة في سلام منذ سنوات طويلة .

وقال الثوار في بيانهم ان الحكومة ترفض بيع ورق لصحيفة المعارضة لابرنسا وقالوا ان ذلك يمثل انتهاكا للاتفاق ..

اجتماع مغلق ثان بين الحسن الثاني وكارلوتشي

مراكش ـ ٣ ـ اف ب : اعلن مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عقد مساء امس السبت اجتماعا مغلقا ثانيا مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذي وصل يوم امس الاول الجمعة في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام .

وكان الملك الحسن الثاني قد عقد اجتماعا مساء الجمعة مع كارلوتشي لم يعلن شيء رسمي عن مضمونه .

احتل موضوع تجديد الاتفاق الخاص حول منح قوات التدخل السريع الاميركية (في حال تهديد المصالح المشتركة) الحق باستخدام القواعد المغربية مكانا بارزا في المحادثات والمعروف ان الاتفاق القائم ينتهي بعد شهرين .

واثار الجانبان ايضا موضوع التعاون العسكري بين البلدين ومن ضمنه المساعدة الاميركية للمغرب لعام ١٩٨٨ ـ حيث يعتزم الاميركيون منح المغرب مساعدة تبلغ ١٣١ مليون دولار من بينها ٣٥ مليون مساعدة عسكرية . ويقدر حجم الديون العسكرية المغربية لواشنطن بحوالي ٢٠٠ مليون دولار .

ويتوقع ان ينهي كارلوتشي زيارته للمغرب اليوم الاحد .

شيفارد نادزة يزور افغانستان

موسكو ـ ٣ ـ ا ف ب : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة غادر موسكو اليوم الاحد قاصدا افغانستان (بزيارة عمل) .

ولم يعلن عن زيارة شيفارد نادزة مسبقا كما لم توضح وكالة تاس ماذا كان الوزير السوفيتي متوجها الى كابول [illegible]

رسالة من الرئيس الصيني الى الملك فهد

الرياض ـ ٣ ـ ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء السعودية ان المبعوث الصيني هواي يوان نائب وزير خارجية الصين نقل اليوم الاحد في الرياض رسالة من الرئيس الصيني لي [illegible] الى عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد .

ولم توضح الوكالة السعودية موعد وصول المبعوث الصيني الى الرياض او مدة زيارته .

من الجهات الاربع

كتاب عن حياة غرييه

باريس ـ صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية كتاب يحكي السيرة الذاتية للكاتب والروائي الفرنسي المعاصر الان روب غرييه من تاليف صديقه الحميم هنري دي كورانت .

يتناول المؤلف كورانت في الكتاب الحياة الخاصة لهذا الروائي والسينمائي الفرنسي الذي يعد من رواد الرواية الجديدة .

والان روب غرييه كاتب وسينمائي فرنسي ولد في سنة ١٩٢٢ . من اشهر اعماله رواية (الغيرة) .

اتق شر ..

امر القاضي بالافراج الوقتي عن سارق شاب ولكنه دفع ثمن نبل اخلاقه ، فقد سرق الشاب سيارة القاضي بعد بضعة ايام . وكان القاضي فيليب كيلين قد امر بالافراج الوقتي عن شاب في الثامنة عشرة من عمره اتهم بسرقة سيارتين وسيواجهه قريبا في ساحة القضاء ولكن هذه المرة بصفته شاهدا في قضية سرقة سيارته .

الاميركيون يقلصون استهلاك السكائر

واشنطن .. اشارت احصاءات وزارة الزراعة الاميركية التي نشرت امس الى ان استهلاك السكائر في الولايات المتحدة تقلص بنسبة ٢ بالمئة في العام ١٩٨٧ منتقلا من معدل ٣٢٧٤ سيكارة للشخص الواحد عام ١٩٨٦ الى ٣٢٠١ سيكارة .

وهذا ادنى معدل استهلاك منذ الحرب العالمية الثانية وكان المعدل الاعلى قد سجل عام ١٩٦٣ ووصل الى ٤٣٤٥ سيكارة للشخص الواحد .

وتتوقع وزارة الزراعة استمرار استهلاك السكائر مع ارتفاع اسعار التبغ ومواصلة حملات الحد من التدخين وازدياد اجراءات منعه في الاماكن العامة .

اصغر طيار يجوب الولايات المتحدة

ماساشوستس .. اصبح توني البينجينا (٩ سنوات) اصغر طيار يجوب الولايات المتحدة كلها . وقد هبط امس الاول السبت في بدفورد في ولاية ماساشوستس وكان قد اقلع يوم الخميس الماضي بطائرة (سسنا) ذات محركين يمتلكها والده في كوستا ميسا (ولاية كاليفورنيا) . وهبط الطفل مرتين اضطراريا بسبب الم شعر به في معدته ولكنه اصر على الاستمرار للنهاية وسيبدا رحلة العودة في الاسبوع المقبل وينوي ان يهبط في كاليفورنيا يوم السبت المقبل ٩ نيسان ورافق الطفل في رحلته معلمه ومراقب من الجمعية الاميركية للطيران .

دعوى قضائية بسبب البيض .. !

بون .. قالت صحيفة انسايفر اليومية الالمانية ان سلسلة متاجر كبيرة تقاضي مزارعا المانيا اتحاديا لان البيض الذي يبيضه دجاجه تعذر طلاؤه في عيد الفصح .

وقالت الصحيفة ان سلسلة المتاجر رفعت دعوى قضائية بعد ان اعاد مستهلكون وهم غاضبون كميات من البيض اشتروها حديثا قائلين انهم عندما حاولوا طلاءها وجدوا ان الطلاء لا يثبت على القشرة .

وكشفت فحوص مختبرية ان البيض كان قد غلف بمادة ضارة تقاوم الرطوبة وقالت الصحيفة ان المزارع الذي يواجه دعوى باحداث اضرار قيمتها ٢٠ الف مارك (مايعادل ١٨ الف دولار) انزعج للغاية وعزا هذه المشكلة الى نوعية الطعام الذي تتناوله الدجاجات .

الثورة في الارض المحتلة رصيد غير الموازين

.. حذار من التورط في خطط انهائها

أمين شقير
عمان - الاردن

عندما انتفض شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وبدأ ثورته المجيدة قبل مايزيد على ثلاثة اشهر ، صعب على كل اليائسين والمتشائمين والكافرين بامتهم وبشعبهم ان يصدقوا عيونهم واذانهم ، وهي ترى الحقيقة الباهرة وتسمع عن بطولات الاطفال والنساء والرجال وعن الشهداء الذين تصدوا لنيران العدو بصدورهم العارية وبقبضات ايديهم التي تلقي الحجارة . فسقط الشهداء وتساقط الجرحى ، بينما تشتد الثورة وتتسع وتتصاعد في كل ارجاء الوطن المحتل .

لم يصدقوا عيونهم ولا اذانهم حين راوا ان ثورة الاطفال الرجال وثورة النساء وثورة الرجال الرجال تجترح ، المعجزات ، التي كانوا يظنون انها لايمكن الا ان تكون مجرد اخيلة يتداولها بلهاء الناس والمفتونون بالشعارات .

لم يصدقوا ان الثورة العزلاء من السلاح والمسلحة بالايمان تستطيع ان تحطم اسطورتين في آن معا:

الاولى : اسطورة الجبروت الصهيوني في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ، حيث تعرض عرب فلسطين ومنذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ لكل صنوف النكال والظلم والاستبداد . ولكل مؤامرات العدو للاستيلاء على الارض والكرامة والارادة . وبكل خطط تجريد الانسان العربي من هويته وذاته ومن تاريخه وتراثه ودينه وقيمه الحضارية والانسانية . وتحويل المجتمع العربي الفلسطيني الى مجرد يد عاملة مسكينة مستكينة رخيصة الثمن ، تستغل في مصانع العدو ومزارع الاعداء ومشاريع اقامة المستوطنات فوق الارض العربية ، حيث لم تترك لهم فرصة لكسب العيش الا من هذا الطريق المزروع باشواك المقت والكراهية والاذلال والامتهان .

العدو الصهيوني الذي زعم انه يمثل نهضة شعب امتحن باقسى مايواجهه شعب من حيث الاضطهاد والتمييز العنصري وممارسة عمليات الابادة ضده . جاء الى فلسطين ليمارس ابشع جرائم الانسان ضد الانسان وليقيم فوق ارض فلسطين العربية مجزرة للقيم الانسانية والحضارية ضد الشعب العربي الفلسطيني ، فلم يترك لهتلر ولا لموسوليني ، فضلا ، يميزهما عنه . فقد اقترفوا كل موبقات النازية والفاشية وبوحشية عز لها نظير ، واذا كان اليهود قد احرقوا في افران الغاز ودفنوا في القبور الجماعية ، فما احسب الصهاينة يختلفون عن النازيين والفاشست في شيء . فقد كان تراب الارض الذي تهيله الصهيونية على ابناء العرب لتدفنهم تحته احياء ، هو جريمة من النوع نفسه ، بل اشد واخطر .

يمارس الصهاينة هذه الجرائم علنا وعلى مرأى شعوب العالم وحكوماته وتحت نظر القيمين على المبادىء الدولية ، والحريصين ، على السلام العالمي ، وعلى مرأى جماهيرنا العربية المحنطة - الى اجل غير مسمى - وتحت نظر حكامنا واولياء امورنا على مدى اربعين سنة .. عجفاء طويلة .

اقول ان هذا ، الجبروت الصهيوني ، المزعوم سقط على ايدي اطفالنا ونسائنا ورجالنا الثوار، يوم استبانوا ارادتهم وتصميمهم واحسوا بقدرتهم .

* * *

والاسطورة الثانية : هي اسطورة العجز العربي ، هذه الاسطورة التي نجح اعداؤنا الصهاينة والامبرياليون في ترسيخها في عقول حكامنا كما في عقول جماهيرنا، مستغلين في ذلك الهزائم العديدة التي اوقعوها بجيوشنا في المعارك المرتجلة التي خضناها ضدهم في وجه تحالف استراتيجي مخطط ، غايته الاولى والاخيرة ، ليس احتلال فلسطين والانتهاء من القضية الفلسطينية فحسب . ولكن فتح ابواب العالم العربي في وجه توسعهم وخطط الهيمنة والتسلط على الارض العربية والموارد العربية والارادة العربية . هذا المخطط الذي يقتضي اول مايقتضي ايصال الانسان العربي . سواء كان حاكما او محكوما، الى حالة من الاحباط واليأس من ذاته ومن امته ومن قدراتها ومستقبلها. وتفريغ عقل الحاكم والمحكوم في آن معا من فكرة النصر . كهاجس اولا وكفعل تاريخي ثانيا، فيجد الانسان العربي بعد ذلك لايرى امامه الا طريقا واحدة مفتوحة على فرص الاستسلام والتسليم باحقية اعدائه لكونهم الاقوى والاكثر علما ومعرفة ، والاكثر تصميما . والذين يملكون دعما لاحدود له من احدى اكبر القوى المؤثرة في العالم اقتصاديا وماليا وسياسيا وعسكريا. ليصلوا بالانسان العربي حاكما ومحكوما الى الاقتناع بعبثية المواجهة وعقم الصمود واستحالة الصراع . فكان ان اخرج العدو من المعركة التاريخية التي مازال يخوضها ضد الامة العربية ، بدءا بفلسطين وشعب فلسطين اكبر احتياطي تملكه الامة العربية ، وهو قوى الشعب المنظم المدرب والمؤمن ، ومن ثم اخراج القوى العسكرية الرسمية من ذات المعركة بدفع الحكومات الى اسقاط الخيار العسكري وتبرير التوجه الى الحل السياسي ، ولو لم تكن ظروف هذا التوجه متوفرة باي قدر معقول ، نتيجة لحقيقة اولى مؤداها، ان العدو مايزال الطرف المنتصر . طالما انه يحتل الارض ويملك الارادة اضافة الى القوة التنظيمية الجماهيرية والعسكرية . وان الجانب العربي ، مايزال الطرف المهزوم - حتى بدء الثورة / الانتفاضة - والذي فقد الارض ، كما افتقد الارادة وعجز عن تنظيم جماهيره ، وبقي في موقع غير متوازن عسكريا مع العدو .

هذه المعادلة ، الاسطورة ، فقدت تعادلها كما فقدت مصداقيتها. ذلك ان ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، وبعد كل هذه السنين من التهديم النفسي والتخريب العقلي والعدوان القائم فوق الرؤوس . والعدوان متعدد الاتجاهات والحقول والنواحي - وجدوا انفسهم . حين استشرفوا عوامل الحياة ودواعي النهضة ووعي المستقبل والاحساس بقدراتهم التي تدعمها *ارادة الحياة والنصر* . واستعدادهم *اللامحدود للمواجهة والاستشهاد* . استطاعوا ان يغيروا الموازين . وان يقلبوا السحر على الساحر . ويبطلوا المعادلات . وان يفتحوا طريقا واسعة ومضيئة الى تحرير الوطن وتحرير الانسان واستعادة الحقوق بالنضال وليس بالاستسلام . بالمواجهة لا بترك الساحة يلعب بها العدو وسماسرته وعملاؤه وحذهم .

سقطت الاسطورة التي تشكك بالشعب وقدراته وجدارته على ايدي ابناء الشعب . سقطت *اسطورة العجز العربي* . حين برهن *الثوار على الجدارة العربية* . سقطت اسطورة اليأس والاحباط ، حين كان ايمان هؤلاء الثوار بقضيتهم وبحقهم في وطنهم . وحين اصبح النضال موضوع حياتهم ومبررها، وحين اصبحت الثورة نبعا لاينضب من الابداعات النضالية . ليؤشروا بذلك كله على ان مرحلة دور الجماهير قد بدأت ، وهي بداية التغيير والتحول وهي بداية النصر وطريقه ووسيلته .

* * *

ان ثورة اطفالنا ونسائنا ورجالنا، على مدى الاشهر الثلاثة الماضية لم تتوقف في اثارها عند حدود الارض المحتلة ولاعند حدود وطننا العربي . ولكنها تجاوزته الى شعوب العالم قاطبة ، بل والى معظم حكومات العالم ... وكانها قد انتظرتنا طويلا وكثيرا. فلعلها تجد لنا نضالا يبرر نداءاتنا ودعاوانا وشكاوانا من اعدائنا، بعد ان راتنا نكبو في كل معركة دخلتها جيوشنا ضد اعدائنا في فلسطين وفي غير فلسطين .. كان شعوب العالم كانت مفتوحة العقل والقلب ، لتستقبل عملا عربيا نضاليا جديدا، تضيفه الى النضال العربي العراقي ؛ الذي تصدى للاعداء على حدوده الشرقية على مدى ثماني سنين ولم ينهزم ولم يكب ومازال واقفا رمحا في وجه الزعازع . كان شعوب العالم كانت تنتظر فقرة جديدة في تاريخ *الشعوب المناضلة من اجل اوطانها وتحرير انسانها*. فرأت في الثورة ثورة الاطفال والنساء والرجال في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين فقرة جديرة لان تضاف الى سجل خلود الشعوب ونهضتها. فتحتضنها في ضميرها ووعيها، فلاتبقى اسيرة التزوير التاريخي الذي ادخله الصهاينة الى عقول ابناء هذا العصر من شعوب الارض .

* * *

هذه الثورة البطلة ،

هؤلاء الثوار العزل ،

هؤلاء الشهداء الذين يتساقطون كل يوم ،

هذه الالاف من الجرحى والمكسرين ، الذين يخرجون الى الساحة وهم يعلمون ماينتظرهم خارج بيوتهم وفي داخلها وعلى اسرة المستشفيات . اليسوا ابناء هذه الامة ؟ اليسوا من طينة البشر ؟ اليسوا شبابا لهم امالهم التي يتطلعون الى تحقيقها ؟ اليسوا كغيرهم من شباب العالم يحبون ان يستمتعوا بشبابهم سعادة وزهوا ؟ اليس لهم الحق في ان يستقروا وينعموا بالدفء بالايام والليالي الماطرة والثلجية ؟

الا يجوع ابناؤهم وازواجهم واخوانهم . ان هم عجزوا عن توفير الغذاء اللازم لهم بسبب انقطاعهم عن العمل والكسب بالاضراب والالتحاق بالثورة والثوار ؟ الا يخسر الطلبة ساعات مهمة ، كان من الطبيعي ان تخصص للدراسة وكسب المعرفة في السن الافضل للدراسة والعلم ؟

ومع ذلك فقد هجروا مقاعدهم الدراسية لينحتوا من صخور وطنهم سلاح نضالهم ؟

لماذا تخلوا عن هذا كله ؟

لماذا أثروا المركب الخشن ؟

لماذا قامروا براحتهم وطمانينتهم وبشعبهم ؟

بل لماذا تناسوا كل مصالحهم الشخصية الحاضرة والمستقبلية ؟

بل لماذا أثروا ان يختاروا صنع مستقبلهم بانفسهم فيسعدوا به او ان يستشهدوا دونه ؟

هل اختاروا كل هذا من اجل ان يحركوا القضية ، بدلا من ان يحرروا الوطن ؟ اي هل اختاروا ان تكون ثورتهم ثورة تحريك ام انهم ارادوها ثورة تحرير ؟

هم يعلمون نتائج تجربة حرب التحريك التي تلبست في ايامها الاولى صفة حرب التحرير ثم مالبثت ان اصبحت حرب تحريك على ايدي اولئك الذين خلت قلوبهم وضمائرهم وعقولهم من الايمان بممكنات النصر وعلى ايدي ، العزيز ، كيسنجر . الذي اراد ومايزال يريد للدولة الصهيونية ان تنتصر على كل العرب ، وبالتالي ان ينهزم كل العرب . وما احسب الذين نسوا ، العزيز ، هذا، الا وتذكروا حديثه الاخير الذي دعا فيه حكام الدولة الصهيونية الى فعل كل شيء يؤدي الى واد الثورة ، والى تجاهل كل من يدعو الى غير ذلك ، سواء في هذه المنطقة من العالم او في طول العالم وعرضه .

* * *

ان هذه الثورة ماكانت ثورة تحريك ، ولن تكون .

وهذه الثورة هي لتجميع وتجسيم ارادة الامة في تحرير الوطن . واستعادة السيادة والكرامة .

وهذه الثورة ليست مناسبة سعيدة لكي تجتذب حلفاء الدولة الصهيونية ، لكي يكرروا رواية سلفهم سيىء الذكر كيسنجر في تفليش الثورة واطفاء شعلتها، بضرورة خلق مايسمونه ، المناخ المناسب ، للحل . وعد الثورة وما احاط بها من اجواء ومواقف على الصعيد الدولي ، قد جعلت القضية الفلسطينية بخير وعافية .. هكذا سيما وان الثورة نجحت في ان تلفت انظار العالم والقوى الكبرى بشكل خاص . الى اهميتها وعدالتها. كما لفتت انظار العالم الى خطورة المنهج الذي مازال العدو سادرا فيه على السلم العالمي ومصالح الدول الكبرى المعنية بهذه القضية واميركا بوجه خاص !!

* * *

صحيح ان الحكام العرب في مؤتمراتهم قد جعلوا من المؤتمر الدولي مطلبا عربيا، برغم الغموض الكبير والضباب الداكن الذي يحيط بفهم كل طرف من الاطراف القائلة به والموافقة عليه من حيث طبيعته واتجاهاته والية عمله ، وتفسير القرار ٢٤٢ الذي يستندون اليه ، مما يجعل الاستجابة لاقتراح عقد مؤتمر دولي ، ضمن هذه الحقائق المحيطة به ، لاتعدو ان تكون مقامرة ، يستنزف فيها الوقت الثمين في هذه المرحلة التي تجتازها القضية الفلسطينية هذه الايام ، وتفتح المجال فسيحا امام الالاعيب والمساومات الدولية . والاهم انه يعطي لدولة الصهاينة ورقة رابحة ، تتمثل بالاعتراف بها وبحقها في ان تقيم دولتها على ارض فلسطين ، من قبل كل العرب بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية ، دون اي مقابل او التزام يتجاوز رغبتها في ان تدخل في مفاوضات مباشرة مع الجهات العربية ، صاحبة العلاقة المباشرة بالقضية الفلسطينية .

وبعبارة اخرى فان دولة الصهاينة - وحتى الفريق الذي يقول بالمؤتمر الدولي - لم يفصح وحتى اليوم عن موقفه من قضية القدس او من قضية الاراضي التي احتلتها الدولة الصهيونية بعد قيامها وتتجاوز حدود قرار التقسيم عام ١٩٤٧ او من قضية الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ في فلسطين او في سورية او الاراضي التي مازالت محتلة منذ عام ١٩٨٢ في لبنان .

كما لم تعترف حتى الآن ولم تعد باية صورة من صور الوعد بان تسلم لعرب فلسطين بحقهم في ان يستعيدوا سيادتهم على ارضهم او بحقهم في ان يقرروا مصيرهم ومستقبل وطنهم بالطريقة التي يريدون .

وفوق ذلك فانها مازالت ترفض ان يكون الشعب العربي الفلسطيني ممثلا من خلال المنظمة الشرعية والوحيدة التي تمثله ، اعني منظمة التحرير الفلسطينية .

كما انها، اي دولة الصهاينة ، مازالت تتجاهل قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢، وتتجاهل كل ما يعدّه الحكام العرب من ايجابيات ، واعني بذلك الجلاء عن الارض ، كل الارض التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وبضمنها القدس . وهو الترجمة الحرفية لعدم جواز الاحتفاظ بالارض التي تقع تحت سلطة احتلال العدو بالقوة .

اقول مازالت دولة الصهاينة ترفض ان تلتزم نحونا بشيء اي شيء ، ومازالت سياسة التوسع في اقامة المستوطنات داخل الارض المحتلة مستمرة ومازال منهج تهويد الارض وتشويه التاريخ ومصادرة التراث والغاء الهوية العربية وتفريغ الارض ، مستمرا، برغم كل مابديناه من ، حسن نية ، .

كل هذا يجعل توجهنا الى المؤتمر الدولي وكانه العصا السحرية التي تقلب الاحوال وتغير الناس والمناهج والسياسات ، توجها محفوفا بمخاطر كبيرة ، حتى ليكاد يكون مغامرة تصل الى مستوى المقامرة .

هكذا كان الوضع قبل الثورة ، ولايزال .

* * *

لقد القت الثورة المشتعلة فوق اراضينا المحتلة ثقلا مهما وكبيرا في الكفة العربية ، لايجوز لنا ان نتجاهله او نستخف به . بل انه يستدعي ان يحسن الحكام والمتصرفون بامور الامة ، الحرص عليه وبالتالي اعطاء هذه الثورة المزيد من الفرص لكي تتسع وتتصاعد بغية انهاء حالة عدم التوازن التي سادت العلاقة التناقضية والصراعية التي تقوم بيننا وبين العدو منذ قيام كيانه عام ١٩٤٧ وحتى اليوم .

ولعل من اكبر الضرورات الإستراتيجية لحماية مصالح امتنا التي تتمثل في مقولة تحرير الوطن ان لانبسط الامور لانفسنا، ونفترض بغرور او بسطحية ، ان عدونا بدا يترنح ليسقط ومن اول ضربة ، فنحسن الظن بممكنات استعادة حقوقنا بالدخول في مفاوضات معه وفي وقت سريع ، بل وقبل ان تبلغ الثورة مداها حجما واثرا وزمانا. كما لايجوز لنا ان نحسن الظن بحلفاء عدونا، الذين لم تحركهم جرائم العدو على مدى اربعين سنة ، ليبحثوا عن حل جدي يعيد لنا حقوقنا وارضنا وسيادتنا، ثم جاءوا اليوم يركضون ، يوم ظهر لهم ان الراي العام الاميركي كالراي العام الدولي ، لم يعد قادرا على ابتلاع الاكذوبة الصهيونية وبالتالي الهمجية الصهيونية والفاشية المتلبسة كذبا بلباس الديمقراطية .

ماذا جاء الاميركان ليقولوا لنا ؟ ماهو المطلب الاهم والاكثر استعجالا ؟ انهم جاءوا ليقولوا لنا بانهم حريصون على انهاء الصراع العربي الصهيوني وباسرع وقت . وان ذلك يمكن ان يتم من خلال منهج مدروس هو كالاتي :

١ - توقيف الثورة وانهاء الانتفاضة مقابل قيام حالة من حكم ذاتي محدود ولمدة محدودة (٣ اشهر).

٢ - يجتمع ممثلون عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن كمظلة لمفاوضات مباشرة .

٣ - تتم بعد ذلك مفاوضات بين ممثلين عن الدول المعنية اي سورية والاردن ومصر ويكون تمثيل الفلسطينيين من خلال وفد اردني -فلسطيني مشترك ، بغية الوصول الى اتفاق على اساس مبادلة السلام بالارض ، وبالاستناد الى القرار ٢٤٢ وفي فترة زمنية لاتتاخر عن الشهر العاشر من السنة الحالية .

اذاً فانهاء الثورة شرط ضروري من شروط المقولة الاميركية .. لماذا ؟ لان هذا المطلب يمثل اهم مايتطلع اليه الصهاينة في هذه المرحلة . هذه الثورة عرتهم وكشفت عوراتهم وعرضتهم لمواقف يصعب الدفاع عنها. كما اعطت الكيان الصهيوني الذي تلاعب بقناعات الشعوب وعلى مدى سنين طويلة ، وصفه الحقيقي : كيانا مجرما فاشيا، يتنكر لكل قيم المجتمعات المتحضرة . كما كشفت الكذب والتدليس الذي مارسته الآلة الصهيونية من خلال قنوات الاعلام في مختلف ارجاء الارض ، لكي تحاصر الحق العربي وتبدو وكانها ضحية لتعصب رجعي يمثله العرب ، حين *يقاتلون من اجل* حريتهم وتحرير ارضهم واستعادة حقوقهم .

لذلك ومن اجل اعطاء دولة الصهاينة فرصة مهمة لترميم صورتها في انظار العالم دولا وشعوبا. فان اطفاء نار الثورة وتصفية الانتفاضة يمثل شرطا استراتيجيا لاغنى عنه ، في محاولة انقاذ الدولة الصهيونية من المستنقع الذي مازالت تعيش فيه منذ قيامها والذي كانت الثورة مناسبة جيدة لفضحه .

وماهو ثمن هذه الخطوة ؟ ثمن بسيط بسيط ، يتلخص بابقاء الاحتلال قائما في الاراضي المحتلة وبابقاء السلطة الصهيونية بقواها واسلحتها واجهزتها. والاحتفاظ بسيادتها على كامل ارض فلسطين والجولان ، والتكرم على العرب بان يديروا بعض شؤونهم بانفسهم وتحت عين السلطة المحتلة !!! نعم ان يديروا بعض الخدمات البلدية والصحية والتعليمية وماشابه ذلك ، وربما السماح لهم بان ينتخبوا مجالس بلدية جديدة . متجاهلين ان العرب مازالوا يذكرون جيدا مااصاب المرحوم كريم خلف رئيس بلدية رام الله والاخ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الشرعي اطال الله في عمره وقواه وكذلك زميلنا الصيدلاني ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة ، الذين تعرضوا للقتل . لانهم اختاروا ان ينضموا بل ان يقودوا نضال شعوبهم ضد الاحتلال الغاشم ، اضافة الى الاستاذ روحي الخطيب امين القدس الامين والوفي لوطنه ولامته ومن قبل ومن بعد رؤساء البلديات الذين اخرجوا من ديارهم بفعل المؤامرات الصهيونية على كل رمز من رموز النضال الوطني التحرري .

ان العرب مازالوا يذكرون كل هذا واكثر منه . ويدرون ان بعض الاجراءات التي يطلبها الاميركيون من الصهاينة في نطاق مايسمى الادارة *الذاتية او الحكم الذاتي* . لاتتجاوز في اثارها وابعادها واهميتها وقيمتها قيمة الورق الذي تكتب عليه .. ومقابل ماذا ؟ مقابل انهاء الثورة .

انهم يطلبون الى العرب ان ينهوا ثورة ابنائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الجولان وفي الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ . اي انهم يطلبون الى المسؤولين العرب ان يتولوا هذه المهمة من اجل ان يسهلوا مهمة الولايات المتحدة في محاولتها العاجلة لانقاذ سمعة الدولة الصهيونية وسياساتها وبالتالي مصيرها. من اجل ان ييسروا للعرب ان يفاوضوا دولة الصهاينة . دون ان يكون بوسعهم ان :

١ - يحصلوا من حليفتهم - دولة الصهاينة حتى على مجرد وعد لفظي بانهم على استعداد للاستجابة لمقتضيات هذه الخطة . دون ان يعودوا الى الحاحهم المعروف والمرفوض . بان احكام معاهدات كامب ديفيد والتي يعدونها وحدها الاساس المقبول لديهم لاجراء مفاوضات

٢ - يعلنوا قبولهم بكافة المبادىء التي انطوى عليها قرار مجلس الامن الدولي من عدم جواز الاحتفاظ بارض احتلوها عنوة وبالقوة العسكرية .

٣ - يتخلوا عن ضم القدس والجولان الى دولتهم .

٤ - يعلنوا استعدادهم للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلوها عام ١٩٦٧.

اذاً فنحن نعرف خطورة المطلب الصهيوني بانهاء الثورة وايقاف الانتفاضة الذي تلقفته الادارة الاميركية وجعلته الخطوة الاولى في برنامجها. نعرف خطورة استمرار الثورة واتساعها تصاعدها. على الكيان الصهيوني من حيث هو . لذلك فنحن نرى في الثورة واستمرارها وتصاعدها. وضعا استراتيجيا لمصلحتنا في الحاضر وفي المستقبل على حد سواء . ونعرف ان العدو يدرك نفس الحقائق عن هذه الثورة . لذلك فهو يعد انهاء الثورة وايقاف الانتفاضة هدفا استراتيجيا يتمتع باولوية فوق كل اولوية . ولعل حديث هنري كيسنجر قبل ايام من ان على دولة الصهاينة ان تفعل كل مايتراءى لها ضروريا لانهاء هذه الثورة وتصفيتها. وفي هذا السبيل فلا عليها ان هي تجاهلت العالم كله دولا وشعوبا ورايا عاما ومعاهدات والتزامات وقيما سياسية او اخلاقية .

ومانحسب ان محاولة الولايات المتحدة من خلال طروحات وزير خارجيتها بعيدة باي مقدار عن هذا الذي يراه كيسنجر وتشترك فيه الدولة الصهيونية وحليفتها الكبرى .

* * *

وفي كل الاحوال فان اي فتور في عملية دعم الثورة او الميل الى تحجيمها او تطويقها او مضايقتها او التضييق عليها. ولو لم يتوجه مباشرة الى المناداة بانهائها. لايمكن ان يكون بعيدا عن المطلب الصهيوني الاميركي . بل لابد ان يكون *الخطوة الاولى على طريق انهاء الثورة وتصفيتها*.

ولقد علمتنا التجارب مع الصهيونية بان كل تنازل عن حق لنا او تساهل في حق من حقوقنا ومصالحنا. بل ان كل تردد او تلعثم او غموض يكتنف التعبير عن تصميمنا على استعادة حقوقنا وتحرير وطننا. ومهما بدا صغيرا او هامشيا، انما يشكل في مخطط العدو حلقة ومهمة ، مؤهلة لان تطورها التهم السياسية والاستراتيجية ، لتتوسع فتصبح سابقة جديرة بان يقاس عليها كلما لزمهم ذلك . ولتكون من بعد حقيقة او مجموعة حقائق موثقة . توضع في اسس الكيان الصهيوني ليستقر .

لقد انتظرنا العالم وانتظرنا نحن عشرين سنة سبقتها عشرون قبلها. قبل ان تنضج ظروف الثورة العربية الفلسطينية في الداخل ، فهل بوسعنا اليوم ان نفرط بها من اجل سواد عيون الصهاينة وحلفائهم الذين يجدون في انهاء الثورة اولوية لاتعلو عليها اولوية او تسبقها ؟ هل بوسعنا ان نخدع انفسنا ونقول باننا اذا اوقفنا الثورة اليوم فبوسعنا ان نستانفها غدا اذا مافشلت المفاوضات وتهرب العدو من كل التزام ؟ هل بوسعنا ان ننتظر عشرات جديدة من السنين حتى تنضج ظروف جديدة تمكن ابناء امتنا في فلسطين من ان يتحركوا من جديد ؟

ان عدونا كما عرفناه ، عدو ذكي ، نشيط ، وكفء لدراسة مايواجهه من اخطار ، فاذا فاجاته ثورة ابنائنا منذ مايزيد على ثلاثة اشهر ، فما نحسب اننا واقعيون ، اذا افترضنا اننا نستطيع ان نفاجئه كلما اردنا ان نتحرك او ان نثور ضد عدوانه واحتلاله الغاشم

ان عدونا كما عرفناه ، عدو جريء على الحق ، لايهتز له جفن وهو يرتكب ابشع الجرائم ، من اجل ان يحمي مايعده مصالحه ، متجاهلا كل مقاييس وقيم المجتمع الانساني المتحضر . وكل المعاهدات والالتزامات العقدية والمواثيق الدولية ، بل متجاهلا العالم كله .

لذلك فما احسب احدا اختزن اي قدر من الوعي المتراكم والفهم الصحيح لطبيعة الدولة الصهيونية والحركة الصهيونية والمهمة التي وجدت هذه الدولة لتؤديها، يستطيع ان يتخيل امكان ان نعطي العدو بانفسنا فرصة يسترد فيها انفاسه ، من خلال ايقاف الثورة وانهائها.

* * *

انني وانا اتحفظ تحفظا كاملا على التوجه المتزايد الى المؤتمر الدولي والمفاوضات في ظله او اطاره او خارجهما، فانني ومن اجل المزيد من الايضاح ، اقول بان اية مفاوضات تختلف حتما في نتائجها، بين ان نكون قد انهينا الثورة واوقفنا الانتفاضة ، او ان نكون قد رفضنا تصفيتها وتابعنا دعمنا لها ووفرنا لها فرص الاستمرار والاتساع والتصعيد .

في الحالة الاولى اسقطنا ابرز حدث مؤهل لان يزيد ثقلنا في معادلة الصراع بيننا وبين اعدائنا، وفي الحالة الثانية نزيد في ثقلنا ثقلا ومن قدرتنا على انتزاع حقوقنا من براثن العدو ، مزيدا من القدرات والتاثير .

وقد يسالني سائل ، ولكن هل من المعقول ان ننادي بالحلول السلمية والمفاوضات لحل المشاكل حلولا شاملة وعادلة ودائمة والثورة تظل مشتعلة ؟

وجوابي على التساؤل بسيط ومباشر .

اقول نتذكر ثورة الجزائر والمفاوضات التي انتهت باستقلال الجزائريين ورحيل الفرنسيين ، الم تجر المفاوضات والثورة مستمرة ولم تتوقف الا يوم جرى توقيع معاهدة الاستقلال ؟

ولنتذكر حرب فيتنام الم يكن المفاوضون الفيتناميون في باريس والحرب قائمة في فيتنام وطوال الوقت ولم تتوقف الا حين انجز الاتفاق ووضع موضع التنفيذ ؟

ومن بعد فعلينا ان نتذكر جيدا تاريخ الخداع الصهيوني في اية مفاوضات دخلوها مع العرب .. سواء اكانت مفاوضات حول امور جوهرية او ثانوية هامشية . وقدرتهم على تمديد المفاوضات الى ماشاء الله . الا اذا كانت العملية مجرد عملية استسلام بسيطة .

هذا الخداع كفيل بان يترك عملية انهاء الثورة وتوقيف الانتفاضة ، بمثابة ، فك ارتباط ، لانهاية له . كما شهدنا ذلك في غير موقع من مواقع التماس مع الصهاينة .

واذا كنا قد استعرضنا في هذا المقال الكثير من المحاذير والاخطار التي نتوقعها خلال القادم من الايام . فان اخطر مايمكن ان نتعرض له ، ونتعرض بسببه القضية الفلسطينية لاكبر الاخطار واشد اشكال الابتزاز ، ان يكون الناطقون باسمنا ممن لايؤمنون بالثورة وباهميتها وخطرها وابعادها، او ممن لايؤمنون بقدرات الجماهير ، فيسقطون اهم ورقة بين ايديهم ، واهم وسيلة في مواجهة المستقبل .

في مسؤولية الادارة عن الافراد

د . نجم عبود نجم

لقد مرت التجارب المختلفة في الدول المتقدمة بالمسالة الاساسية التي مفادها : ان التطور الاقتصادي والاجتماعي بحاجة ماسة وحيوية الى الادارة القادرة على استخدام الموارد المادية والبشرية من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة في هذا التطور . وكما يبدو فان هذه المسالة كانت من الاولويات التي واجهتها الثورة الصناعية خاصة بعد اتساع حجم المؤسسات والانشطة .. كما انها اصبحت مع بدايات هذا القرن تمتلك اسسها العلمية التي اكدت جدواها الفنية والعلمية الى جانب جدواها العملية في ادارة موارد ضخمة واعداد كبيرة من البشر .

وفي هذا السياق اخذت تسود بين رجال الادارة المختصين فكرة عن التطور تتعلق بان التفاوت ما بين الدول المتقدمة والدول النامية يرتبط في جانب اساسي منه بالتفاوت الاداري على اساس ان الدول النامية هي التي تسود فيها ادارات تدير مواردها وبشرها بشكل اقل كفاءة وفاعلية من نظائرها في الدول المتقدمة مما يعني ان للتخلف جذرا اداريا ممتدا في المؤسسات الحالية التي يفترض فيها ان تكون ادوات ووسائل المعالجة والتخطي للتخلف وحدوده .

ولابد من ان نكمل هذا التحليل بعوامل اخرى في مقدمتها .

اولا : ان الدول النامية قد اهتمت بالوسائل المادية بشكل مركز لا يقابله اهتمام مكافىء بالموارد البشرية ، لهذا وجهت مواردها المحدودة نحو بناء البنى التحتية والمؤسسات الانتاجية دون ان تهتم بالقدر نفسه بمن يدير هذه البنى والمؤسسات بفاعلية وكفاءة .

ثانيا : ان هذه الدول وهي تبني مؤسساتها الاقتصادية بالاستعانة بالتكنولوجيا والطرق الانتاجية المستوردة قد استوردت معها اشكال وطرق الادارة والتنظيـــم ، دون ان تتنبه الى حقيقة اساسية هي ان الادارة في التطبيق لابد من ان ترتبط اشد الارتباط بالبيئة وتقاليدها وقيمها واتجاهات الافراد *السائدة في هذه البيئة* . فما لم تكن الادارة كفوءة بتقاليدها وقيمها الاجتماعية السائدة فانها لن تكون كذلك حتى لو استوردت اعلى تقنيات الادارة الحديثة . وهذا الدرس يجري الحديث عنه في المحافل الادارية الدولية بضوء خبرات الدول المختلفة .

ثالثا : ان الادارة في هذه الدول مازالت بعيدة عن ان تقدم نموذجا جديا في الادارة في ظروف التخلف وفي ظروف العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة . وكما يبدو لنا فان الشركات متعددة الجنسية قد قدمت نموذجها الاداري المتكرر في كل فروعها الممتدة في عدد كبير من الدول ، دون ان تستطيع الدول النامية ان تقدم نموذجا اداريا في اقتصادياتها الوطنية فكيف اذا كانت تسعى الى الخروج الى السوق الدولية ؟. هذا هو السؤال المطروح امام تجاربها الادارية في هذه الدول .

من كل هذا نصل الى المسيرة الادارية في قطرنا والتي تخوض تجربة رائدة وجدية لبلورة مفاهيم واتجاهات ادارية جديدة لابد من ان تعطي نتائجها مع الوقت ليس فقط في مجال استخدام الموارد بشكل اكثر فاعلية حسب ، بل وفي امكانية خلق تجربة ادارية وطنية متميزة ولتكون نواة لتجربة ادارية عربية متميزة .

وفي هذا السياق فان مانود ان نقف عنده هو مسؤولية الادارة في حسن استخدام الافراد ، وهذه هي المسؤولية الاولى للادارة بالنظر لكون الافراد هم الطاقة التي لاتنضب من الجهد والخبرة والابداع ، ولان الافراد هم الشكل المجسد للبيئة بكل تقاليدها وقيمها واتجاهاتها السائدة . فاذا كانت الوسائل والمواد ذات طوعية في الاستجابة الكاملة فان الافراد هم الذين يتفاوتون ويتباينون في الاستجابة بشكل قد تحبط ، مقاومة التغيير ، لديهم كل برامج وخطط الادارة . ومن المؤكد اننا عندما نتحدث عن الافراد لانستثني الادارة نفسها من كونها هي الاخرى من ، نوع الافراد ، الذين يجب ان نهتم في اعدادهم وتوجيههم واختيارهم ، فاكبر العبء في الادارة يبدأ من الاداري غير القادر على فهم سياقه الاداري وعلى ان يكون في خدمة هذا السياق بشكل كفوء ومبدع مما ينعكس في مابعد على عدم قدرته على استخدام قدرات وكفاءة العاملين معه .

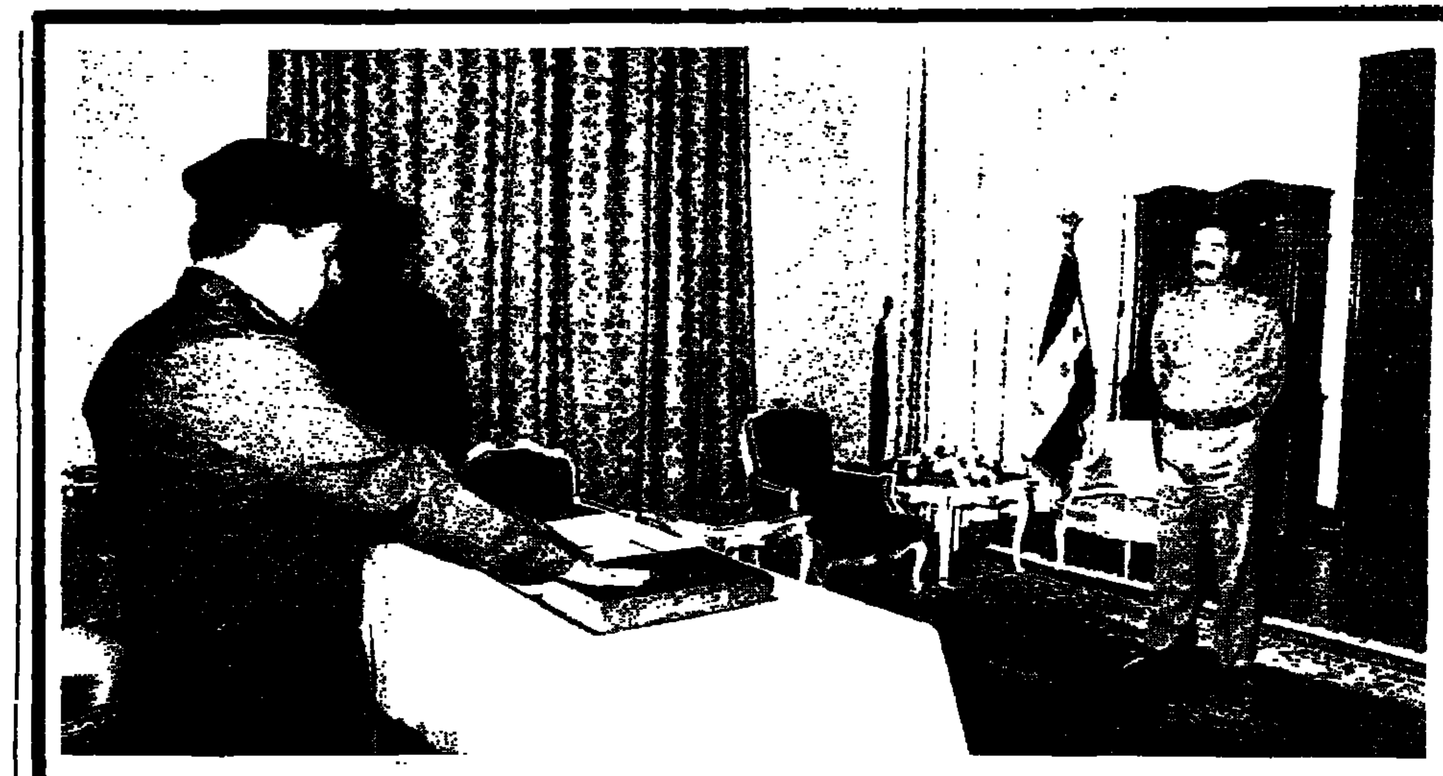
ويمكن هنا ان نشير الى اهم الجوانب التي تدخل ضمن مسؤولية الادارة عن الافراد وكما يلي :

● بالنظر لتنوع اختصاصات ووظائف وقدرات الافراد فلابد للادارة ان تكون ذات معايير ومؤشرات متعددة في استخدام الافراد . فليس اضر من اعتقاد الادارة ان الوظيفة الفلانية يمكن ان يقوم بها كل الافراد .. او كل الافراد ذوي التاهيل الجامعي مثلا لان مثل هذا الفهم يضيع خصوصية الوظيفة وخصوصية قدرات الافراد ايضا .

● ان الادارة ينبغي ان تمتلك المعلومات الدقيقة عن قدرات العاملين بمعيتها من اجل ان تكون قادرة على تحقيق هدفها الاساسي في استخدام الافراد على اساس وضع الكادر في المكان المناسب الذي يجعله اكثر انتاجية واعلى اداء ، ان المعيار الاداري الاساسي الذي ينبغي ان يسود هو كيف نجعل الافراد اكثر فاعلية وفي اي الوظائف والمواقع يكونون منتجين بشكل حقيقي .؟

● ان الادارة لكي تكون ابنة بيئتها لابد من ان تحسب نقاط ، التقاطع ، ما بين قيم واتجاهات وتقاليد البيئة وبين القيم والاتجاهات والقواعد الضرورية في العمل من اجل ضخ معايير التقويم وقواعد العمل الجديدة الضرورية لاداء الافراد وحسن تصرفهم في العمل ، ولاريب في ان مشاركة العاملين في ماتريده وتفكر به الادارة هو الضمانة في النجاح لان الادارة بالمشاركة تضمن عدم سيادة الصيغة السلبية ، ما للادارة للادارة وما للعاملين للعاملين ، !!

● ان الادارة لابد من ان تظل موضع ثقة العاملين في تاكيدها المستمر على المسؤولية الاجتماعية عن *الافراد* . ومن *الضروري الاشارة الى ان* التجارب تؤكد ان المسؤولية الاجتماعية للمشروعات تعد من الحوافز الجماعية العامة للافراد .



امام السيد الرئيس صدام حسين .. وزير الاسكان والتعمير يؤدي اليمين الدستورية

رئيس وزراء تركيا يغادر بغداد



غادر بغداد امس السيد توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام

وكان في توديعه السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء

وقال السيد رئيس وزراء تركيا قبيل مغادرته في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) يشكل الاساس السليم لانهاء الحرب العراقية الايرانية

واضاف ان تركيا تسعى من اجل معاونة الامم المتحدة في انجاح مساعيها لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن ارتياحه لجو الصراحة والايجابية الذي ساد المباحثات .

واشار الى ان ما تحقق من نتائج سيساهم في تطوير اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين .

محضران واتفاقية للتعاون

وحضر السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وتوركوت اوزال رئيس وزراء تركيا قبل ذلك مراسم توقيع المحضر المشترك لاجتماعات اللجنة العراقية - التركية المشتركة للتعاون الثنائي .

ووقع المحضر السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي ووقعه السيد كورت جبه الدتيموجين وزير المالية والكمارك رئيس الجانب التركي .

وتم ايضا التوقيع على محضر للتعاون في مجال النقل والمواصلات وعلى اتفاقية خاصة للتعاون في مجال النقل البحري ووقعهما عن العراق السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ونظيره التركي السيد اكرم مكدمرلي

وتضمن المحضر اقامة مشروع سكك حديد بين العراق وتركيا لتسهيل عمليات النقل الثنائي .

واشاد السيد طه ياسين رمضان في كلمة له عقب التوقيع على المحضر بالعلاقات المتطورة بين العراق وتركيا في المجالات كافة وقال انها تجسد العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين .

وقال السيد رئيس وزراء تركيا في تصريح (لوكالة الانباء العراقية) ان اللقاءات المتواصلة بين العراق وتركيا تشكل اهمية خاصة لتطوير العلاقات الثنائية .

واعلن ان حجم التبادل الثنائي بين العراق وتركيا سيرتفع الى اكثر من مليارى دولار وقال ان البلدين يدرسان سبلا جديدة للتعاون التجاري بين البلدين .

واشار الى ان الصادرات العراقية الى تركيا شهدت خلال السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا خاصة في مجال النفط .

واع

اتحاد المهندسين العرب يؤكد تضامنه مع العراق

اكد المهندسون العرب تضامنهم الكامل مع العراق في تصديه للعدوان الايراني دفاعا عن ارضه وسيادته وشرف الامة العربية وكرامتها .

وحيوا في نداء لهم لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس اتحادهم (اتحاد المهندسين العرب) انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ونضاله العادل والمشرف ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وممارستها الارهابية .

وعبروا عن استعدادهم من خلال اتحادهم وهيئاتهم على وضع كل قدراتهم وامكانياتهم في خدمة حركة التطور العربي في الميادين كافة .

بدء الاسبوع الثقافي لطلبة وشباب فرقة فلسطين الثانية

بدا الاسبوع الثقافي الذي ينظمه مكتب الطلبة والشباب في فرقة فلسطين الثانية للحزب لمناسبة احتفالات القطر بذكرى تاسيس الحزب القائد .

ويتضمن الاسبوع محاضرة حول الفكر التربوي والاقتصادي والسياسي للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. ومناظرة ثقافية ومعرضا للكتاب وقوافل سياحية للمناطق الاثارية .. وزيارة المستشفيات لتقديم الهدايا والتهاني للجرحى من ابطال قواتنا المسلحة الباسلة. وزيارة ضريح الجندي المجهول وتكريم المتميزين ثقافيا من الطلبة الى جانب اقامة حفل فني ومسيرة شموع ابتهاجا بمولد الحزب القائد وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة .

فلاحونا ينددون بالاجراءات التعسفية للكيان الصهيوني

استنكر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الاجراءات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ودعا الاتحاد في بيان اصدره المنظمات والاتحادات الفلاحية العربية والصديقة الى تحمل مسؤولياتها التاريخية والانسانية في شجب الاجراءات التعسفية الصهيونيةضد الشعب العربي الفلسطيني والمطالبة بمنحه حقوقه القومية والانسانية في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له .

في برقية الى الرئيس القائد
رئيس المجلس التشريعي يجدد شكره العميق لرعاية سيادته لهيئات ومؤسسات الحكم الذاتي

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين برقية من السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان لمناسبة افتتاح المجلس دورته الاعتيادية لعام ١٩٨٨ .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم ..

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

في هذه الايام المجيدة من تاريخ عراقنا العظيم المفعمة بالوطنية الحميمة الصادقة المطرزة بابهى ملاحم البطولة والتضحية والفداء وفي ظل الرعاية الكريمة والمتواصلة لقائد مسيرتنا الظافرة ومهندس انجازاتنا الكبرى وبطل انتصاراتنا الرائعة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لابناء شعبنا الكردي ولهيئات ومؤسسات الحكم الذاتي ووسط اجواء الفرح الغامر بالانتصارات المتلاحقة التي تحققها جحافل الحق جند العراق الميامين ورجال قوتنا الصاروخية الجبارة دفاعا عن مجد العراق وعزته وكرامته يفتتح المجلس التشريعي لمنطقة كردستان الحكم الذاتي دورته الاعتيادية الاولى لعام (١٩٨٨)

وبهذه المناسبة يشرفني ياسيادة الرئيس القائد ان ارفع لكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير منطقة كردستان اصدق ايات الوفاء والاخلاص واتقدم اليكم بالشكر العميق للرعاية الدائمة التي تتلقاها هيئات ومؤسسات الحكم الذاتي عامة والمجلس التشريعي خاصة من لدن سيادتكم مبتهلين الى الباري عز وجل ان يوفقكم لما فيه خير الوطن وسعادة الشعب .

ان شعبنا الكردي الذي كان له شرف الاسهام الفاعل في معاركنا الوطنية الكبرى يؤكد اليوم من خلال مشاركة مقاتليه الشجعان في جبهات القتال جنبا الى جنب مع ابطال قواتنا المسلحة الباسلة بانه ابن بار لهذا الوطن العظيم يدافع عن مجده وعزته وكرامته حتى اخر قطرة من دمه وسيظل ابدا سدا منيعا امام الهجمة الخمينية الشرسة ونحر فلولها المهزومة وقبر احلامها التوسعية المريضة .

اننا في الوقت الذي نبدأ اعمال دورتنا هذه فان عراقنا العظيم مازال يواصل مسيرة انجازاته الكبرى ويحقق المجد تلو المجد والنصر بعد النصر سواء في سوح القتال او في ميادين التنمية والبناء يواصل رجال قواتنا المسلحة الباسلة من اقصى جبهة الحرب في الشمال الى اقصاها في الجنوب تقدمهم بخطى واثقة وروح جهادية عالية وتؤكد الفعاليات البطولية والمتميزة لقوتنا الصاروخية الجبارة في دك اوكار الغدر والخيانة في قم وطهران .. ان العراق العظيم هو اليوم اصلب واقوى واشد من اي وقت مضى وان بوسع ابناء الرافدين الاماجد من العرب والاكراد وسائر الاقليات المتآخية ان يزلزلوا الارض تحت اقدام الاعداء الحاقدين وان النصر النهائي الحاسم قريبا بعون الله تعالى وفي ظل قيادتكم التاريخية الحكيمة .

احمد عبدالقادر النقشبندي
رئيس المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان

الجبهة الوطنية تدعو الصليب الاحمر للتحري عن مصير الاسرى العراقيين لدى النظام الايراني

دعت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى التحري عن مصير ٢٠ الف اسير عراقي لم تسجل اسماؤهم لدى اللجنة و ٧ الاف اخرين لاتعرف اللجنة مصيرهم .

وطالبت السكرتارية العامة للجبهة في برقية بعثت بها الى السيد كورنيليو سوماريكا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولية في جنيف بكشف انتهاكات حكام ايران المتواصلة ضد الاسرى العراقيين ومن بينها ممارسة ابشع انواع الضغوط النفسية والسياسية ضدهم بهدف تغيير معتقداتهم الدينية والوطنية .

واكدت ان النظام الايراني عمد منذ ان شن عدوانه على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ الى اقتراف الجرائم البشعة المتواصلة ضد الاسرى العراقيين ومنها دفنهم وهم احياء وقتلهم داخل اقفاص الاسر وممارسة شتى انواع التعذيب الجسدي ضدهم مخالفا بذلك المواثيق الدولية واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب .

واشارت الى ان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ قد عالج مسالة اسرى الحرب بمنظار انساني وقانوني ودعت الى تشديد النضال من اجل تطبيق القرار المذكور وفق تسلسل فقراته ونصه تجسيدا لارادة المجتمع الدولي .

واع

في برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
الحزبان الديمقراطي والثوري الكردستانيان يجددان العهد لسيادته للدفاع عن تربة الوطن ومقدساته

اكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان عملية (الانفال) البطولية الثانية جاءت تتويجا لافراح الشعب العراقي بعملية (الانفال) الاولى التي دك فيها جند العراق الابطال ومقاتلو افواج الدفاع الوطني اوكار العمالة والخيانة في شمال الوطن الحبيب .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة تطهير منطقة (قره داغ) من فلول الخونة المارقين الذين باعوا انفسهم للفئة الباغية بثمن بخس وارتضوا الذل والهوان في كنف الدجالين الصهاينة .. ان شعبنا الكردي لم يخدع في يوم من الايام بالشعارات الزائفة التي كان يرفعها هؤلاء الخونة لانه ادرك منذ زمن بعيد من اي مستنقع كانوا يغترفون فكان لهم بالمرصاد .

وجاء في البرقية .. واليوم اذ تتلاحم السواعد العربية والكردية وتتكاتف لقطع دابر الخيانة والخونة واجتثاث جذورها من الاعماق في ملاحم بطولية تقول لكل الذين تسول لهم انفسهم المريضة المساس بوحدة الشعب العراقي ووحدة ارض العراق ان لا مكان لكم ايها المجرمون بين ظهرانينا فاذهبوا الى شياطينكم والى جهنم وبئس المصير .. اليوم نذيقكم العذاب بما كنتم تفعلون .. اننا شعب واحد نسير وراء راية قائدنا الحبيب السيد الرئيس صدام حسين لنبني وطن الحضارات وندافع عن المقدسات .

ووصف المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني عملية (الانفال) الثانية البطولية بانها اسقطت مراهنات الاعداء واكدت وحدة شعبنا العراقي البطل وتلاحمه واصراره على انتزاع النصر من عيون الخمينيين البغاة وعملائهم الاذلاء من خونة شعبنا الكردي .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان عملية الانفال الثانية اكدت للعالم اجمع قدرة ابناء الرافدين على ردع العدوان الغاشم وان شعب العراق هو اليوم اقوى من اي وقت مضى لانه يدافع عن ارضه وسيادته وان طاقاته وامكاناته لاتنضب .

وجدد المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم حتى تحقيق النصر النهائي على حكام ايران الصهاينة وعملائهم الماجورين .

واع

الرفيق عبد الحسن راهي فرعون يزيح الستار عن جدارية للقائد بمدينة الحلة

بابل - مراسل (الثورة)

ازاح الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت الطريق العام بغداد - بابل عند مدخل مدينة الحلة .

وحضر حفل ازاحة الستار السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين وعبرت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها عن حبها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مجددة العهد على مواصلة البذل والعطاء دفاعا عن عزة وكرامة العراق القوي المزدهر وباركت الانتصارات الجديدة التي حققها ابطال العراق الميامين عربا واكرادا في عملية الانفال الثانية لسحق خونة الامة عملاء الاجنبي .

وتجسد الجدارية التي نفذتها دائرة الاعلام الداخلي في وزارة الثقافة والاعلام التواصل الحي بين ماضي بابل العريق وحاضرها المزدهر حيث تتوسطها صورتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين والملك نبوخذ نصر وتحيطهما الرموز البابلية والعربية التي تعبر عن قوة وشموخ وعطاء العراق الحضاري والانساني على مر العصور .

وزير الثقافة والاعلام يترأس اجتماعا للهيئة العليا لمهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

عقدت الهيئة العليا لمهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي اجتماعا امس برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وتدارست اللجنة مستلزمات اقامة المهرجان في الرابع والعشرين من تشرين الاول المقبل .

واع

في المجلس الوطني امس

ممثلو الشعب يقرون مشروع الترقيات الوظيفية للمدرسين والمعلمين
المشروع يستهدف تطوير الكفاءات ومكافأة المتميزين

زيادة نسبة المخصصات المهنية والتعليمية واجور المحاضرات

كتب - سعد عبداللطيف :

عقد المجلس الوطني جلسة جديدة صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس .

واقر المجلس خلال الجلسة مشروع قرار الترقيات الوظيفية للمدرسين والمعلمين .

وفي بداية الجلسة دعا السيد رئيس المجلس السادة وزير التربية ونقيب المعلمين ورئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ونائبي رئيسي لجنتي الشؤون المالية والتخطيط والقانونية والادارية وممثلين عن وزارة التربية لعرض الموضوع .

واشار الدكتور نجم العراقي خلال عرضه الى ان مشروع القرار جاء منسجما مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من حيث تطوير الكفاءات وزيادة العطاء ومكافأة المتميزين عندما يكون الجميع في خط شروع واحد بما يعزز المسيرة الظافرة والنهوض الحضاري للعراق العظيم ويحفز المعلمين والمدرسين نحو التطوير ورفع المستوى العلمي لهم الذي ينعكس ايجابيا على عملية التعليم من خلال الترقيات لمرتبة اعلى ويسهل اختيار مدير المدرسة ومعاونه من بين المعلمين واختيار المشرفين المختصين والمشرفين التربويين ويشجع المشمولين باحكامه على التنافس في مواكبة التطور العلمي والمهني .

وبعد هذا العرض دعا السيد رئيس المجلس الوطني السادة الاعضاء الى ابداء ارائهم وتسجيل ملاحظاتهم حول مشروع القرار حيث تحدث الاعضاء نوار حلمي ورفعة عبدالباقي وفائق عزيز وجاسم حسين وصادق الحمداني مؤكدين بان مشروع القرار سيعطي حافزا جديدا للمدرسين والمعلمين في بذل جهود مضاعفة من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية .

واكد العضو درويش لفتة بان المعلم والمدرس ركنان اساسيان من اركان العملية التربوية ولهما دور كبير في بناء الانسان وقد ساهما في نشر الوعي السياسي ومباديء حزبنا القائد وفي الدفاع عن منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والقرار اذا جاء حافزا يتماشى مع توجيهات الرئيس القائد في تحديد خط الشروع واعطاء الفرصة للوصول الى الهدف بالتفاوت في القدرات والامكانيات وسوف يحدد هذا المشروع بلاشك العناصر التي تستمر في العطاء والتطور .ويفرز العناصر الاخرى التي لاتخدم العملية التربوية .

واشار العضو كصاد فضل الى ان القرار ساوى بين المعلم الاقدم والمدرس الاقدم من حيث الحدود العليا للراتب ودعا الى الغاء الاشراف التربوي بكونه حلقة زائدة .

واكد الدكتور عيسى سلمان نقيب المعلمين على دور الحوافز المادية والمعنوية في تحقيق المزيد من العطاء لهذه الشريحة المهمة من مجتمعنا التي شاركت الشعب دفاعه عن ارض الوطن وبناء الانسان العراقي الجديد المؤمن بقيم ومباديء امتنا العربية

وتساءلت عضوة المجلس افتخار السامرائي عن كيفية معاملة المفرغين للعمل في المنظمات الحزبية والجماهيرية عند الترقية لدرجة اعلى فيما اثنى العضو رحيم الشمخي على المشروع وعده طفرة نوعية في حياة المعلم والمدرس وطالب بغلق باب النقاش .

بعد ذلك بدا نائب رئيس اللجنة القانونية والادارية بتلاوة مواد مشروع القرار حيث ورد في المادة الاولى احلال عناوين معلم متدرب - معلم معلم اول - معلم اقدم ومدرس متدرب - مدرس مدرس اول - مدرس اقدم محل وظيفه مدرس ومعلم ومعلم جامعي الواردة في جدول الوظائف التعليمية الملحق بقانون الملاك رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ المعدل .

وحول هذه المادة تحدث الدكتور نزار الحديثي مشيرا الى ان القرار ساوى في الحدود العليا والدنيا بين المدرسين والمعلمين وهذه المساواة لاتخدم الارتقاء بالعملية التعليمية وستدفع الكثيرين الى الاحجام عن دخول التعليم الجامعي طالما ان المحفزات للاثنين تبقى واحدة .

فيما خالفه في الراي الدكتور طارق السامرائي نافيا وجود اي تفاوت بينهما في سلم الدرجات الوظيفية .. اما العضو مسلم الجبوري فاكد بان هناك شبه استحالة في تطبيق هذا السلم بسبب ان اغلبية اعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية تمتلك خدمة كبيرة حيث سيكون بحدود ٦٠ بالمئة منهم بدرجة اقدم و ٣٠ بالمئة بدرجة اول .

اما الفقرة الثانية فقد نصت على عدم جواز تعيين المؤهل للتعليم الابتدائي الا بوظيفة معلم متدرب عدا حامل شهادة البكالوريوس او مايعادلها فيعين بوظيفة معلم وكذلك لايجوز تعيين المؤهل للتعليم الثانوي الا بوظيفة مدرس متدرب عدا حامل شهادة الماجستير او مايعادلها فيعين بوظيفة مدرس .

وحول هذه الفقرة تحدث الدكتور محيي الدين عباس والدكتور حارث الخشالي مؤكدين بان هناك تعارضا بين حامل الماجستير المثبت في فروع القانون مقارنة مع ما موجود في قانون الخدمة المدنية .

وحددت الفقرة ثالثا المدد التي يجب قضاؤها للترقية حيث حددت سنتان للترقية من معلم ومدرس متدرب الى معلم ومدرس و ٥ سنوات الى معلم اول ومدرس اول وست سنوات الى معلم اقدم ومدرس اقدم اما الفقرة الثانية من المادة فاجازت ترقية المعلم والمعلم الاول والمدرس والمدرس الاول قبل اكماله المدة المحددة في البند (١) من هذه الفقرة بمدة لاتزيد على سنة واحدة ومنحهم قدما لمدة سنة واحدة في حالة حصولهم الترقية بمدة لا تقل عن سنة واحدة قبل اكمال المدة المحددة في البند (١) اما الفقرة (٤) فحرمت المعلم المتدرب والمدرس المتدرب من العلاوة السنوية اذا لم تتم ترقيته خلال السنة التالية للمدة المحددة انفا وتنهي علاقته بالتعليم اذا لم تتم ترقيته خلال السنتين التاليتين للمدة المحددة بالبند المذكور .

العضو سفيح عجرش اشار الى ان المشروع لم يتطرق الى وضع المعلم والمدرس في المناطق النائية وساوى بينهما وبين من هم داخل المدن فيما طالب العضو حارث الخشالي بحذف الفقرة رابعا والتي عدت برأي العضو درويش لفتة والسيد وزير التربية نقطة جوهرية تؤكد مبدأ العقاب والثواب .

وتضمنت الفقرات رابعا وخامسا وسادسا وسابعا من المشروع والتي جرى التصويت عليها دون ان يحدث حولها اي خلاف حالات الترقية لمن اكملوا خدمة طويلة في التعليم وامتحانات الترقية وحاملي شهادة الماجستير والدكتوراه من منتسبي وزارة التربية المشمولين بقانون الخدمة الجامعية .

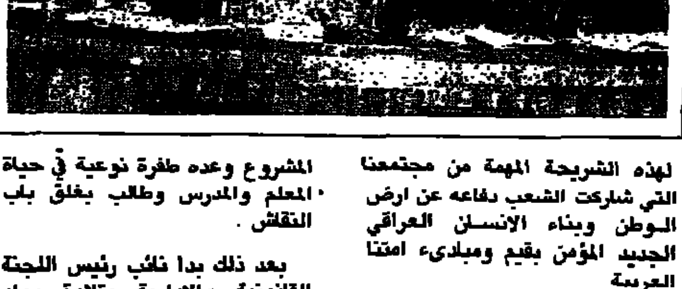
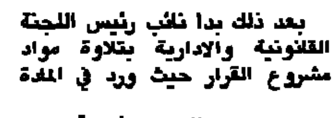
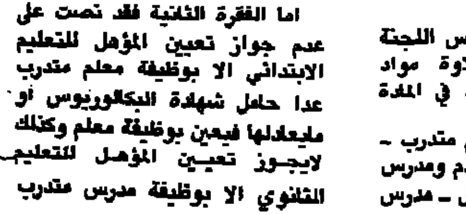
اما الفقرة الثامنة فقد حددت من يعين بوظيفة مشرف تربوي او اختصاصي تربوي ان يكون حاصلا في الاقل على عنوان معلم اول او مدرس اول وان لاتقل خدمته عن ثلاث سنوات فيما اشترطت الفقرة تاسعا بمن يعين مديرا للمدرسة ان يكون حاصلا على عنوان وظيفي لايقل عن معلم اول او مدرس اول ولاتقل خدمته التعليمية عن سبع سنوات .

وحول هاتين الفقرتين تحدث الاعضاء محمد عيلان وقاسم احمد تقي ورفعة عبدالباقي ونعمة عنون ورابحة كاظم وشكرية محمود ومحمود شكر وفائز تركي وغالي شلال ود . احسان الدوري ودرويش لفتة و د . محيي الدين عباس حيث ابدوا ملاحظاتهم حول بعض الفقرات واكدوا على عدد سنوات الخدمة والدرجة الوظيفية لمن يشغل وظيفة مشرف تربوي او مدير مدرسة .

ونصت المادة العاشرة على تحديد المخصصات المهنية والتعليمية بـ ٢٠ دينارا للمعلم والمدرس والمتدرب و ٢٥ دينارا للمعلم والمدرس و ٣٠ دينارا للمعلم والمدرس الاول و ٣٠ دينارا للمعلم والمدرس الاقدم بالاضافة الى زيادة اجرة المحاضرة الواحدة بمقدار ٢٥٠ فلسا للمعلم والمدرس الاول و ٥٠٠ فلس للمعلم والمدرس الاقدم على الحدود المقررة للمحاضرة كما تضمنت المادة منح مدير المدرسة مخصصات ادارية مقطوعة قدرها ٢٥ دينارا شهريا اضافة الى المخصصات المهنية والتعليمية الممنوحة للمعلمين والمدرسين و ١٥ دينارا شهريا لوكلاء مديري المدارس .

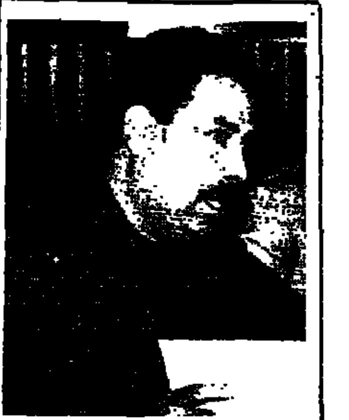
وكان السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية يتولى الاجابة بين فترة واخرى على تساؤلات السادة اعضاء المجلس حيث اكد بان الذين ادوا الخدمة العسكرية والمتفرغين للعمل في المنظمات الحزبية والجماهيرية تحتسب خدمتهم لاغراض الترقية واكد على دور الاشراف التربوي في المتابعة الميدانية وادامة الصلة بين الوزارة والمديريات العامة للتربية في المحافظات .

كما اشار السيد الوزير الى ان من حق المدرسين والمعلمين الذين قضوا في الخدمة اكثر من سبع سنوات التقديم لوظيفة مدرس اقدم او معلم اقدم .







تصوير : محمود ابراهيم برو

جماهير شعبنا تحتفل بذكرى تأسيس الحزب القائد

مسيرات للطلبة والشباب والطلائع ومهرجانات خطابية وشعرية

مراسلو « الثورة » و (واع) :
تحتفل جماهير شعبنا الخميس المقبل بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .
واعدت الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية في بغداد والمحافظات برامج احتفالية ابتهاجا بهذه المناسبة .

كربلاء

فستجري في محافظة كربلاء استعدادات واسعة للاحتفال بالذكرى .

واقرت الخطوط العريضة للاحتفالات خلال اجتماع عقدته لجنة احتفالات المحافظة برئاسة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي وتتضمن الاحتفالات رفع معالم الزينة وصور القائد صدام حسين على واجهات الدور والمحلات العامة والدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية وتنظيم مسيرات للطلائع والطلبة والشباب واقامة مهرجانات شعرية وخطابية وافتتاح عدد من المشاريع التنموية الجديدة وتكريم عوائل الشهداء والمبدعين في مجال زيادة الانتاج .

المثنى

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة المثنى منهاجا واسعا يتضمن ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد تتصدر واجهة اعدادية السماوة وافتتاح معارض للملصق السياسي والخط العربي والفنون التشكيلية والكتاب .

وينظم اتحاد نساء المحافظة سلسلة من الندوات النسوية لشرح اهداف وابعاد الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب .

وينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المثنى مناظرات ثقافية ومسيرات شبابية وسيقوم مجلس الشعب المركزي بتكريم النساء الولودات وتنظم شعبة اليرموك للحزب محاضرات ثقافية حول ميلاد الحزب .

واسط

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة واسط في اجتماع راسه السيد يحيى الجاف محافظ واسط وحضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية منهاج احتفالات ذكرى ميلاد الحزب القائد .

يتضمن المنهاج رفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعالم الزينة والفرح وتزيين الشوارع والساحات وواجهات الدوائر ومقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية ودور المواطنين واقامة حفل لتوزيع سندات تمليك ٤١٠ قطع سكنية للمواطنين في الكوت ومعرض للزهور وحفل استقبال المهنئين وتخصيص الساعة الاولى للدوام للحديث عن دور الحزب وتاريخه المجيد وانطلاق مسيرة طلابية وتقديم فعاليات متنوعة ومعارض للتراث الشعبي والفلكلوري والرسم والملصق السياسي وحفل فني مركزي وندوات فكرية وثقافية وتكريم المعلمين الحاصلين على شارة الحزب وافتتاح محطة جديدة لتعبئة الوقود في ناحية الشيخ سعد .

وتشهد الاقضية والنواحي احتفالات مماثلة للتعبير عن حب الشعب للقائد والحزب ومبادئه السامية وتحيي انتصارات جندنا الميامين والرجال المجاهدين في التصنيع العسكري وقوة الحسين الصاروخية ضد العدو الايراني الصهيوني الحاقد .

التاميم

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة التاميم في اجتماع تراسه السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم منهاجا حافلا للاحتفال بعيد ميلاد حزبنا القائد يتضمن افتتاح روضة للاطفال في حي النصر ومركزين صحيين في القدس ولزاكة وجامع في قضاء دبس كما سيتم توزيع (٥٥٠) قطعة ارض سكنية على مواطني المحافظة .

وتقيم المديرية العامة للتربية (٧) معارض فنية لنتاجات طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية والمعلمين والمعلمات والمدرسين ومعرضين للعب الاطفال ونتاجات الاشغال اليدوية واقسام التربية المهنية .

كما يقيم المعهد الفني في كركوك حلقة دراسية في حين تقيم المنظمات الحزبية والجماهيرية والاتحادات مهرجانات جماهيرية وشبابية وفلاحية وطلابية الى جانب حفلين فنيين ساهرين .

نساء فرع سعد

وابتهاجا باعياد السابع من نيسان ذكرى تاسيس الحزب القائد اعد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا تضمن عددا من الفعاليات الفنية والثقافية والاجتماعية .

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان المنهاج يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات التي تمجد المناسبة وتحيي انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة وتقديم التهاني لقيادة فرع سعد للحزب وتنظيم المعارض الفنية في الشعب الاتحادية وزيارة المستشفيات لتقديم التهاني للجرحى والمرضى الراقدين فيها .

البصرة

وتتضمن المفردات الاحتفالية في محافظة البصرة الباسلة رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات والنشرات الضوئية على واجهات دوائر الدولة والمقرات الحزبية والمهنية والشعبية والساحات العامة ومفارق الطرق وازاحة الستار عن عدد من صور السيد الرئيس التي تزين واجهات الدوائر والمنظمات الشعبية .

كما سيتم افتتاح ووضع حجر الاسس لعدد من المشاريع النفطية والخدمية وزيارات لعوائل الشهداء والمقاتلين والجرحى الراقدين بالمستشفيات وتخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي للحديث عن ذكرى التاسيس ونضالات الحزب ومراحل تطوره وتكريم المتميزين واقامة مهرجانات للشعر الشعبي والرياضة ومعارض فنية متنوعة وحفلات فنية .

بابل

وفي المحافظة الثانية بابل تضمن البرنامج تخصيص الحصة الاولى في المدارس لكل المراحل الدراسية والساعة الاولى في الدوائر للحديث عن تاسيس الحزب ومسيرته النضالية وافتتاح جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين الاولى مدخل مدينة الحلة والثانية الواجهة الامامية لقسم الاصلاح الاجتماعي في بابل وتنظم ندوات واماس ثقافية في مناطق المحافظة بينما ستقيم نقابة الفنانين معرضا تشكيليا في مقرها واقامة معرض للفنون التشكيلية خاص بتلاميذ المدارس الابتدائية .

وتضمن البرنامج ايضا افتتاح اسواق شعبية ينظمها الاتحاد العام لنساء العراق وتقيم جمعية الشعراء الشعبيين مهرجانين للشعر الشعبي .

ويقيم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة تجمعا فلاحيا للمناسبة وتنظيم مهرجانات فنية وافتتاح الموسم الثقافي للمعهد الفني .

ذي قار

وفي محافظة ذي قار تضمن المنهاج اقامة اربعة معارض للفنون التشكيلية لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية و (٨) معارض للصور الفوتغرافية ينظمها فرع اتحاد النساء بالمحافظة ومهرجان للشعر الشعبي تقيمه جمعية الشعراء الشعبيين .

النجف

وستنطلق في محافظة النجف مسيرة تشارك فيها مجموعات من الطلائع والفرق الرياضية وكراديس من العمال والطلبة .

ويتضمن المنهاج اقامة امسيات ثقافية وادبية ومهرجانات للشعر والخطابة وتنظيم معارض للنشرات الجدارية والفنون التشكيلية وسباقات وبطولات رياضية .

فرع ابو جعفر المنصور النسوي

واعد فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا واسعا للاحتفال بالذكرى ٤١ لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان الاحتفال بمولد حزبنا القائد ياتي وسط افراح شعبنا وامتنا العربية المجيدة بالانتصارات العظيمة لجند القائد المنصور الرئيس صدام حسين في كافة قواطع العمليات وبعد الابداع والجهد المتميز لرجال هيئة التصنيع العسكري من خلال صنع صواريخ الحسين الجبارة والتي راحت تدك اوكار الدجل والشعوذة في طهران وقم وبقية المدن الايرانية ردا على عدوانهم المستمر على بغداد السلام ومدننا الآمنة .

واضافت ان المنهاج على مستوى الفرع يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وفتح الاذاعة الداخلية وتوزيع بطاقات التهنئة وزيارة مقرات الفرع والشعب والفرق الحزبية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع واقامة حفل في مقر فرع النساء ابتهاجا بالمناسبة وتنظيم زيارة ترفيهية للعاملين في الفرع وزيارة العوائل التي كرمت من قبل الرئيس القائد بدور سكنية لكثرة عدد اطفالها وتقديم الهدايا لها .

واشارت الى المناهج على مستوى الشعب الاتحادية التي ستشمل اقامة احتفالات في مقرات الشعب وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وتكريم النساء اللواتي يلدن في يوم ميلاد الحزب وتوزيع الحلوى على نساء المناطق والقواطع

جماهير شعبنا تواصل التعبير عن فرحتها الغامرة بانتصاراتنا الكبيرة

عمليتا (الانفال) دليل حي على متانة الوحدة الوطنية .. وحدة العرب والاكراد

ارض كردستان العراق ستبقى السور الحصين بوجه العدو الايراني المجرم

واصلت جماهير شعبنا الابي التعبير عن فرحتها الغامرة بالانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني في عمليتي الانفال الاولى والثانية وسحقها التام لاوكار ادلاء الخيانة والعملاء في شمال وطننا الحبيب .

وعبرت الجماهير عن اعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين واكدت استعدادها التام لمواصلة التضحية والفداء دفاعا عن العراق الشامخ حتى يتحقق النصر المؤزر الحاسم .

وعبرت جماهير المحافظة الاولى نينوى في تجمع جماهيري عن فرحتها بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية ومقاتلو افواج الدفاع الوطني في عملية الانفال الثانية ضد اوكار الخونة ممن باعوا انفسهم للاجنبي .

والقيت في التجمع الجماهيري الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى وقيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمات مجدت المآثر البطولية للجيش العراقي الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة .

ورفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد على الوقوف صفا واحدا تحت راية القائد المنتصر لدحر كل المحاولات الرامية الى النيل من سيادة العراق .

وفي مدينة المدن البصرة بارك السادة العلماء ورجال الدين الافاضل عملية الانفال الاولى والثانية التي نفذتها قواتنا المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني لسحق اوكار ادلاء الخيانة والعملاء في شمال وطننا الحبيب .

وعبروا خلال اجتماع موسع عقد في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية للمنطقة الجنوبية بالمحافظة الصامدة عن الاعتزاز بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين مؤكدين استعدادهم التام للتضحية والفداء وتسخير كل طاقاتهم لدعم معركتنا العادلة وبفضح الادعاءات الخمينية الصهيونية الباطلة المتسترة برداء الدين .

وتم خلال الاجتماع التاكيد على مواصلة حملات التوعية والتعبئة الجماهيرية لمواجهة العدوان الذي يشنه النظام الايراني الصهيوني المجرم ضد ارضنا وشعبنا .

وبارك اعضاء مجلس الشعب المركزي في محافظة التاميم عملية الانفال الثانية وحيوا باعتزاز العبقرية العسكرية المبدعة للقائد التاريخي السيد الرئيس صدام حسين والفعل البطولي لرجاله الميامين في تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني وتطهيرهم جبال قره داغ من رجس الخيانة والعمالة من النفر الضال الذين لفظهم شعبنا الكردي .

جاء ذلك في اجتماع استثنائي عقده المجلس امس .

وقال الشيخ اسعد جانكير اغا رئيس عشيرة الهركية ان الحضور الواسع لافواج الدفاع الوطني في عمليتي الانفال الاولى والثانية دليل حي على متانة الوحدة الوطنية وتاكيد على ان النفر الخائن العميل المتهاوي منبوذ من جماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي .

واضاف ان هذه الزمرة العميلة قد احترفت الخيانة والعمالة والارتماء في احضان اعداء العراق العظيم وحق على شعبنا وجيشنا اجتثاثها وسحقها حتى يسود الامن والاستقرار في المنطقة وتكسر مخالب المعتدين الايرانيين فيها .

وعاهد في تصريح لواع السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يواصل مقاتلو عشيرة الهركية البذل والعطاء والقتال الى جانب جند العراق البسلاء لسحق المعتدين ودك اوكار الخونة والعملاء .

واكد المقاتل حسين احمد خان اودل وكيل مستشار الفوج الخامس دفاع وطني ان العملاء الخونة تهاووا امام ضربات العراقيين العرب والاكراد في ملحمتي الانفال الاولى والثانية تاركين اسلحتهم في الاوكار التي دكتها جحافل القائد صدام حسين .

وقال ان ارض كردستان العراق وجماهيره الخيرة ستظل دائما سور العراق الحصين بوجه العدو الايراني المجرم واننا سندافع عن ارضنا وشعبنا بكل بسالة .

تلاحم مصيري

وقال المقاتل كسرى محمد سعيد الجاف مستشار فوج ٧٥ الدفاع الوطني لوكالة الانباء العراقية ان عملية الانفال الثانية تعد تكملة للعملية الاولى وتؤكد التلاحم المصيري والمشترك بين ابناء العراق عربا واكرادا واخلاصهم وحبهم للوطن ولقائدهم السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان العملية البطولية هي انتصار جديد يعانق افراح شعبنا باعياد نيسان الخالدة مجددا باسم كافة مقاتلي فوج ٧٥ الدفاع الوطني العهد والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء بكل غال ونفيس ..

ووصف المقاتل كريم علي عزيز امر سرية فوج ٧٥ الدفاع الوطني عملية الانفال الثانية بانها انجاز عظيم حققه جند القائد المنتصر صدام حسين بتطهير تربة الوطن في منطقة قره داغ والقرى المجاورة لها من دنس الخونة والعملاء .

وقال المقاتل محمد صالح قادر سليمان امر سرية فوج ٧٥ الدفاع الوطني ان افقا جديدة قد انفتحت في كردستان بعد قطع رأس العملاء في ملحمة الانفال الثانية في منطقة قره داغ .

واكد المقاتلون ستار عبدالوهاب كريم وصلاح حسين بان هذه الملحمة ستبقى رمزا شامخا للاخوة العربية الكردية وسنظل نفتخر بها ونرويها لاطفالنا كيف شاركنا بجانب اشقائنا في تطهير منطقة قره داغ الجميلة من دنس الخونة .

وبارك المقاتل مامند حمد مولود كه ردي مستشار فوج ٥١ الدفاع الوطني هذا الانتصار التاريخي الذي صنعه جند العراق من ابطال القوات المسلحة ومقاتلي افواج الدفاع الوطني بالسيطرة على وكر اخر من اوكار العمالة والخيانة في منطقة قره داغ وقراها وتطهير جزء عزيز اخر من ارض كردستان الطاهرة من رجس الخونة الذين باعوا انفسهم للاجنبي ..

كما جدد باسم مقاتلي الفوج وعشيرته عهد الرجولة والوفاء والاخلاص للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء والذود عن ارض العراق .

ملحمة وطنية

وقال المقاتل ميرزا رسول رستم مواليد ١٩١٩ وهو اب لـ (١٢) ولدا وهم خسرو .. سواره .. كامل .. حامد .. رسول .. عبدالرزاق .. به رزان .. سامان .. فرحان .. فريدون .. فرهنك .. ستار وجميعهم من مقاتلي فوج ٥١ الدفاع الوطني ان عملية الانفال الثانية هي ملحمة وطنية تاريخية تهدف الى حماية ارض كردستان وحكمنا الذاتي والمنجزات العظيمة الاخرى التي قدمتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى شعبنا الكردي مؤكدا بانه واولاده بجانب مقاتلي الفوج سيظلون جنودا اوفياء مخلصين للوطن ولكردستان وللقائد المنتصر صدام حسين .

واكد كل من المقاتلين رشيد رحمن مجيد وجوهر سيدا باشا وكمال حسن مصطفى واسكندر رمضان وبورهان جبار سعيد واحمد سلمان حسن من مقاتلي فوج ٥١ الدفاع الوطني استعدادهم الدائم لتطهير اي وكر اخر ان وجد .

وقال المقاتل قاسم فارس طاهر اغا مستشار فوج ٨٥ الدفاع الوطني رئيس عشيرة الغفوري ان عملية الانفال الثانية ستبقى ملحمة اخرى خالدة في حياة شعبنا بعربه واكراده نذكرها بكل فخر واعتزاز لانها طهرت جزءا من ارض كردستان من دنس خونة الشعب وسحقت رؤوس الخيانة والعمالة الى الابد .

وجدد باسم مقاتلي الفوج العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء امناء مخلصين رهن الاشارة لتنفيذ كافة المهام القتالية التي توكل اليهم للذود عن ارض العراق وشموخه .

وبارك المقاتل اكرم فتاح موسى معاون مستشار فوج ٨٥ الدفاع الوطني ابطال ملحمة الانفال الثانية باحتلالهم وكرا اخر من اوكار العمالة والخيانة في منطقة قره داغ وقراها المتبعثرة والوعرة وتطهير تربة كردستان الغالية من رجس الخونة الذين باعوا انفسهم للاجنبي .

يوم جديد

وتحدث عدد من امري السرايا وهم جتو كريم سعيد وحلجي ابراهيم عزيز حسن وبكر عبدالله شريف وابراهيم عبدالله فرج ومحمد عبدالله محمد عن هذه العملية البطولية ووصفوها بانها يوم جديد اشرق في كردستان العراق بفضل حكمة وشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضافوا بان عملية الانفال الثانية اضافت عيدا جديدا وهدية يقدمها شعبنا الكردي الى السيد الرئيس القائد بمناسبة اعياد نيسان الخالدة .

وقال المقاتل صباح شيخ عبدالكريم البرزنجي مستشار قوة قاطع دوكان بان عملية الانفال الثانية سجلت باحرف من نور في سفر التاريخ وانهت وجود العملاء والخونة الذين باعوا انفسهم الى الاجنبي بثمن بخس وجسدت اصالة ابناء كردستان وتلاحمهم مع اخوتهم العرب بقيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف بان هذه العملية البطولية في منطقة قره داغ قد اعادت الطمانينة الى قلوب ابناء شعبنا الخيرين النابضة والعامرة بحب الوطن والقائد المنتصر صدام حسين .

وعاهد على البقاء جنودا اوفياء ومقاتلين اشداء رهن الاشارة دفاعا عن ارضنا الطاهرة .

وفاء للقائد

وبارك المقاتل عمر محمود محمد ماموري مستشار فوج ٢١٤ الدفاع الوطني ابطال عملية الانفال الثانية وهنا ابناء شعبنا الكردي بهذه العملية الجريئة التي استطاعت ان تعيد الحياة والامن والاستقرار الى منطقة قره داغ وتطهيرها من دنس المجرمين والخونة والعملاء الذين انكروا نعمة هذا البلد العظيم وارتضوا بالاجنبي .

وجدد باسم جميع مقاتلي الفوج العهد والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء رهن الاشارة في تنفيذ اية مهمة جديدة توكل اليهم .

واكد المقاتل عمر احمد علي بجكول مستشار فوج ١٧١ الدفاع الوطني بان المشاركة الفعالة في تنفيذ عملية الانفال الثانية تعد جزءا من وفائنا لقائدنا المنتصر صدام حسين ولتربة ارضنا الطاهرة في كردستان ولعراقنا الشامخ .

ووصف المقاتل شيخ مجيد بايز حسن مستشار فوج ٦١ الدفاع الوطني الزمرة الخائنة بانهم لصوص وقطاع طرق وان اجتثاث هؤلاء الخونة والقتلة على ايدي ابطال قطعاتنا العسكرية الباسلة وافواج الدفاع الوطني قد وضع حدا لاعمالهم التخريبية ضد بلدنا .

واشار المقاتل تحسين شاوة يس سعيد مستشار فوج ١٧٢ الدفاع الوطني الى ان عملية الانفال البطولية الثانية تعد ضربة موجعة لنظام الشعوذة وللدجال خميني وعملائه الاشرار الذين انكرتهم جماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي لخستهم وخيانتهم .

بغداد تشهد اضخم مهرجان للتراث الشعبي

معرض للازياء العراقية وفعاليات فولكلورية

يلتقي الحرفيون الشعبيون العراقيون للصناعات التقليدية والفولكلورية في اكبر تجمع للفنون الشعبية تشهده بغداد في العشرين من شهر نيسان الجاري في مهرجان التراث الشعبي .

وتولي وزارة الثقافة والاعلام للتراث الشعبي والعاملين فيه اهتماما متميزا ووفرت له وسائل ومستلزمات احيائه كونه رمزا من رموز ابداعات العراقيين وتقاليدهم الاصيلة .

ويتحول معرض بغداد في الايام التسعة للمهرجان الذي يقام تحت شعار (تراثنا الشعبي يزهو ويزدهر في ظل قائد النصر) الى سوق كبرى للانتاج اليدوي بينما تشهد ساحاته عروضا فنية شعبية وفولكلورية وتنتشر فيها عربات الباعة المتجولين الذين يقدمون الاكلات الشعبية المختلفة .

وسيتبارى خلال ايام المهرجان حرفيو الصناعات اليدوية التقليدية القادمون من مدن الشمال والجنوب والوسط وبغداد والتي تمثل جانبا مهما من الموروث الشعبي بالتفنن في تطوير صناعته واضافة العناصر الابداعية والدقة الجمالية ليفوزوا باحدى جوائز المهرجان الثلاث التي تقدم في اختتامه .

وسيحوي جناح وزارة الثقافة والاعلام نماذج مختارة من انتاج حرفيي مديرية التراث الشعبي وسيقدم طلبة معهد الحرف الشعبية عروضا حية لمراحل صناعة وانتاج مصنوعاتهم اليدوية من الفخار والحياكة والسجاد فضلا عن عرض افلام خاصة عن الحرف والصناعات التقليدية في العراق .

وتعرض وزارة التربية نتاجات مراكز الاشغال اليدوية لبغداد والمحافظات من الاعمال الجلدية والسيراميك والخشب والسجاد بينما يضم جناح وزارة الحكم المحلي معرضا للصناعات الشعبية المختلفة .

ويتميز جناح الاتحاد العام لنساء العراق بمعرض شامل للازياء يمثل ازياء العراقيين في بغداد والمحافظات كافة وعروضا للالعاب الشعبية وفعاليات فولكلورية تجسد تقاليد البيوت العراقية وختمة القران وزفة العروس وعرضا للاكلات الشعبية .

وسينظم جناح الامانة العامة للثقافة الجماهيرية في منطقة كردستان للحكم الذاتي نماذج للصناعات الكردية الشعبية التراثية والسجاد والبسط اليدوية وتصاميم متنوعة بينما سينصب الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بيتا للشعر ومعرضا للصناعات الريفية .

وستفتح امانة بغداد طيلة ايام المهرجان مقهى بغداديا لتقيم فيه حفلات لغناء المقام العراقي والمربعات الشعبية ومعارض للصور الزيتية والفوتوغرافية تعكس فيه معالم بغداد التراثية وتقاليدها الشعبية الاصيلة .

ويشارك الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المهرجان بحفلات تحييها فرقتا النغمية المركزية واحباب القائد بينما ستشارك نقابة الفنانين بتقديم فعاليات فنية واغان بدوية ومربعات بغدادية واقامة معرض للفنون التراثية .

وسيكون للجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية جناح متميز تعرض فيه انواع عن نتاجاتها المختلفة .

وسيتزامن مهرجان هذا العام مع حلول شهر رمضان المبارك ليضفي طابعا خاصا على فعالياته التي ستتم بحضور قوي لتقاليد العراقيين التراثية والشعبية من ترديد الاغاني الخاصة بهذا الشهر الكريم وتقديم الماكولات والالعاب الشعبية وغيرها من الفعاليات .

نساء الصومال ينددن باعتداءات النظام الايراني

ندد الاتحاد النسائي الديمقراطي الصومالي بالاعتداءات التي يمارسها النظام الايراني المجرم بقصفه المدن والاحياء السكنية في العراق .

كما ندد الاتحاد في رسالة تلقاها الاتحاد العام لنساء العراق في رفض حكام ايران لجميع قرارات الهيئات الدولية والاسلامية والتي كان اخرها القرار (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب واحلال السلام .

وعبر الاتحاد في رسالته عن مساندته الكاملة لشعب العراق حتى يتحقق النصر النهائي على العدو الايراني .

واع

المشاركة بالاجتماع الوزاري للدول النامية في بلغراد

يشارك العراق في الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول النامية الذي يعقد في بلغراد الاربعاء المقبل لمناقشة النظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية .

وسيتم في الاجتماع اقرار اتفاقية النظام الشامل للافضليات التجارية بعد ان وقعت اكثر من (٢٢) دولة نامية بضمنها العراق على اتفاقيات ثنائية لتبادل التسهيلات الكمركية وغيرها .

وسيحضر الاجتماع ممثلون عن اكثر من (٧٥) دولة وستكون اعماله على مرحلتين الاولى على مستوى الخبراء والثانية على المستوى الوزاري وسبقته مفاوضات ثنائية ومتعددة الاطراف جرت في جنيف قبل اكثر من عام .

ويذكر ان الوفد العراقي المشارك بالاجتماع سيضم ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والنفط والمالية .

وكانت مجموعة الدول النامية قد عقدت اجتماعين الاول علم ١٩٨٥ في نيودلهي والثاني ١٩٨٦ في البرازيل لمناقشة اسس واتجاهات النظام المذكور .

مؤتمر علمي بمعهد الادارة

يواصل فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عقد مؤتمراته العلمية لطلبة كليات ومعاهد بغداد . ففي معهد الادارة انعقد المؤتمر العلمي الرابع لمناقشة ٥٤ بحثا علميا على مدى ٤ ايام .

وفي بداية افتتاح المؤتمر الذي حضره السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني للطلبة والشباب قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القيت كلمات الاتحاد الوطني وعمادة المعهد والمؤتمرين .

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ذي قار قضاء الرفاعي ناحية قلعة سكر الى : منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين وخلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٨٦ . والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة او ناحية قلعة سكر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة او ناحية قلعة سكر الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

عـ/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

تسلسل العقار والمحلة والقضاء	جنسه	مساحته	القيمة	اوصافه ومشتملاته
٤٦١ / السوق / قلعة سكر	دار	٢٠٩٫٨٢ م٢	٦٠٩٨٫٢٠٠ دينار	دار تحتوي على ست غرف ومرافق وحمام والبناء قديم

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى المواطنين كافة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة / ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء المقدادية الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة وفي حالة رسو المزايدة على الاغيار يسدد كامل البدل نقدا وعلى المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاصولية . ويحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة ويكون البيع كملك صرف .

عـ/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة ف د	الاوصاف
٣/٦٩	٢٨ طوقاتلي	٢٠٤م٢	٥٦٣٢/ــ	ارض الدار مع بنائها تحتوي على ثلاث غرف ومرافق صحية مثقلة بحق التصرف
٢/٤٧	٢٨ طوقاتلي	٢٢٥م٢	٥٣٠٠/ــ	دار حالتها العمرانية دون الوسط تحتوي على غرفتين وساحة مكشوفة
٢/١٠	٢٨ طوقاتلي	٢٠٠م٢	٧٦٠٠/ــ	دار تحتوي على اربع غرف وهول حالتها العمرانية دون الوسط تقع على شارع فرعي معه مخزن
٢/١٥٢	٢٨ طوقاتلي	٢٠٤م٢	٥١٣٢/ــ	ارض الدار مع بنائها المفرزة الى دارين غير رسمية مثقلة بحق التصرف
١٦٢	٢٨ طوقاتلي	٢٠٤م٢	١٦٣٢/ــ	قطعة ارض خالية مثقلة بحق التصرف
١٦٣	٢٨ طوقاتلي	٢٠٤م٢	١٦٣٢/ــ	قطعة ارض خالية مثقلة بحق التصرف

اعلان

لجنة البيع والايجار

تعلن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية الكائنة في الوزيرية خلف كراج مارسيدس عن بيع المواد المدرجة انواعها واوصافها ادناه فعلى راغبي الاشتراك بهذه المزايدة الحضور بالزمان والمكان المعينين ادناه مستصحبين معهم التامينات القانونية على ان لاتقل عن ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المواد	العدد	الساعة	اليوم	مكان البيع
١. دراجة نوع MZ	٣	١٠ صباحا	٤/١٩	ديوان الهيئة
٢. مولدة كهربائية قدرة K V - A - 15 ايطالية الصنع	١	١١ صباحا	٤/٢٠	مشروع اسماك الحبانية
٣. عربة براد سعة ٢٠ طن مع جهاز التبريد	١	١١ صباحا	٤/٢٠	مشروع اسماك الحبانية

طه ياسين خضير
المدير العام وكالة

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعلان
مناقصة رقم ٨ / ١٩٨٨

تعلن هذه المنشأة عن مناقصة تحميل ونقل وتفريغ وتنضيد مواد العلف ولمدة سنة بين محافظات واسط . ذي قار . بابل . ميسان . كربلاء . بغداد وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم العقود والمبايعات في مقر المنشأة مقابل مبلغ خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد فعلى الراغبين بالاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرفة التجارة ومن لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطائهم بغلاف مختوم مشفوع بالتامينات الاولية البالغة (٥٠٠) دينار تدفع نقدا او على شكل (شيك مصدق او كفالة مصرفية) علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٦ / ٤ / ١٩٨٨ وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

كمال عبدالرزاق الصفار
و / المدير العام

اعلان

يسر هيئة تنفيذ مشروع ٩٩ /ح التابع لوزارة الاسكان والتعمير ـ ان تعلن عن حاجتها الى مساحين للعمل لديها في المشروع من الكادر العراقي او العربي ذوي الاختصاص وفقا للشروط المبينة ادناه .

١ ـ عراقي او عربي الجنسية .
٢ ـ ان تكون لديه خبرة في اعمال المساحة .
٣ ـ خريج احد المعاهد الفنية بذات الاختصاص .
٤ ـ يمنح راتب شهري قدره (ـ/ ٧٥) دينارا بموجب قواعد الخدمة بالمؤسسات اضافة الى المخصصات الفنية المستحقة وفقا للقانون .
٥ ـ على الراغبين بالحصول على اية معلومات اضافية مراجعة قسم الشؤون الادارية في الهيئة او مقر شركة طارق للمقاولات / فرع بغداد الكائن في منطقة التاجي « مقر المنشأة العامة للبناء الجاهز / الملغاة » .

عـ/مدير المشروع
فيكين نيقولا سادوريان

اعلان مزايدة علنية

تعلن الشركة العامة للصناعات الدوائية في سامراء عن وجود (٤) محلات في الوحدات السكنية التابعة للشركة معروضة للايجار عن طريق المزايدة العلنية ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه الحضور في مقر الشركة الكائن في سامراء بتاريخ ١٥ / ٤ / ١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من قيمة الايجار على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان ..

عـ/ المدير العام
حسن ياسين خلف

اعـــلان كمركي

ستبيع الهيئة العامة للكمارك / المنطقة الوسطى في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء المصادف ٦ / ٤ / ١٩٨٨ سيارات نوع بترول نيسان حقلية وبيك ابستاوت وسيارات صالون وذلك في مقر شركة مساعد الصالح واولاده الكائن في منطقة عويريج علما بان جميع السيارات مستعملة ومرسمة كمركيا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء .

مدير كمرك المنطقة الوسطى / وكالة

شركة اشور للمقاولات
المعامل المركزية
اعـــلان

ستباع بالمزاد العلني في ساحة هذه المديرية الواقعة على طريق بعقوبة القديم في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٤/١٢ (٢٧) ماكنة مختلفة الانواع المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك في المزايدة على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان وان يكون البيع قطعيا علما بان هذه المكائن مرسمة كمركيا .

اسم الماكنـــة	العـــدد
١ ـ كرين مختلف الانواع	٤
٢ ـ دنبر	٣
٣ ـ عجلة نقل داخلية /مستهلكة	١
٤ ـ بلدوزر	١
٥ ـ شفل كاواساكي	١
٦ ـ ماكنة لحيم	٥
٧ ـ خباطة كونكريتية	١
٨ ـ ضاغطة هواء	٢
٩ ـ مضخة ماء	٢
١٠ ـ مدرجة	٢
١١ ـ سيارة اسكانيا تنكر زفت	١
١٢ ـ سيارة فولفو قلاب	١
١٣ ـ رافعة شوكية	٣

مدير المعامل المركزية وكالة
وائل عبد الامير حمادي

معمل الاعمدة الكهربائية المدورة
اعـــلان

تعلن مديرية معمل الاعمدة الكهربائية المدورة عن وجود مزايدة علنية لبيع اعمدة وانابيب حديدية مختلفة القياسات فائضة عن حاجتها توجد في مخازن معمل الاعمدة / مقابل الجامعة المستنصرية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٨٨/٤/٩ في موقع المواد وعلى الراغب الاشتراك بالمزايدة تسديد التامينات البالغة (٢٠٠٠) دينار وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع واحد من تاريخ صدور القرار القطعي وبعكسه سيتحمل المشتري (١٠) دنانير عن كل يوم تاخير علما ان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

مدير المعمل
امجد صالح حميد

اعلان

يعلن مجمع نينوى السياحي عن مزايدة تاجير بناية الصالة الواقعة في الطابق الارضي في فندق اشور / نينوى السياحي .

فعلى راغبي المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٣ / ٤ / ١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

نزار محمد زكي الجبوري
مدير مجمع نينوى السياحي

المنشأة العامة للسكر في ميسان
ـ اعـلان ـ

تعلن المنشأة العامة للسكر في ميسان عن مناقصة سرية لتبطين قناة ري حقول (٢٠٠) وفق الشروط العامة والفنية وجداول الكميات التي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق بمقر المنشأة في قضاء المجر الكبير او مكتب بغداد التابع لمنشأتنا في بغداد قرب ساحة الحرية لقاء مبلغ قدرد (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد ..

فعلى المقاولين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة ممن تتوفر فيه الشروط التالية ـ

١ـ حاصل على تصنيف من لجنة تسجيل المقاولين العراقيين ..
٢ـ مسددا لضريبة الدخل لهذا العام معززا بكتاب رسمي ..
٣ـ حاصل على هوية اتحاد المقاولين العراقيين ..

تقديم عطاءاتهم مغلقة ومختومة ومكتوب عليها اسم المقاولة الى لجنة فتح العروض بمقر المنشأة الكائن في المجر الكبير ـ محافظة ميسان . ويكون أخر يوم لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٠ / ٤ / ١٩٨٨ وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء أخر ..

المدير العام
احمد رشيد خالد

اعلان

تعلن مديرية مستشفى صدام الجمهوري عن وجود مناقصة سرية لتجهيز الارزاق فعلى الراغبين بالاشترك بالمناقصة مراجعة حسابات مستشفانا للحصول على المعلومات والشروط والمواصفات وستقبل العطاءات اعتبارا من ١٩٨٨/٤/١ على ان تكون حاوية على المستندات التالية وستهمل العطاءات الغير مستوفية للمستندات المدرجة ادناه على ان مدة المناقصة سنة واحدة وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

الشروط :

١ـ هوية غرفة التجارة
٢ـ كفالة مصرفية بمبلغ او تامينات نظامية ٥٪ من مبلغ التعهد
٣ـ كتاب ضريبة الدخل
٤ـ دفع رسم العطاءات بمبلغ (٥) خمسة دنانير غير قابل للرد .

الدكتور حميد باصي يوسف
مدير مستشفى صدام الجمهوري

▪ اعلان ▪

تعلن ادارة مشروع ري الجزيرة عن بيع اثاث ومواد متنوعة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة صباح يوم ١٦ / ٤ / ١٩٨٨ في المخزن العائد لادارتنا الكائن في الكرامة مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وبالامكان الاطلاع على المواد في مواقعها قبل تاريخ البيع وذلك بمراجعة ادارتنا الكائنة قرب المجمع التلفزيوني في نينوى لاستصحابهم الى موقع المواد ..

المدير وكالة
الدكتور شفاء الدين محمود سعيد

نظرية العلامات ودور القارىء

٣

امبرتو ايكو

ترجمة

الدكتور عبدالستار جواد

من اجل ان نفهم كيف يفسر النص . لا كيف يولد وحسب . فاننا نحتاج الى مجموعة قواعد دلالية ـ عملية تنتظم وفق تمثيل دلالي موسوعي هدفه الوصول الى معرفة كيف وتحت اية شروط يستطيع قارىء نص معين ان يتعاون من اجل تحقيق فعلي لما يقوله النص فعلا . وهذا ماسلم به في الوحدة الدلالية Sememe التي هي نص فعلي . ذلك ان النص هو امتداد للوحدة الدلالية .

وبهذا المعنى كتب . بيرس . بان المصطلح هو افتراض اولي وان الافتراض هو مناظرة اولية . وبهذا المعنى ايضا فان عملية ترميز لا حدود لها يمكن ان تحدث كعملية تفسيرية مستمرة . وبهذا الاطار ايضا نجد الباحثين في الاستخبارات الاصطناعية يحاولون اختراع وسيلة لبرمجة الكومبيوتر بما يسمى بالمعرفة العالمية (مجموعة معلومات موسوعية) بحيث ان الكومبيوتر اذا غذي بنص يشتمل على بضعة مصطلحات فانه يستطيع استخلاص استدلالات وافتراضات ادراكية وقد اقترح ادخال نصوص ولقطات سينمائية في هذا الجهاز الموسوعي تضم انماطا متسلسلة من الافعال يحتاجها الشارح في افتراضه المسبق من اجل الوصول الى نص وتقديم معلومات واضحة لم يعبر عنها أو على الاقل انها ليست ظاهرة في مستوى العرض .

ان قراءة نص من النصوص تعني وضع خطة للمعلومات الدلالية التي حولت الى شيفرات بشكل مفرط . بحيث يقرر ماذا تخدر او تكبر اعضاء الوحدة الدلالية التي تطرحها الوحدة الدلالية العاملة . وكيف نجعلها تتفاعل وتندمج في مابينها . انني اود التاكيد بان هذه الصيغة التعليمية لا تقتصر على النصوص المنطوقة ولكنها انموذجية تماما لاي نظام للعلامة .

ان علامة الطريق التي تعني « قف » بغض النظر عن وسيلتها في التعبير سواء كانت حروفا هجائية او علامة صورية ، يجب ان تفسر بالشكل التالي :

لو كان هذا التعبير واردا في سياق الطريق (X) فان عليك ان تقف اذا كنت في سيارتك . ولو توقفت عليك ان تنتظر بحذر يمينا وشمالا . ثم اذا لم يكن ثمة خطر تقدم الى الامام . او اذا لم تقف ولم تنتظر فان عليك ان تواجه غرامة محتملة .

ان نظرية لتوليد النص وتفسيره ونظرية عامة للعلامات . قد ثبتت الحاجة اليهما . ان القارىء يلعب دورا فاعلا في التفسير النصي لان العلامات تتكون وفق انموذج استدلالي (P ينطوي على Q ، وليس P يتطابق مع Q) . ان تفسير النص ممكن لانه حتى العلامات اللغوية لا يتحكم فيها تكافؤ حاد (الترادف والتحديد) . لانها لاتقوم على فكرة التطابق وانما هي محكومة بنظام استدلالي ولذلك فهي قابلة للتفسير بلا حدود .

النصوص تنطق بما يفوق الافتراض . وهي قادرة دوما على قول شيء جديد . وهذا بالتحديد راجع الى ان العلامات هي نقطة البداية لعملية تفسير تؤدي الى سلسلة من النتائج المتزايدة . ان العلامات وسائل متفتحة وليست دروعا جامدة تستدعي تطابقا ثنائيا .

وعلى هذا الاساس . فان تفسير النص مقيد بنفس المبادىء التي تحكم تفسير العلامة . وقد اطلق « بيرس » على هذه الحركة المنطقية لفظ « القياس » . ومن اجل الوضوح دعني استذكر التمييز بين الاستنباط والاستقراء والقياس . لنتامل الحالة التالية :

لو كان عندي كيس من الفاصولياء البيضاء فانني لو كنت ادرك هذه الحقيقة اي اعرف القانون المناسب . فساقوم بالقياس حين اتوقع الحصول على نتيجة ضرورية من خلال هذه الحالة . وهذه النتيجة بالتحديد هي انني بعد ان اخذت حفنة فاصولياء من الكيس ، فان الفاصولياء التي في يدي ستكون بيضاء .

ومثل هذا ، الحالات ذات الحتمية الدلالية التي تحكم طبيعة عناصر الكلمات وهي ايضا حالات قياسية : فكلمة Bachelor مالم تنصرف بالضرورة الى الفقمة التي لاقرين لها فهي تشير الى الرجل العازب .

من ناحية اخرى ، لدي استقراء ناتج عن الحالات العديدة (العديد من حفنات الفاصولياء من نفس الكيس) بالاضافة الى النتائج المتطابقة التي توصلت اليها (حفنات الفاصولياء هي بيضاء دوما) ثم اتوصل الى قانون محتمل وهو :

ان كل الفاصولياء من ذلك الكيس من المحتمل ان تكون بيضاء .

ان القياس او الفرض يتحقق في المثال التالي :

لقد حصلت على نتيجة ، لنقل هناك شيء من الفاصولياء البيضاء فوق منضدة بالقرب من كيس معين ، فانني استخلص قانونا كان يكون مثلا : من المحتمل ان تكون كل الفاصولياء في الكيس بيضاء ، ومن هذا استنتج قضية وهي ان الفاصولياء التي على المنضدة قد جاءت من ذلك الكيس . وباسلوب تخطيطي تكون على هذا الشكل .

الاستنباط	الاستقراء	القياس
قانون	قانون	قانون
↓	↑	↓
قضية	قضية	قضية
↓	↑	↓
نتيجة	نتيجة	نتيجة

ان السمة الرئيسية للنص هي بالتحديد قدرته على استخلاص انماط من القياس ، ولكن القياس يشمل حتى ادراك كلمة منفصلة او في الواقع كل علامة ممكنة اخرى . انظر في هذا المثال الاخير :

حين اتلقى عبارة « حين كان جون Bachelor » ، فانني مضطر لان احدس الاتجاه التالي لانموذج النص الذي اتعامل معه . فمن المحتمل ان جون حين كان عازبا Bachelor ، كان يتطلع الى الفتيات . اذا كانت كلمة Bachelor قد فسرت على انها الرجل غير المتزوج . ولكنني اواجه احتمالا مساويا وهو حينما كان جون Bachelor (بمعنى الحاصل على البكالوريوس) كان يطلب من زوجته ان تساعده في طبع رسالته للدكتوراه . او حتى القول بان جون كان لايعرف القراءة والكتابة حين كان يعمل بامرة الفارس النبيل وهذا ماتعنيه كلمة Bachelor ايضا .

بعبارة اخرى ، يتوجب علي ان افتش عن سياقات محتملة قادرة على جعل العبارة الاصلية معقولة وقابلة للادراك . ان الطبيعة الحقيقية للعلامات تفرض دورا فاعلا على عاتق الذي يقوم بتفسيرها .

ان العلامات ، اذا ، لم تمت . والذي مات هو الانحطاط في مفهوم العلامة اللغوية القائم على الترادف والتحديد .

في الواقع ، ان حراس العلامة قد قتلوا ودفنوا النتاج الميت والمختلق لعلم العلامات الميت . من جهة اخرى عرف « مالارميه » ان ذكر وردة يكفي لان يثير في ذهن اي قارىء حقيقي ، العديد من العطور غير الموجودة ، من خلال حالة النسيان حيث تقوم اصواتنا بالغاء الحدود الفاصلة .



شذى الراوي رؤيا رؤوف الجبوري

جميل حمودي



اراني كثير الاهتمام بمتابعة نشاطات الحركة التشكيلية ، ونشاطات الفنانات والفنانين الشباب بشيء من الحماسة مصدره .. دون شك ـ ما اجده في هذه النشاطات من نتائج ايجابية على صعيد التجربة والبحث . ومن حقائق تبعث في نفس الناقد كثيرا من الامل وكثيرا من الشعور بخصب الابداع الفني عند جيل الشباب خصوصا جيل الفنانين الذين وصلوا الى مرحلة نضوجهم في بداية الثمانينات وعاشوا بفنهم مرحلة الحرب العدوانية التي تشنها ايران ضد قطرنا وما اوحته هذه الحرب من مواقف وما اوجدته في نفوس الفنانين من ردود فعل .

ولكني اود ان ابدي ملاحظة خاصة هي ان العنصر النسائي في هذا المضمار كان طيلة السنوات العشر الاخيرة متميز الحضور . بل ربما كان احيانا قد فاق الحد المتوقع . ورغم ذلك فلابد من ذكر التفاوت في المستويات وفي النتائج التي بلغتها وحققتها تجارب وبحوث المرأة العراقية الفنانة . فهناك فنانات تشكيليات عراقيات متميزات بالوعي والحس التشكيلي الخالص .

وقبل ان انتقل الى الحديث عن معرض الفنانتين الشابتين شذى الراوي ورؤيا رؤوف في قاعة الرواق (آذار ١٩٨٨)، اود ان اشير الى مسألة غير مريحة عند بعض فنانينا (رجالا ونساء) ولكنها تظهر بصورة اوضح عند الفنانات وهي تلك التشبثات التقنية والاسلوبية التي تظل الفنانة تتمسك بها الى درجة التكرار وتكرار التكرار الى درجة امكانية عد مجموعة كاملة من اللوحات عبارة عن تفاصيل (منفصلة) للوحة واحدة . وهذه قضية اعتقد ان من الضروري الاشارة اليها.

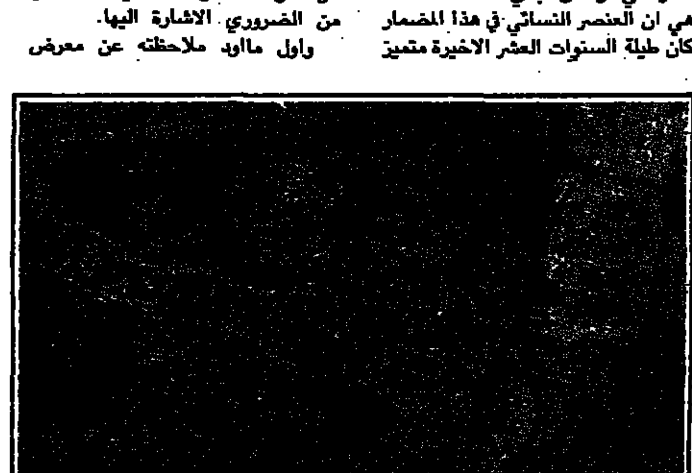
واول مااود ملاحظته عن معرض الفنانتين شذى الراوي ورؤيا رؤوف اني لااتفق مع فكرة اقامة معارض ثنائية . واعتقد ان المعرض الشخصي لفنان واحد افضل من المعارض الثنائية لاسباب كثيرة لامجال لذكرها هنا. والا فهناك المعارض الجماعية التي تقام بتنظيمها في المناسبات المختلفة .

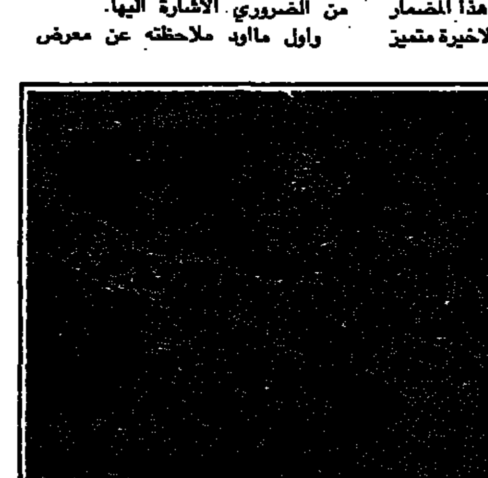
وعالم شذى الراوي الذي استوحى الحياة وبيئتها من وجهة نظر كرافيكية متميزة ، يظل يغرف من وضوح الحياة وتوازنها بحيث يصبح شغل ريشتها ، الشاغل ، بعد مرحلة الاختيار والاستقرار حول المضمون ـ ان تظل تسبح بحرية وانطلاق في فضائية اللوحة ـ ويبقى الخط الملون ، تبقى اللمسة التشكيلية المتحركة ، العنصر الاهم في عملها الابداعي . وذلك يتيح لها الوصول الى خلق الشفافية التي تسمح للرؤية باختراق الحواجز للذهاب الى عالم المطلق بحثا عن .. ؟ اما السطح فانه ـ حتى ولو بلغ من غنى التكوين والتلوين درجة متميزة ، فانه يظل عند شذى حاجزا حاجبا يحد الرؤية ويمنعها من النفوذ الى الابعاد الروحانية التي لاشك انها مهمة في فن هذه الفنانة . فانت تشعر امام لوحة للفنانة شذى الراوي (تمثل امرأة مثلا) وكأنك تجتاز بنظرك في المرحلة الاولى مشاهدة تلك الخطوط والعناصر الملونة التي يتحدد بها وجه المرأة وعالمها الجسماني ، فتذهب من خلال الفراغات التي تبعدها الخلفية ذات اللون الحيادي او المائل الى الزرقة (لون السماء = لون عالم الابد).. يذهب نظرك الى ماوراء الشكل الانساني ليسير الاغوار بحثا عن الاسرار التي تظل هي الاخرى تنطلق نحو البعيد . والجميل في اعمال الفنانة شذى الراوي انها ترسم وكأنها تتحدث ببساطة ودون تكلف الى الاصدقاء ، الاصدقاء الذين تريد ان تودع في انفسهم اسرار عالمها. وهؤلاء الاصدقاء هم : الجمهور .

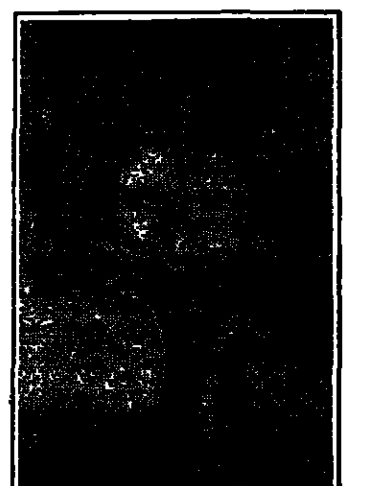
وان كانت شذى الراوي قد توصلت الى وقف بحثها عند هذا الاسلوب ذي الجمالية اللينة ، فهذا شيء رائع ، لكني لااظن ان فن شذى الراوي سيراوح في مكانه لانه فن متحرك ولابد انه سيظل يتحرك الى الامام باتجاه التطوير والاغناء .

وفي عالم الفنانة رؤيا رؤوف عناصر كانت في كثير من الاحيان ايجابية في اعمال الكثير من الفنانين المتميزين : اقصد الانفعال والقلق وغلبة الغموض والرمز في التكوين التشكيلي . ومن يتأمل في لوحات الفنانة رؤيا يلقى نفسه امام عالم تملأه المرأة بكل ماعندها من شؤون وشجون . ورغم بروز عنصر التلميح والاشارة وغموض الجو العام للوحة فاني لا ارى في اعمالها نفسا سرياليا. وماسعت هذه الفنانة الى اخفائه عبر الخلفية ذات الوظيفة السردية والوجوه ومايبرز عليها من حركات ومفردات ، يشير بوضوح الى ان لهذه اللوحات التي جمعتها هذه الفنانة في هذا المعرض . قصة او ربما قصصا ووراء هذه القصة او القصص اسرارا والغازا يعز عليها ان تفشيها او ان تفضح معالمها فاكتشفت في وجه المرأة ومعالم شكل الراس بالذات وسيلة ذكية لامرين اولهما نقل مافي نفسها من تفاعلات الى المعالم الانسانية التي اعادت تركيبها باسلوبها الاختزالي الرامز وثانيهما خلق الطابع التشكيلي الذي لايشبع النظر لانه دائم الهرب في فضائية عالم مجهول يتحرك ذهابا وايابا بين الايجابية والسلبية ومن خلال الابعاد النفسية التي اوحت تلك الالوان الممسوحة بريشة ترتجف من الانفعال .

ورغم ان المجموعة التي عرضتها الفنانة رؤيا رؤوف تؤلف نتيجة تستحق التقدير لتجربة صادقة في نقل الحس من قيمته الحياتية ومن زوايا العقل الباطن الى مفردات مرسومة عبر تكوين فني يصر على ان يكون المعبر عن قصة تختفي تفاصيلها وراء اللمسات والاشكال التي تظل تتحرك في لوحات رؤيا رؤوف . رغم كل هذا فاني اعتقد ان هناك خطوات جديدة اخرى سوف تتحقق في اسلوب هذه الفنانة الشابة وفي تقنيتها. وكم اتمنى ان تذهب بتكويناتها الى مرحلة اغناء في المادة التشكيلية وتحوير نحو التجرد في تكويناتها الفنية .







قصة قصيرة

جلسة عائلية

منذ عشر دقائق بدأت في قراءتي اليومية . دودة الكتب اكلت من بؤبؤي عيني . حتى النظارات الطبية لم تعد تجدي . منذ عشر دقائق . بدأت في قراءتي اليومية . ثقبت صرخة عنيفة طبلتي اذني . هو صوت زوجتي تدعو الاولاد الى العشاء . الصراخ لاينتهي . انه يفجر خلايا دماغي . اضطر الى التطلع في لاشيء . اغيب عن الوجود . انتبه للزعيق ـ داية ـ حماقة ارتكبتها قبل خمس وعشرين سنة ؟ التفتت الي .

ـ اراك سارحا . في اي من صديقاتك تفكر ؟

ـ اعوذ بالله . لا فكاك . لا فكاك منها ابدا . كيف الفكاك منها ؟ .

ـ انتبه الى نفسك . انظر . تشعل سيجارة جديدة قبل ان تطفىء سابقتها . الم احزر بماذا تفكر ؟ لا تتصور كم انا ذكية . اذا كنت شجاعا . قل من هي التي انستك نفسك ؟

ـ اين المفر منها ؟ حتى في جهنم درجات . ولكن اي جحيم هذا ؟ .

ـ رجال لا يحزركم احد . انت تهرب بعيدا . وانا احوك لابنتك بلوزة جديدة . اليس هذا يستحق الاعجاب بتدبيري ؟

ـ انقذني يارب من هذه المصيبة العظمى . الا تعطف على خلقك ؟ .

ـ بلوزة لاول مرة احوكها . اوفر لك الفلوس بدل شراء بلوزة جاهزة بسعر مرتفع . يتكون السطر الاول فيها من غرزتين عدل . لفة خيط . واحد ساقط . ثم اخرى عدل . ثم تقلب الساقط على العدل الى آخره .. السطر الثاني يتألف من غرزتين . مقلوب . لف الخيط . غرزتان مقلوب معا . وهكذا وصولا الى حد الرقبة . ما رايك ؟

ـ اللهم صبرك ياروحي . اخر المطاف هل اشتغل حائكا ؟ .

ـ انت دائما تهمل الامور التي تتعلق بي . ماذا فعلت بشأن ترفيعي ؟ ان مرتبي متوقف . يجب ان احصل على درجة مدير قسم . يجب ان تبحث عمن يؤثر على المدير العام . الا تقوم حتى بهذا ؟

ـ قرعت رأسي بهذا مئات المرات . اطبقت براحتي يدي على جبهتي بعنف . براي ذنب ارتكبت ؟ .

ـ الا ترى انك تتهرب مني ؟ لا ترد علي ولو بكلمة . لماذا ؟

ـ اية عبارة انتقيها لترضيك ؟ عبارة لو نطقتها سيسقط البيت ركاما حجرا فوق حجر . فهل انطق ؟ .

ـ ام هالة جاءها ولد . يجب ان نزورها سوية . ونقدم لهم هدية جيدة . قبل عشر سنوات زارتنا بصحبة زوجها . اليس هذا واجبا ؟

ـ راسي .. راسي .. عرفت اسباب الجلطة الدماغية والذبحة الصدرية وتصلب الشرايين . لماذا لا اعرف اذا ؟ .

ـ ام هالة جاءها ولد وقد قاربت الاربعين . وانت اكتفيت ببنت وولد . صار عندها ثمانية . كسرت ظهر زوجها . وبقيت انت تسرح وتمرح . الا تقصد هذا من زمان ؟

عصرت قفا رقبتي . هرشت اذني .

ـ اي ماساة خلقتها انا لا تلقى هذا العذاب ؟ .

ـ هل ذهبت الى ابي عباس لتسترجع ما ائتمنته عليه . طبعا لا تذهب . تلقي فلوسك في النهر . الا اعرفك ؟ .

ـ لولا عذابك يارب لالقيت نفسي طعاما لكائنات الماء . ولكن هل ترضى كائنات الماء بجسد روحه متعفنة ؟ .

ـ صار لك ثلاثة ايام لم تغتسل فيها . قم الحمام حار . عل الهم يذهب عنك . الا تريد ان يذهب الهم عنك ؟

ـ احقا تتدخلين حتى في مسامات جسدي ؟ .

ـ يقولون ان هناك شحة في الزيوت . يجب ان تتدبر امور بيتك . الا تريد ان تحصل على عدة صفائح ؟

ـ الخزين الملعون . اي مرض ؟ اي حزن ؟ اي اسى ؟ اي قرف ؟ اي صداع ؟ هل تاكل نفسي نفسي ؟ .

ـ اهذا الكتاب الذي تقرأ فيه يشغلك عني ؟

ـ انها مهمتي . هل تريدين كتابة ابداعية دون قراءة ؟ .

ـ لمعلوماتك . الرياضة اهم شيء في تخفيف السمنة . حتى في دائرة العمل على الفرد ان يحرك جسده باستمرار . اليس كذلك ؟

ـ هل تريدين مني ان اكون عظما بلا جلد ؟ هل ستحولين غرفة عملك الى (استيج) للرقص ؟ .

ـ قرات اليوم في صحيفة : ان زيت السمك يشكل علاجا لامراض القلب . اتذكر عندما كنت طفلة في المدرسة الابتدائية ، كانوا يعطوننا اقراصا صفراء . فيها زيت السمك مع الحليب . هل تتذكر هذا ؟

ـ (ان كل الكتاب الجيدين يقومون في البداية بتجسيد وجهة نظرهم بالحياة في اعمالهم . ومن اجل توضيح ذلك . ولاظهر كيف سيجري ذلك في الواقع . فانهم يعيشون تجاربهم الفكرية في شخصياتهم) . انا لست بالكاتب الجيد .

ـ انت هذه الايام لا تنشر في الصحف والمجلات . صرت كسولا . الا ترى ان المرتب لايكفي ؟ ربما تنشر مقالاتك وقصصك وتخفي علي الامر لتحتفظ بمكافاتها دون ان تسلمني اياها . تصرفها وفق هواك . علمك هذا اصدقاء السوء . اليس كذلك ؟

ـ يقول همنغواي : (الكتابة تبدو سهلة . غير انها في الواقع اشق الاعمال في العالم) . كيف تطالبونني بالكتابة ؟ الكتابة مرتبطة بالاحساس بالذات . لم يكن لدي الاحساس الواضح بالذات . ان صورتي الذاتية صارت مشوشة . كيف تطالبونني وانا اشعر ... للخلق الابداعي . يتزل ... هذا هو الذي يخلق الابداع . اي حيرة انا فيها . اكتب . ام لا اكتب ؟ .

نظرت زوجتي عبر النافذة بعد ان ازاحت الستارة .

ـ لقد ازدادت حدة المطر . في هذا الشتاء لم نر بردا ولا مطرا . الا ترى ان هذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار الخضراوات والفواكه في الموسم القادم ؟

ـ ان الوضع في البيت لايعجبني . اتدري السبب ؟

ـ الى قبر انت وكل اسبابك . انه لماذا ؟ ـ اشعلت لفافة تبغ . تناولت هي علبتها . تطلعت في وسالتني .

ـ الا تقرا : (ان التدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين) . لماذا تدخن اذا ؟

ـ لم تقرا انها مصنوعة من ... التبوغ الشرقية والاقليمية

ـ اقول لك . منذ فترة طويلة ... اعمل تخطيطا للقلب . يجب ان تاتي معي غدا الى الطبيب . مضى الان ... عام وانا لم اتناول (الادالات)* . اليس هذا مضرا بصحتي .

بدات لا استوعب معاني عبارات الكتاب الذي بين عيني . اقرأها ثلاث مرات دون ان اعي شيئا . كيف تريدون مني ان افهم ؟

ـ هل السيارة معبأة بـ (البانزين) ؟ اني ضجرة . لنقم بجولة بين شارع فلسطين وشارع ابي نواس . الا ترى هذا ضروريا لتبديد ضجري ؟

قفزت الى ذهني المفارقة بين فلسطين وابي نواس . الفلسطينيون اكلوا كل الكلاب والقطط والفئران في مخيم برج البراجنة . ما قيمة (رجال وفئران) ؟ كيف كان جون شتاينبك يكتبها لو عاش اشير المحصار الثلاثة ؟ ابو نواس . لم تترك لذاكرتي حرية استرسالها . وهل هذا هو الغريب ؟

ـ لقد نفدت كل الفاكهة في البيت منذ صباح اليوم . لم يبق برتقال ولا رمان ولا ليمون . الاطفال يرفسون ويريدون فاكهة . الا تعرف هذا ؟

ادركت تماما ان الزمان ... تذكرت طفولتي وفاكهتنا ... كنا نجمع التمر الذي لم ... نرش طبقة من الرمل ... المنزل . نغرز في وسطه ... الاخضر . نحتفل لان التمر انضجته . نسميه (ابو نحس ...) مازالت رائحته في انفي . اين ذلك الزمان وكيف حال مخيم برج البراجنة هذا اليوم ؟

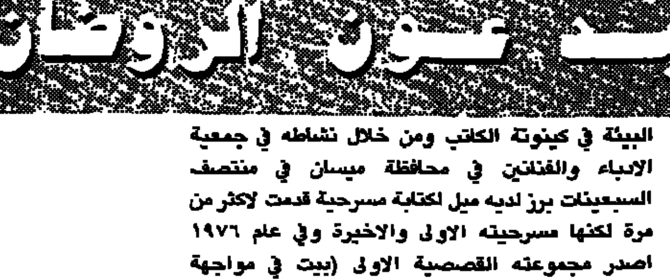
ـ انت لا ترد علي . اعرفك حقودا قلبك اسود . لا اخلاقنا قل لا

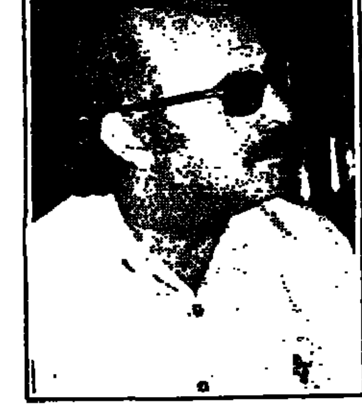
لم اعد اطيق المزيد . تسللت الى حجرتي بعد ان اغلقت الكتاب .

ـ عد الى رحم امك ياكولن ولسون . لم اعد اطيق الاستمرار في فن روايتك . اي فن اتعلمه ؟ . ارتديت ملابسي على عجل تسللت بهدوء عبر الباب الخلفي الى الخارج كان الناس يهرولون الى بيوتهم . يحمون رؤوسهم بالصحف اليومية . انا امشي الهوينا . استمتع بقطرات الماء الكبيرة وهي تتساقط فوق راسي تلطف تخفف من حرارته . نسمات الهواء باردة . اتنفسها بعمق . تذكرت تشيكوف يتمشى على ساحل نهر الفولغا وهو يفكر مسرورا بفشل العرض الاول لمسرحيته . اصابته بالالتهاب الرئوي الذي اودى بحياته . قفز الى راسي سؤال اربكني . لم انا هنا ؟ ادير رقبتي يمينا وشمالا . اسمع طقطقة لا اصدقها . المطر ينهمر بعنف . الرعد دون برق . صار البخار يتصاعد من راسي . هل يستحق اللااخلاقي العيش ؟ صار يتساقط المطر من خصلات شعري . من جبيني . من بين اهداب عيني . غابت الدنيا . ابتعدت عن البيت . . ابن اجد الان اقراص الاسبرين ؟ .

* الادالات اقراص طبية لبعض امراض القلب

في بابل





ضمن برنامجه الثقافي الحالي اقام اتحاد الادباء والكتاب العراقيين ـ فرع بابل ـ امسية تحدث فيها القاص عبد عون الروضان عن تجربته القصصية ، ولقد قدم القاص الى الجمهور القاص جاسم عاصي .

وتوزع حديث القاص الروضان على محورين اساسيين هما التجربة الشخصية وبعض الاراء في كتابة القصة ..

واوضح في البدء بانه لايدري كيف اصبح كاتبا لكن الكتابة لديه نوع من القدر ، فلم يخطط لان يكون قاصا كما لم يولد في بيت علم او ادب بل في بيئة ليست ميسورة .. فكانت كتب المطالعة المدرسية زاده الاوحد في فجر حياته . واكسبته الولع بالقراءة . فانتقل لاقتناص الكتب العربية والمترجمة على ندرتها ليشبع بها ولعه ذاك . كانت بدايته في الكتابة مع الشعر .. غير انه يصفها بانها نوازع شاب رومانسية ولم تكن جيدة على الاطلاق . وبتنامي مداركه الثقافية في بيئته المتخلفة مدينة العمارة في مطلع الخمسينات ، بدا احساسه بانه يفتقد شيئا لكي يتوازن لكنه لايدري ماهو .. في عام ١٩٥٦ واثر العدوان الثلاثي على مصر اوقف مع من اوقف ممن شاركوا في تظاهرات الاحتجاج على العدوان والمطالبة بالوقوف مع الشعب الشقيق في مواجهة العدوان ..

واشار القاص عبد عون الروضان الى تاثير البيئة الريفية فيه من خلال معايشته لها حيث عمل فترة ليست قصيرة في ريف محافظة ميسان .. وقد شعر بامتلاء تلك البيئة وتراثها منذ واجهها اول مرة .. فالتحم بها وتعمق في التعرف على طبيعتها وطبيعة ناسها.. وقد امدته تجربته في الاهوار بالكثير من الموروث الريفي الذي استوحاه في قصصه .. مشيرا الى ان عالم الاهوار يختلف عن عوالم الارياف الاخرى . ووقف هناك على معاناة الفلاحين وجبروت الاقطاع وبشاعة وسائل اضطهادهم للفلاحين وظلت صورها تلازمه فترة طويلة ..

وكانت الستينات فترة خصبة في التزود من معين الثقافة العربية والاجنبية ، وعاش فيها الاجواء السياسية ، قبل نكسة حزيران الفترة التي عم فيها الركود .. ولامنفذ في مدينة كمدينته لقتل الركود سوى القراءة ، وتكونت له علاقات مع عدد من الادباء والمثقفين في مدينته انذاك .

واشار القاص الى انه بدا الكتابة منذ عام ١٩٥٧ الا انه نشر متاخرا بسبب بعده عن مراكز النشر وانعدام وسائل الاتصال بها انذاك ... وكانت بدايته في النشر عام ١٩٧٣ فيما نشرت قصته (احزان حنفي عند الكيلو ١٠١) والتي سبق ان فازت في مسابقة اذاعية عام ٧٢ وقد لاقت صدى دفعه للاستمرار بحماسة ..

وقد ركز القاص عبد عون الروضان على الموهبة كاهم عوامل الابداع لدى الكاتب واما العوامل الاخرى فعوامل مكملة ، ولايخلق الابداع بتعلمه ، فالتعلم صقل للموهبة ، وهو من مصادر الوعي للانسان وكذلك تؤثر البيئة في كينونة الكاتب ومن خلال نشاطه في جمعية الادباء والفنانين في محافظة ميسان في منتصف السبعينات برز لديه ميل لكتابة مسرحية قدمت لاكثر من مرة لكنها مسرحيته الاولى والاخيرة وفي عام ١٩٧٦ اصدر مجموعته القصصية الاولى (بيت في مواجهة الشمس) والتي حملها همومه عن الريف والتي لم يزل مرتبطا بها.. على الرغم من انتقاله الى بغداد في العام نفسه واشار الى انه ما يزال يحسب نفسه على تلك البيئة الريفية على الرغم من تغيرها. فالريف لم يعد كما كان ، فقد تغير وصار عصريا..

واشار القاص الى انه مارس الكتابة للاطفال واصدر عام ١٩٧٩ مجموعته القصصية الثانية (المدارات) والتي كانت سابقتها تحمل معاناة ابن الريف .. ثم اصدر روايته الاولى (ربيع في صيف ساخن) والتي تحدثت عن مدينة العمارة بعد نكسة حزيران ٦٧ والتي صورت اساليب الاقطاع الملتوية للعودة الى مسرح الحياة في ذلك العلم . والتي مارسها من وصفهم بالاقطاعية العقارية . وكما اشار الروائي الى انه مقابل ذلك صور تصدي المناضلين لمحاولات الاقطاع تلك حتى تكللت مساعيهم بانبثاق ثورة السابع عشر من تموز وهو الحدث الذي تنتهي به الرواية .. وقال الروائي . ايضا انه في هذه الرواية كان الريف موجودا، وانه وصف الامكنة التي راها وعرفها بكل امانة . وشخوصها بعضهم حقيقي ، وبعضها شخوص تركيبية .. جسدت الواقع الذي عاشت فيه .. ثم اصدر الروائي (رجل في ذاكرة الرجال) وهي رواية عن المعركة ، وفي هذا الصدد قال ان الكتابة في ادب المعركة ليس جديدا علي فقد كتبت قصة (احزان حنفي عند الكيلو ١٠١) وهي عن حرب تشرين . ثم اصدر مجموعته (النجوم لاترحل بعيدا) .

كما اشار القاص عبد عون الروضان الى انه لايعد نفسه يمتلك تجربة ادبية ، فالتجربة الادبية اكبر عن هذا الذي قدم ، ونوه بان التجربة الادبية جزء من التجربة الحياتية ولاتجربة ادبية لمن لايمتلك تجربة حياتية .. واشار الى تواضع تجربة كتابنا حياتيا.. لمحدودية مصادر الوعي لديهم ، داعيا الى ضرورة المغامرة والاسفار ، والالتحام بالحياة ، وعدم الاقتصار على القراءة والكتابة لان ذلك يجعل تجاربنا نسخا مكررة ..

وتحدث القاص عبد عون الروضان في المحور الثاني عن التجربة الادبية في الستينات والتي يراها انعكاسا لحركة التجربة انذاك . وانها ليست رد فعل لشيء اخر لانها امتدت الى اجزاء كثيرة في الوطن العربي . في مصر مثلا .. واشار الى ان هناك ريادة في كل حركة ادبية او فنية ، ولكن هناك مشوهين ايضا، وقد غالى مثل هؤلاء في التجريب فادى ذلك الى انحراف القصة في لغتها وفي اسس بنائها وحتى ان بعضها لايمكن ان نطلق عليه اسم قصة ..

واشار القاص عبد عون الروضان الى انه يقف بالضد من مصطلح القصة القصيرة جدا فالقصة عنده لاتحدد بعدد الصفحات ورفض التسمية العقدية للاجيال ، مؤكدا ان عشر سنوات ليست كافية لرسم ملامح جيل . ودعا الى الركون في تحديد ملامح الاجيال ، الى الاحداث السياسية والتاريخية المهمة واوضح في هذا الصدد الى انه يعد ثورة ١٩٥٨ حدا فاصلا تاريخيا من الممكن ان نصف به جيلا ادبيا فنقول جيل ماقبل ثورة تموز ١٩٥٨ وكذلك بالنسبة لثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ كحدث تاريخي مهم نصف به جيلا ادبيا فنقول جيل ماقبل ثورة تموز ١٩٦٨ او مابعد ثورة تموز ١٩٦٨ .

كما تحدث عن ضرورة اللغة الثانية للكاتب الا انه لايراها تصنع مبدعا.. وهي ليست ميزة للمبدع . وان نقصانها يسد بما هو مترجم وهو كثير واف بالحاجة

بعد ذلك نوقش القاص من قبل الحاضرين باهتمام بالغ

هكذا جنه الأصل



الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

لمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتصل بافراح شعبنا العراقي وابناء امتنا العربية المجيدة في اعياد شهر نيسان الممتلىء بعبق ذكرى ميلاد القائد وتباشير النصر الحاسم تتقدم ادارة ومنتسبو الشركة الوطنية للصناعات الغذائية بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الابطال وشعبنا الابي سائلين المولى عزوجل ان يعيد هذه الذكرى وقد تحققت آمال شعبنا وامتنا في النصر والتقدم وان يحفظ قائد النصر ذخرا لهذا الوطن ..

المدير المفوض
المهندس امجد انور الجوهر

شركة صناعات الاصباغ الحديثة

بكل فخر واعتزاز نتقدم باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التي تترافق مع افراح شعبنا بمناسبة الانتصارات الرائعة على قوى الشر والدجل والعدوان مجددين العهد لقائدنا .. على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن تربة وطننا العزيز من دنس المعتدين الطامعين وداعين العلي القدير ان يديم على شعبنا وامتنا بشائر النصر ومعالم المجد والرفعة في ظل قيادته الحكيمة ..

المدير المفوض
محسن فاهم الفرهود



شركة الصفاء الزراعية لانتاج بيض المائدة في القادسية

لمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم شركة الصفاء الزراعية لانتاج بيض المائدة في القادسية بارق التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا وقائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد لسيادته بان نبقى جنودا مخلصين لرفع راية المجد شامخة خفاقة واضعين نصب اعيننا شعار زيادة الانتاج وتحسينه دعما لاقتصادنا الوطني . وتعزيزا لمسيرة التنمية ..

المدير المفوض
صاحب عبدالكريم احمد



شركة اسماعيل زيونة واخوانه للمقاولات الهندسية والانشائية

في هذه الايام الخالدة التي يعيشها شعبنا الابي اعيادا رائعة تتجسد فيها الانتصارات التي يسطرها صناديدنا الابطال ضد العدو الايراني الحاقد نتقدم باخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مع باقات الورد معطرة بالدعوات له بالعمر المديد مجددين العهد على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن وطننا العزيز من دنس الخمينيين المعتدين ..

المدير المفوض
اسماعيل وديع زيونة



شركة خدمات الدواجن

بكل فخر واعتزاز وفي ظل انتصارات جيشنا الباسل تتقدم ادارة ومنتسبو شركة خدمات الدواجن باحر التهاني واطيب الاماني الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين لمناسبة الذكرى (٤١) لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي على العدو الايراني ترفرف على ربوع وطننا العزيز

المدير المفوض
وليد محمد علي

شارع الخلفاء / عمارة علي / هـ ٨٨٧١٣٥٣ / ٨٨٧١٣٥٤

شركة اصباغ الطيف الشمسي وشركة الشمسي للاصباغ

تتقدم ادارة ومنتسبو شركتي الطيف الشمسي للاصباغ والشمسي للمقاولات الانشائية بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتصل بافراح جماهير شعبنا العراقي العظيم وابناء الامة العربية المجيدة بمناسبة انتصارات جيشنا المقدام داعين المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه ..

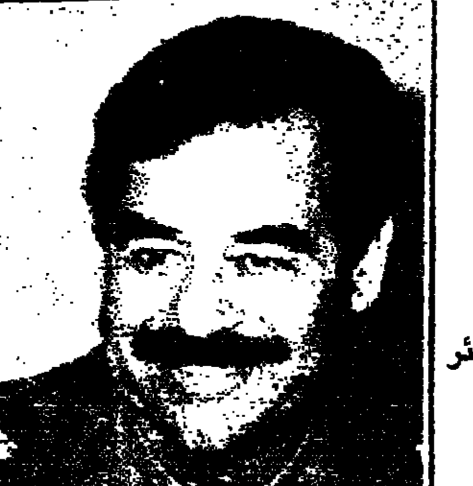
المدير المفوض
باسل عبدالرزاق

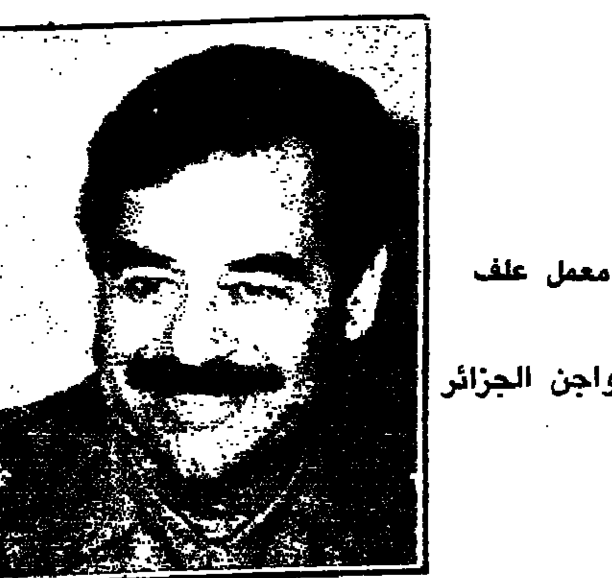
شركة المنصور للغزل والنسيج

لمناسبة الذكرى (٤١) لتاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة المنصور للغزل والنسيج بازكى التهاني واجمل التمنيات لقائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لقيادة شعبنا نحو الذرى ومجددين عهد الوفاء للدفاع عن وطننا العزيز من دنس الفئة الباغية الحاقدة في ايران ..

المدير المفوض
سعد ابراهيم عاشور

العنوان : جميلة الصناعية / مجاور مصرف الرافدين ت ٨٨٢٥٤٨٠





معمل علف ودواجن الجزائر

في غمرة انتصارات جيشنا الباسل وبمناسبة الذكرى (٤١) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى فارس الامة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله داعين له بالعمر المديد ولشعبنا وامتنا دوام التقدم والازدهار ..

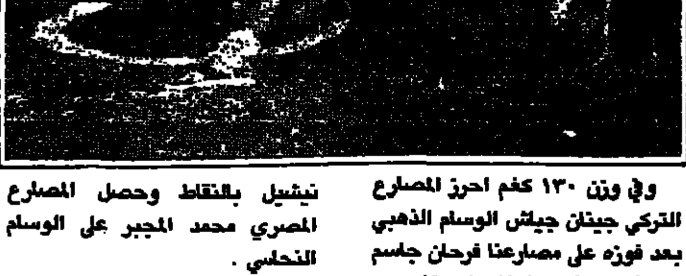
صاحب المعمل
فتحي لطيف محمد

العنوان : ساحة الخلاني / ت ٨٨٦٨٨٨١ ـ ٨٨٦٨٨٨٢

تركيا تحرز بطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية
اليوم تبدأ نزالات بطولة صدام بالمصارعة الحرة

كتب ـ عباس عبدالحسين :

احرزت تركيا بطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية التي جرت نزالاتها النهائية مساء امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وحضرها السيد حمدان الكبيسي عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة ورؤساء الوفود المشاركة بالبطولة ..



وجاء فوز تركيا بالبطولة بعد ان احرزت سبعة اوسمة ذهبية وثلاثة فضية فيما جاء العراق بالمركز الثاني برصيد ثلاثة اوسمة ذهبية واربعة فضية وثلاثة نحاسية بينما احتلت مصر المركز الثالث برصيد ثلاثة اوسمة فضية وسبعة نحاسية .

ففي وزن ٤٨ كغم كان للوسام الذهبي من نصيب المصارع التركي مصطفى بتيت بعد فوزه على المصارع صلاح الدين شعبان من مصر بالنقاط فيما كان الوسام النحاسي من نصيب المصارع علاء حسين من العراق .

وفي وزن ٥٢ كغم احرز الوسام الذهبي المصارع التركي محمد اوزورك بعد فوزه على المصارع العراقي ظافر ابراهيم بالكتف بينما حصل المصارع عصام عبدالعزيز من مصر على الوسام النحاسي .

واحرز المصارع العراقي غازي فيصل الوسام الذهبي في وزن ٥٧ كغم بعد فوزه على المصارع التركي سرهه قره دا بالنقاط بينما حصل المصارع المصري على الوسام النحاسي .

وفي وزن ٦٢ كغم احرز الوسام الذهبي المصارع التركي حسين دملتاش بعد فوزه على المصارع العراقي مؤيد وهن بالنقاط فيما كان الوسام النحاسي من نصيب المصارع المصري صابر احمد .

اما في وزن ٦٨ كغم فقد كان الوسام الذهبي من نصيب المصارع التركي سمار كوجر بعد فوزه على المصارع العراقي حسين رحيم بالنقاط بينما كان الوسام النحاسي من نصيب المصارع المصري حسام الدين مصطفى .

وفي وزن ٧٤ كغم احرز الوسام الذهبي المصارع التركي ياغوز اجوبر بعد فوزه على المصارع المصري حمدي احمد بالنقاط فيما كان الوسام النحاسي من نصيب المصارع العراقي جاسم بريسم .

واحرز الوسام الذهبي في وزن ٨٢ كغم المصارع التركي هارون يورا بعد فوزه على المصارع المصري رافة سعودي بالنقاط بينما كان الوسام النحاسي من نصيب المصارع العراقي حيدر محمد ..

وفي وزن ١٣٠ كغم احرز المصارع التركي جيتان جياش الوسام الذهبي بعد فوزه على مصارعنا فرحان جاسم بالكتف بينما حصل المصارع المصري خالد عبدالعظيم على الوسام النحاسي .

واحرز العراق الوسام الذهبي لوزن ٩٠ كغم بعد فوز مصارعنا سمير اسكندر على المصارع التركي ارداغ تيشيل بالنقاط وحصل المصارع المصري محمد المجبر على الوسام النحاسي .

واضاف مصارعنا كريم حميد وساما ذهبيا اخر للعراق في وزن ١٠٠ كغم بعد فوزه على المصارع التركي ازور علي بالنقاط فيما حصل المصارع المصري الحسيني محمد احمد على الوسام النحاسي .

وستبدا صباح اليوم تصفيات بطولة المصارعة الحرة التي يشارك فيها سبعة مصارعين من مصر وثمانية من بلغاريا اضافة الى العراق الذي يشارك بالمنتخبات الوطني والظل والشباب ..

وكان الفريق البلغاري قد وصل الى بغداد مساء امس الاول للمشاركة في هذه البطولة ..



تواصل بطولة صدام الدولية الاولى بالشطرنج

تتواصل بطولة صدام الدولية بالشطرنج التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة كلكامش بفندق بابل .

مفاجأة الجولة الاولى

حقق بطل القطر بالشطرنج سعد عبدالله سرسم مفاجأة الجولة الاولى بتعادله امس مع اللاعب السوفيتي حامل لقب استاذ دولي كبير في الشطرنج الكسي سيوتن والذي يمتلك باعا طويلا في فنون اللعب يزيد عن الخمسين عاما وتقاسم معه نقطة الجولة .

كما احرز اللاعبون فلاديميروف (الاتحاد السوفيتي) وعاطر كوركيس (العراق) وسامي عبدالرحمن (الاردن) وأريك وريا (العراق) ووائل محمد علان (الاردن) على نقطة واحدة لفوزهم في الجولة الاولى .

فيما حصل اللاعبون جمعة كاطع (العراق) وعمر حسين نبهاني (فلسطين) وحسين معيوف (العراق) وعبد ربه حيوش (الاردن) على نصف نقطة لتعادلهم .

كما افتتحت صباح امس وعلى هامش البطولة الدورة التحكيمية بالشطرنج التي تستمر لغاية الخميس المقبل وتشمل مواضيع مختلفة منها نبذة موجزة عن تاريخ المباريات وانواع اللقاءات والدسوت اضافة الى مباريات حل الالغاز الشطرنجية وشرح القوانين ومسؤولية الحكام وتصنيف اللاعبين ونقاط التدرج ومعلومات عن الاتحاد العراقي للشطرنج .

والقى السيد عبدالرزاق احمد طه محاضرته الاولى التي ضمنها موجزا عن تاريخ المباريات الشطرنجية .

كما يصل مساء اليوم الحكم البحريني صادق الغسرة ليلقي محاضرته غدا بالاضافة الى اشرافه على جولات البطولة ايضا .

نشرة يومية

كما يصدر الاتحاد يوميا نشرة كاملة عن الجولات واساليبها منقولة عبر الحاسبات الالكترونية .

عبدالقادر القره غولي

فوز الشباب على الطلبة بكرة اليد

ضمن مباريات الدورين الخامس والسادس للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد فاز فريق نادي الشباب على فريق نادي الطلبة بنتيجة ٢٨ ـ ٢٧ هدفا للدور الخامس في المباراة التي جرت في ملعب الاول وحكمها السيدان باسم جميل وجليل شهاب .

كما فاز فريق نادي الشباب وضمن الدور السادس على فريق نادي الطلبة بـ ٣٤ ـ ٢٩ هدفا .

بطولتان بالمبارزة ورفع الاثقال للمعوقين

ينظم الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين في العشرين من هذا الشهر بطولتي المبارزة على الكراسي المتحركة ورفع الاثقال احتفاء باعياد نيسان الخالدة ..

وابلغ مصدر وكالة الانباء العراقية ان الاتحاد وضع شروطا خاصة باوزان بطولة رفع الاثقال حيث ستكون اوزان الذبابة حتى (٥١) كغم والريشة من (٥١) الى (٥٧) كغم و (٥٧) الى (٦٥) كغم والوسط من (٧٥) الى (٨٥) كغم وخفيف الثقيل من (٨٥) الى (٩٥) كغم والثقيل (٩٥) كغم فما فوق وتمنح لكل لاعب ثلاث محاولات فقط

ويطبق القانون الدولي في تحديد النتائج ويحق لفئات البتر والشلل المشاركة في هذه البطولة ..

بطولة بغداد بالريشة .. اليوم

دوري جامعة الموصل بالكرة الطائرة

احرز فريق كلية التربية الرياضية بطولة دوري جامعة الموصل بالكرة الطائرة للطالبات بعد فوزه على فريق كلية التربية بشوطين مقابل شوط واحد .

كما احرز فريق كلية التربية الرياضية ايضا بطولة الجامعة بالكرة الطائرة للطلاب بعد فوزه على فريق كلية الهندسة .

في دوري انكلترا .. اليوم

ليفربول يسعى لاحراز اللقب للمرة السابعة عشرة

اليوم يقف الدوري الانكليزي على مفترق طرق حيث يلتقي العملاقان ليفربول ومانشستر يونايتد في ملعب الاول ضمن مباريات الدور الخامس والثلاثين للدوري .. وكان التعادل حصيلة اللقاء الاول الذي ضيفه ملعب الاولد ترافورد في المرحلة الاولى ..

والمعلوم ان نادي ليفربول يبتعد عن اقرب منافس له وهو نادي مانشستر يونايتد باربع عشرة نقطة كما انه لعب اقل منه بمباراتين .. ويعول لاعبو كيني دالغليش كثيرا جدا على هذا اللقاء كونه يضع البطولة بشكل اكيد بين يديه ليسجل النادي رقما قياسيا في عدد مرات الفوز ببطولة الدوري وهو الفوز السابع عشر الذي لم يسبقه احد اليه كما انه الفوز التاسع خلال السنوات الاربع عشرة الاخيرة ... وبالطبع فإن موسم ليفربول هذا يعد واحدا من اعظم مواسمه نجاحا للدوري وقد اطلقت الجماهير الكروية عليه لقب (البطل المنتخب) منذ وقت ليس بالقصير في مسيرة البطولة الحالية ..

● مانشستر والآمال الاخيرة

وفي الجانب الآخر فإن مانشستر يونايتد الذي فقد اي امل في البطولات الاخرى فانه مازال يمني النفس بعرقلة ليفربول وخطف اللقب منه بعد غياب طويل ولذلك فإن مباراة اليوم بالنسبة اليه مباراة مصيرية ونقلت الاخبار ان مدربه اليكس فيرغوسن الذي طالبت جماهير النادي باقصائه بسبب عدد من الاخفاقات في الادوار السابقة هو الان بصدد التخلي عن عدد كبير من نجوم الفريق وبالاخص نورمان وايتسايد وغوردن ستراخان وجيسبير اولس في محاولة لاعادة بناء الفريق استعدادا للموسم المقبل وانه يفكر باستقدام مارك هيوز وايان راش مرة اخرى الى انكلترا وضم نيل ويب نجم نوتنغهام فورست واحسن لاعب وسط في انكلترا حاليا ..

● الصراع على المركز الثاني

ويتنافس ناديا ايفرتون ونوتنغهام على اصطياد المركز الثاني من مانشستر يونايتد فللاول ٦٠ نقطة من ٣٣ مباراة وللثاني ٥٧ نقطة من ٣١ مباراة وهو الاقرب لاحتلال المركز الثاني ... وسيقابل ايفرتون اليوم نادي ويستهام بملعب الاخير وامله كبير بخطف النقاط الثلاث ومازال مدربه كولين هارفي يطمح بايجاد مهاجم يحسن التفاهم مع نجمه غريم شارب ومن المحتمل نجاحه في ضم توني كوتي مهاجم ويستهام الى صفوف الفريق .. اما نوتنغهام فانه يتمتع براحة هذا اليوم ..

ومن المباريات المهمة الاخرى لقاء الارسنال على ملعبه الهايبري بنادي نوريتش حيث يطمح الارسنال بفوز يضعه في مرتبة اعلى عند المقدمة ثم يتقابل واتفورد الاخير في الجدول بنادي شارلتون في ملعب الاخير .. كما يقود البرازيلي ميراند ينها نادي نيوكاسل في لقائه مع دربي كاونتي احد فرق المؤخرة .. اما لوتون صاحب النجاحات العديدة هذا الموسم فانه سيضيف نادي شيفيلد ونزداي ويقابل اكسفورد بملعبه نادي ساوثهامبتون .. واخيرا يلتقي الناديان اللندنيان كوينزبارك رينجرز وتوتنهام هو تسبرز في لقاء تحسين المواقع ..

● عبداللطيف محمود ●




في اولى مبارياته ضمن بطولة الاندية العربية

فوز لامع لنادي الرشيد على الاتحاد السكندري بالسلة

الدار البيضاء من الزميل يعقوب ميخائيل

حقق فريق نادي الرشيد فوزا لامعا في اول مباراة له في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة السلة اثر تغلبه على حامل اللقب فريق نادي الاتحاد السكندري بـ ٨٦ نقطة مقابل ٧٩ نقطة. وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح الرشيد ايضا بـ ٤٦ نقطة مقابل ٤٠ نقطة.



وقد جاء فوز الرشيد عن جدارة واستحقاق بعد ان تمكن من تغيير موازين القوى في المباراة منذ الدقيقة ١٣ من الشوط الاول وواصل تفوقه حتى نهاية المباراة التي لم يجد فيها الفريق المصري منفذا للخروج من ازمته فلجأ الى الاعتداء المقرف على لاعبينا ضاربا بعرض الحائط ابسط مفاهيم الروح الرياضية.

لقد اقدم لاعبو ومدربو واداريو الفريق المصري الذين جلسوا على دكة الاحتياط مجتمعين على الاعتداء السافر على لاعبي فريقنا وهيئته التدريبية ناهيك عن الخشونة المتعمدة التي استخدموها منذ اللحظة الاولى للمباراة والتي ادت اخيرا الى تعرض نجم فريقنا نصير احمد للاصابة التي ستمنعه من المشاركة في المباريات القادمة في البطولة.

وعلى اثر تلك المهزلة التي وقتها لاعبو الاتحاد السكندري مع الثواني الاخيرة من المباراة بعدما ضاعت امالهم في اللحاق بفريق الرشيد اضطر حكما المباراة الى ايقاف المباراة لمدة زادت على العشرين دقيقة بعدها استؤنف اللعب واكمل الرشيد مشوار نجاحه ولتنتهي المباراة لصالحه بفوز رائع استحقه. اللجنة الفنية للبطولة اشعرت الاتحاد العربي لكرة السلة بمذكرة حول التصرفات اللااخلاقية التي بدرت من الفريق المصري وطالبت بمعاقبته عقوبة رادعة وشديدة:

سير المباراة

مثلما اسلفنا لجأ فريق الاتحاد السكندري للخشونة المتعمدة منذ بداية المباراة ومع اللحظات الاولى حصلت مصر على اول نقطتين ثم افتتح مؤيد اسماعيل التسجيل لفريق الرشيد واستمرت دقائق الشوط التي استخدم فيها لاعبو الاتحاد خشونة متعمدة ادت الى وقوع لاعبيهم في اخطاء شخصية متكررة حتى اكملوا الخطأ الشخصي السابع في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول. ورغم كثرة الاخطاء الشخصية المرتكبة من قبل لاعبي الفريق المصري الا انهم ظلوا متفوقين وعززوا تفوقهم في الدقيقة الرابعة حيث تقدموا بـ ١٦ ـ ٧ وبعدها اصبحت هجمتهم اكثر اتقانا واستغلوا بعض نقاط الضعف التي برزت في دفاع فريقنا الامر الذي ساعدهم على زيادة فارق النقاط وتحديدا في الدقيقة ١٢ عندما تقدموا بـ ٢٠ نقطة مقابل ١١ نقطة لفريق الرشيد.

ولم يمض فريق الاتحاد سوى دقيقة واحدة على اكماله الاخطاء السبعة حتى اكمل فريقنا هو الاخر الاخطاء السبعة الا ان ذلك لم يقف عائقا امام لاعبي فريقنا الذين بدأوا يمتصون الزخم الهجومي لفريق الاتحاد وقللوا فارق النقاط بينهم وبين منافسهم.

في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول استطاع لاعبونا تغيير مجرى المباراة لصالحهم فتقدموا بـ ٢٧ نقطة مقابل ٢٦ نقطة واستمر تقدمهم حتى نهاية الشوط الذي انتهى بفارق ٦ نقاط (٤٦ ـ ٤٠) نقطة.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني لم يختلف اداء فريقنا عما سبق ان قدمه في النصف الثاني من الشوط الاول فقد استمر لاعبونا بتقديم عطائهم المتميز ولجأوا الى تهدئة اللعب ثانية وعن طريق تهدئة اللعب واصلوا امتصاصهم للزخم الهجومي للفريق المصري فتقدموا في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني بـ ٤٩ ـ ٤٧ نقطة واستمرت النتيجة لصالحهم ففي الدقيقة ٦ كانت ٥٦ ـ ٥١ نقطة ومن ثم في الدقيقة ١٠ ٦٥ ـ ٦٢ نقطة.

واذا كانت لوحة التسجيل قد اشارت الى تعادل الفريقين في بعض اوقات النصف الاول من الشوط الثاني فان ذلك جاء بسبب الاخطاء الشخصية التي احتسبت ضد لاعبينا جزافا من قبل الحكمين جعفر يلميردا من الجزائر وعوادي نور الدين من تونس اللذين اخفقا في قيادة المباراة.

ومنذ الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني استمر فريق الرشيد في المحافظة على تفوقه حيث اصبحت النتيجة ٧٠ ـ ٦٨ نقطة لصالحه وبعدها تقدم في الدقيقة ١٤ بـ ٧٦ نقطة مقابل ٧٠ نقطة وفي الدقيقة ١٦ تقدم بـ ٧٨ نقطة مقابل ٧٠ نقطة التي فيها تعرض نصير احمد للاصابة وترك الملعب وظل بعدها فريقنا متقدما بفارق ٦ نقاط حتى الدقيقة التي تقلص فيها الفارق واصبحت النتيجة ٨٢ ـ ٧٩ نقطة لصالح الرشيد بعدها حصل كاظم حسين على نقطتين فتقدم الرشيد ٨٤ ـ ٧٩ نقطة ولم يبق من المباراة سوى ٤٠ ثانية وفيها حاول فريقنا استثمار الوقت لصالحه وسارت الثواني حتى بقيت ٢٢ ثانية والنتيجة ظلت ذاتها. واثناء ذلك احتسب الحكم خطا شخصيا ضد فريق الاتحاد السكندري فنفذ ثامر مصطفى رميتين حرتين بنجاح ليتقدم الرشيد بـ ٨٦ نقطة مقابل ٧٩ نقطة ولينتهي المباراة لصالحه.

لعب لفريقنا عدنان ناجي وثامر مصطفى وكاظم حسين وعامر طالب واحمد محمد علوان ومؤيد اسماعيل ونصير احمد ومحمد مصطفى وعباس خضير. وقد قدم جميع لاعبينا مجهودا رائعا خصوصا ثامر مصطفى ونصير احمد وعباس خضير الذي تالق في التهديف البعيد من خارج قوس الستة امتار ونجح في الحصول على (١٥) نقطة من خمس محاولات ناجحة.

لاعبو الاتحاد السكندري

ومثل فريق الإتحاد اربعة من لاعبي المنتخب المصري هم عمرو ابو الخير واشرف فتحي واحمد عمر وعماد محمود اضافة الى اربعة اخرين سبق لهم تمثيل المنتخب المصري وهم عصام الدين وطارق الصباغ وبدر شامي ومحمد مكاوي وزاهر عبدالباسط.

اراء حول المباراة

السيد عبدالكريم كلزيم نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة السلة قال: ان مباراة الرشيد والاتحاد كانت من افضل المباريات التي جرت في اليوم الاول للبطولة واضاف ان فريق الرشيد استحق الفوز لانه كان الافضل طيلة شوطي المباراة.

اما السيد جعفر محمد رئيس وفد نادي الكواكب السوداني فقال: لقد جاءت النتيجة منسجمة مع الاداء الجميل الذي قدمه فريق نادي الرشيد في المباراة واضاف ان هذا الفوز الذي حققه فريق الرشيد على حامل اللقب قد مهد له الطريق لتصدر مجموعته.

الرشيد يلاعب التبغ المغربي غدا

ويلعب فريق نادي الرشيد مباراته الثالثة في البطولة مساء غد الثلاثاء امام فريق نادي التبغ المغربي فيما يخوض مباراته الرابعة والاخيرة في المجموعة مساء الاربعاء القادم امام نادي قطر.

نتائج مباريات البطولة

وكانت نتائج مباريات الفرق الاخرى قد اسفرت عن فوز فريق حيفا الفلسطيني على فريق قطر (٨٠ ـ ٦٧) نقطة كما انتزع فريق حلق الوادي التونسي فوزا مهما من فريق الاهلي المصري حينما تغلب عليه (٧٤ ـ ٧٣) نقطة وفاز نادي احد السعودي على فريق وداد بو فريك الجزائري بنتيجة (٨٤ ـ ٦١) نقطة.

مناقشة مسيرة فرق النادي البحري الرياضي

عقدت الهيئة الادارية للنادي البحري الرياضي اجتماعها الدوري في مدينة المدن البصرة الصامدة مؤخرا .

اعلن ذلك السيد عبدالكريم سوادي امين سر النادي وقال ان الاجتماع الذي تراسه العميد البحري الركن رئيس الهيئة الادارية للنادي تركز حول مناقشة مسيرة الفرق الرياضية المختلفة للنادي والتعرف على الصعوبات التي تواجهها واتخاذ السبل الكفيلة بتذليلها .

واضاف بانه تمت خلال الاجتماع دراسة الطرق الفعالة لتشكيل الفرق النسوية في الالعاب المنظمة بناء على توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كما تم اقرار مسالة استدعاء مدربي فرق النادي الرياضية في اجتماعات الهيئة الادارية وبشكل دوري .

فوز فنجا العماني على الرفاع البحريني (١ ـ صفر)

الشارقة ـ ٣ ـ واع : فاز فريق فنجا العماني لكرة القدم على فريق الرفاع الغربي البحريني بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن مباريات البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقامة في الشارقة حاليا .

واحرز هدف المباراة الوحيد مرهون سالم في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني .

وقالت وكالة الانباء القطرية انه بهذا الفوز احتل فريق فنجا المركز الثالث مشاركا مع فريق الشارقة وتقام اليوم المباراة قبل الاخيرة بين نادي الاتفاق السعودي او كاظمة الكويتي اللذين يحتلان الصدارة لتحديد الفريق الفائز بكاس البطولة .

مهرجان رياضي في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

ينظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ذي قار برنامجا رياضيا واسعا اعتزازا بهذه المناسبة ..

وقال السيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد بانه ستقام بطولة بكرة القدم للفرق الشعبية ومباراة بالكرة الطائرة بين فريقي فرع الاتحاد ومنتخب التربية للبنات وعروض بالجمباز والجودو والفنون القتالية ..

واضاف بان اقضية ونواحي المحافظة ستنظم بطولات مماثلة للجان شؤون الطلائع والطلبة والشباب ..

وعلى صعيد احتفالات المحافظة بهذه المناسبة تقيم شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية المحافظة المهرجان الرياضي السنوي لمدارس المحافظة وللمراحل الدراسية الثلاث يوم غد على ملعب الادارة المحلية ... وتتخلل المهرجان بطولات بالعاب القوى وعروض رياضية لطالبات المدارس ..

هكذا في الاصل

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الخامسة]

الدكتور صفاء خلوصي

■ فرضياته في « شكسبير » عربيا .. !

■ من نقاط ضعفه : البساطة ..

ومن نقاط قوته : ارادة بلانهاية .. !

■ دعوة : لان نطبع كتبه ومخطوطاته ، فهو ورعيله جزء من ثروتنا القومية .. !

وما غبن الاقوام مثل عقولهم ... ولامثلها كسبا افاد كسوبها
رايت عذاب الماء ان حيل دونها ... كفاك لما لابد منه شروبها
اذا لم يكن الا الاسنة مركب ... فلا راي للمحمول الا ركوبها

الاوسمة

لم يزين صدر خلوصي بوسام او وشاح لا في الغرب ولا في الشرق . وهو غير أسف على ذلك . فكثيرون هم الكتاب الذين لم يتشحوا بالاوشحة ولم يتقلدوا الاوسمة وكانوا في عداد الخالدين ، في حين ان زملاءهم الذين حظوا بها علاهم غبار النسيان الكثيف ولم يذكروا بخير ولا بشر . وانما غدوا كمية مهملة بدون مكان في التاريخ ، ودليلنا على ذلك جائزة نوبل ، فالكثرة الكاثرة ممن نالوها اصبحوا نكرات . وقد ظفر بها حتى المجرمون من امثال بيغن ..

اما المكافات فقليلة لايعتد بها ، وهي رمزية بسيطة . فاما لقاء مقال منشور او حديث مذاع وفي كلا الحالين لاتسمن ولاتغني من جوع ..

رضينا قسمة الجبار فينا ... لنا علم وللجهال مال

وهو لايبغي سوى مرتبه التقاعدي الضئيل الذي لايتجاوز المئة والخمسين دينارا محولة اليه في معتزله الهادىء باكسفورد ، حيث يقضي حياة تصوف وزهد عاكفا على البحث والدراسة ، ويتصور الكثيرون انه استاذ بجامعة اكسفورد وليس الامر كذلك ، فهو الان في السبعين والجامعات البريطانية تحيل على التقاعد حتى اساتذتها الحاليين الذين لم يبلغوا الستين بعد بحجة التقاعد المبكر لاتاحة الفرصة للشباب .. !

● ● ●

واوشك خلوصي ان يحصل على وسام سنة ١٩٦٢ بسبب اقتراحه فكرة الاحتفال بذكرى مرور الف ومئتي سنة على تأسيس بغداد واخبر المسؤولين بذلك ولكن اخرين نسبوا الفكرة اليهم فازدانت صدورهم بمدالية اختلست من خلوصي .. ولكن التاريخ لايحابي ولايداجي اثبت نهائيا ان صاحب الفكرة هو الدكتور خلوصي بشهادة المجمعي الفقيد محمد عبدالغني حسن في مقدمة كتاب « جعفر الخليلي والقصة العراقية الحديثة » وهي اطروحة الدكتوراه لجون توماس هامل التي قام بترجمتها خلوصي بالمشاركة مع وديع فلسطين ..

جيله والزمان

هو من جيل كان متعبا يحب الكيد لبعضه البعض ، ولاسيما الجيل الاكاديمي ، ولكن لحسن الحظ ان عددا لابأس به كان يتسم بالطيبة ، وقد عانى من جيله الاكاديمي ماعانى . فكان بعضهم يأخذ منه ماقد خصص له ، فقد رشحه المرحوم منير القاضي لسكرتارية المجمع العلمي في غياب الدكتور المرحوم جواد علي فعجلوا واحتلوها ، ورشحه الدكتور عبدالعزيز الدوري لعمادة كلية اللغات فتعاون المرحوم الدكتور باقر عبدالغني مع الدكتور ابراهيم شوكة لابطال هذا الترشيح ، ثم جاءت رئاسة قسم اللغة العربية بكلية التربية وكانت الرئاسة دورية ، اي يترأس القسم من كان بدرجة استاذ لسنة واحدة فقط ثم يتخلى عنها لزميله . فلما جاء دور الدكتور خلوصي وكانت المادة الثالثة عشرة من نظام كلية التربية منطبقة عليه وصريحة النص في حقه بالرئاسة اذا بالحزازات تحاك بالتعاون مع المرحوم الدكتور خالد الهاشمي ، عميد كلية التربية يومذاك ، لاقصائه عن الرئاسة . فافلحوا في ما ارادوا بعد معارك هائلة كما افلحوا في اقصاء الدكتور مصطفى جواد بعد ثلاثة اشهر من رئاسته وذلك بمعاكسته ووضع شتى العراقيل في طريقه بحيث ان الرجل زهد فيها في النهاية فكان بعد ذلك كلما جاء دوره في الرئاسة او رشح لها اعتذر شاكرا .. وقد وقف الدكتور علي جواد الطاهر والاستاذة الشاعرة نازك الملائكة موقفا اكاديميا مشرفا حيث صوتا الى جانبه ..... وعندما شغرت عمادة دار المعلمين العالية رشحه الفقيد الدكتور عبدالجبار عبدالله ، رئيس جامعة بغداد يومذاك ، للعمادة فتزعم حركة مناوأته بعض زملائه واجتمع الدكتور عبدالجبار عبدالله بهؤلاء محاولا اقناعهم بقبول الترشيح فأبوا ان يوافقوه ، واراد عبدالجبار عبدالله ان يستعمل سلطته كرئيس للجامعة فيصدر امره بتعيين خلوصي عميدا للكلية فأعتذر خلوصي بالحاح شاكرا الدكتور عبدالجبار عبدالله قائلا : « انا اكبر من عميد واصغر من استاذ ، ولكني لا ارشح احدا من المعارضين لتحيزهم غير الاكاديمي انما ارشح الدكتور يوسف عبود » وانسحب تاركا خصومه يتزاحمون في مراكز العمادة ..

● ● ●

وتاسست جامعة المستنصرية وكان خلوصي احد المساهمين في تاسيسها وتم اختياره رئيسا لقسم اللغة العربية فيها . وفي نفس الوقت تناوب على عمادة كلية التربية الدكتور عبدالرزاق محيي الدين والدكتور عبدالعزيز البسام وانتهى المطاف الى الدكتور غناوي . اما رئاسة الاقسام العربية المشتركة فقد اصبحت من نصيب الدكتور محيي الدين بعد معارضة عنيفة من الدكتور جميل سعيد الذي كان يطمع فيها . ولكن محيي الدين تمكن من التغلب عليه .. وبعدها حصل الصراع بين محيي الدين والدكتور محمد ناصر للفوز بنقابة المعلمين فحل طاهر يحيى ، رئيس الوزراء يومذاك ، وبالتعاون مع الدكتور عبدالعزيز الدوري . المشكلة بتعيين كليهما وزيرا ، فاصبح محيي الدين وزيرا للوحدة ومحمد ناصر وزيرا للثقافة والاعلام ، وحلت المشكلة بهذه الصورة .، وكان طاهر يحيى يزور الدوري مرة كل اسبوع يستشيره في امر تعيين الوزراء على ماروت الاخبار . والعهدة على الرواة .. !

وعندما اعيد تشكيل المجمع العلمي العراقي لوحوا للدكتور خلوصي بالعضوية ، ثم عادوا فحجبوها عنه بل حاولوا ابعاد اجدر الناس بها عنها وهو الدكتور مصطفى جواد . ولكن تشبثات مصطفى جواد الشخصية الجادة حالت دون اقصائه عنها . وبقي خلوصي مبعدا عن كل المجالات الحيوية الى ان احال نفسه على التقاعد .. كان التحاسد والتكتلات النفعية ومحاولة الفرد الواحد للجمع بين عدة وظائف ادارية سمة مميزة لجيل خلوصي الاكاديمي . ولم يقف الامر عند هذا الحد وحده ، بل كان التكالب على الاشراف على الرسائل الجامعية لما فيها من منفعة مادية ، سمة مميزة اخرى طبعت حياة بعض ذاك الجيل الاكاديمي .. !

ضعفه واخطاؤه

اما هو فاخطاؤه ان لم تكن كثيرة فهي مما يتحسس به ويذكره كعظة له في المستقبل ، فمن اخطائه تسامحه مع بعض من لايستحقون التسامح ، وسكوته في مواقف كان عليه ان يتكلم فيها علانية وجهارا ، لذلك اصبح شعاره مؤخرا : « اذا كان السكوت من فضة فالكلام من ذهب ! » وان الذين يصمتون دأبهم الحصول على المكاسب دون اثارة مشاحنات . اما الان وقد بلغ خلوصي السبعين لم يعد يطمع في شيء قد يفوته اذا ما تكلم !

ومن اخطائه قبوله الوظائف الادارية كملاحظية الترجمة والنشر في ديوان وزارة المعارف ، ١٩٤٣ – ١٩٤٥ ، التي اعاقته عن الابداع وهو في سن التفتح . وقبوله رئاسة قسم اللغة العربية ولو وكالة في كلية التربية واصالة في جامعة المستنصرية ، لانه كان ينفس في صراعات الاكاديميين على المناصب .. وتاخره في الزواج فقد تزوج في سن السابعة والاربعين بحيث اصبحت ابنته وولده في سن حفيدة وحفيد لابنة وابن . لذلك قد يحرم من رؤية احفاد له .. !

ومن اخطائه ، ايضا ، انه لم يختلط بالمجتمعات بقدر كاف وعلى صعيد شخصي فكانت اختلاطاته على اصعدة ثقافية اكاديمية وهذه لاتكفي للتقدم الاجتماعي في الشرق ولاسيما الوطن العربي . ولولا هذا الخطأ الجسيم لكان اليوم اعظم مما هو عليه . وقد قالت له سنة ١٩٨٣ احدى الشخصيات البارزة في هيئة الامم المتحدة بنيويورك عندما كان يمر بها في طريقه من ماليزيا الى انكلترا بالحرف الواحد : « لقد ضيعك اهلك » .. فقال مداعبا : « ماضيعني الاهل والاصحاب وانما انا الذي ضيعت نفسي » واياً كان الامر فصفاء خلوصي واضرابه هم بيادق على رقعة شطرنج هائلة تلعب بها اصابع القدر كيفما تهوى وتشاء . ولو كان القدر يريد له ان يكون اعظم مما هو عليه لوضعه في مربع غير مربع البيادق ، وكثيرا مايروي خلوصي اسطورة القدر الذي اضاع ابنا له وهو يبحث عنه منذ عصور وآماد وبين حين وآخر يرفع شخصا على كفه ظانا بأنه ابنه الضائع حتى اذا ما امعن النظر اليه مليا وتبين له ليس بالابن المفقود رمى به مهشما على الارض . كذلك كان مصير ، هانيبال ، والاسكندر المقدوني ونابليون وغيرهم من العظماء الذين حباهم القدر بالرفعة ثم نبذهم الى اسوأ مصير او اخترم اعمارهم قبل الاوان . وخلوصي لايريد ان يكون ابنا ضائعا من ابناء القدر فهو يريد ان يغادر هذه الدنيا كما دخلها بشكل لائق ليس فيه امتهان واستهانة ، وانه ليذكر بيتين ترجمهما من السنسكريتية بطريق الانكليزية يقول فيهما الشاعر المجهول :

تبقى الرجال رجالا عند نكبتها ... في مثل ماقد بدت ايام هيبتها
كالشمس تزهو احمرارا عند طلعتها ... وباحمرار تلاشى عند غيبتها

وهكذا يريد ان يكون . وهكذا يريد ان ينتهي .. !

● ● ●

وضعفه يتجلى في سذاجته وبساطته وصراحته المطلقة .. « وكأنه يعيش في عصر الصحراء » .. ثم الخجل .. والتسيب المالي . لذلك وضعت زوجته عليه الرقابة المالية المشددة ولاسيما بعد انقطاع بعض موارده .. ومن نقاط ضعفه انه سريع التصديق بما يقال ثقة منه بصدق محدثه وبأعتقاده ان الكذب والخداع والتزييف رذائل لايلجأ اليها الا الاوغاد . ومن نقاط ضعفه ايضا : النمطية واعادة النظر في الشيء مرة بعد اخرى ، ووضع كل شيء في موضعه حتى وان كان تافها ، فمن ذلك مثلا انه يعدد الدرجات التي يتسلقها ليتبين كم درجة تسلقها ، وكان في الماضي يضع في حذائه ساعة تسجل عدد الكيلومترات التي يمشيها كل يوم ، ولحسن حظه ضاعت منه الساعة فانصرف عن هذه العادة ..

لكنه امام ضعفه تقف قوته ، في ايمانه بان الحياة ارادة ودأبه في العمل وصبره على الشدائد وفلسفة مايصيبه من مكاره بالتمثل بقول المتنبي :

هون على بصر ماشق منظره ... فأنما يقظات العين كالحلم

وعدم خوفه من الموت لان الموت ظاهرة طبيعية كالميلاد ، فكل ماله بداية لابد له من نهاية ، وان سرمدية الحياة لاتعني الا تكرارا رتيبا مملا ولاسيما بعد فقدان القوى التي تجعل الحياة ملذة ، ونصف فلسفة خلوصي في هذه الحياة كان متأثرا بفلسفة استاذه الكبير البروفيسور جي . بي . اس . هولدين .. الذي كتب ذات مرة يقول : « سأعمل طوال حياتي ، وسأموت عندما لااستطيع القيام بعمل » .. وكما قلت في حلقة سابقة ، كان استاذه هولدين استاذا ثائرا حارب في صفوف الحكومة الاشتراكية الشرعية سنة ١٩٣٦ ضد قوات فرانكو الفاشستية فجرح واعيد الى انكلترا ليضمد جراحه ويستأنف الجهاد الاكاديمي في قاعات جامعة لندن ..

معاركه النقدية

وكان بأمكانه ان يرد خصومه « من النقاد او الاكاديميين » بأحسن الادوات نقدا وينفذ فيهم تحليل نصوصهم وتفكيك اولياتها وارجاعها الى اصولها ، هوله هذه القدرة الدلالية كما هو معروف ، لكنه اثر في النقد ان يكون « موضوعيا » او شبه موضوعي ، يزن الاشياء الادبية بميزان العلم . اذ يعد النص الادبي شيئا ، والكاتب او الشاعر شيئا اخر . فهو ماتعرض يوما ما للماضي المنقود الاخلاقي او العائلي او الانتمائي ، انما تناول البحث او الكتاب وكأن هوية صاحبه مجهولة لديه ، ومقاييسه النقدية ان النتاج الادبي يجب ان يضيف جديدا الى موضوعه ، وان يكون خلقا ابداعيا .. !

لقد نقد خلوصي الكثير من السلبيات الاجتماعية والسياسية فضلا عن الادبية وتعرض لانواع من المضايقات الى ان جاء « تقاعده » فتخلص من معظمها ان لم يكن كلها بان انتبذ ناحية في قرية قصية تسمى « اكسفورد » البعيدة عن صخب لندن وسفاهات اصحاب الملايين بثمانية وخمسين ميلا ، مع ذلك لم يترك النقد بالمرة فهو في خياله ومزاجه ودمه ، وهو يبغي قدرا من الكمال ، لا الكمال المطلق الذي ليس له وجود بيننا ، هو اذاً يريد ناقدا لايجامل على حساب ضميره ووجدانه والمصلحة الاجتماعية والادبية العامة . ربما كان هذا الناقد موجودا في الغرب وقد اكتشفه صفاء بالتجربة ، فالمنقود يقدم الشكر بل المكافآت لناقده المنصف ، وكم مرة نقد صفاء كتبا لكتاب بريطانيين بصراحة قد تعد مؤذية عندنا معشر العرب ، مع ذلك فقد تلقى رسائل تقطر شكرا وامتنانا من المنقودين ، وكلها بلا استثناء تحمل هذه العبارة :

« IT WAS AFAVOURABLE REVIEW. THANK YOU » وترجمتها : « كانت مراجعة نقدية مستحسنة فشكرا » !!

● ● ●

وفي ماضيه خاض العديد من المعارك الادبية ومعظمها فرض عليه فرضا فاضطر ان يخوضها حتى نهايتها فائزا ام خاسرا ، فمن المعارك الادبية معركة القصة واسلوب كتابة الرواية ، وكانت مأخذه في القصة الحديثة انها مغرقة في الرمزية ، او انها اصبحت كما اصبح الشعر بابا بلا بواب يلجه من لم يستكمل بعد كل ادواته من معرفة باللغة ، نحوها وصرفها واساليبها البيانية . اما المعركة الاخرى التي خاضها خلوصي فكانت مع الفقيد محمود العبطة حول فولتير فيلسوفا . فقد « اصر » العبطة على انه لم يكن فيلسوفا وقد ايده في ذلك الكثيرون ومنهم فؤاد عباس والدكتور مجيد خدوري وانتهت المعركة بالتعادل بين الفريقين لاغالب ولامغلوب ، وكانت ساحتها مجلة الزهراء لصاحبها المرحوم محمود شوكة ....

وكانت المعركة الاخرى حول اصل ابي تمام وهل كانت له جذور غير عربية كابن جني ، واشترك في هذه المعركة الدكتور عبدالرزاق محيي الدين الذي انتصر لابي تمام عربيا ، وانتهت الازمة بالتعادل ايضا ، ثم انتقل خلوصي الى معركة جديدة حول النرجسية في شعر الشعراء .. ومعركة اخرى حول الاصول العربية – الكردية لمعروف الرصافي وانتمائه لعشيرة الجبارة وهل هي عشيرة كردية ام تركمانية ، فانتهت هذه المعركة الى ان « العروبة لسان وجنان » . والا وجب علينا ان نخرج من دائرة العروبة الكثيرين من ادباء وكتاب وشعراء العصر العباسي وعددا غير قليل من المحدثين من امثال الزهاوي وشوقي ومحمود سامي البارودي وحافظ ابراهيم ومحمد كرد علي وعباس محمود العقاد ومحمد عبده وسهير القلماوي وغيرهم ممن كتبوا والفوا بالعربية فكان لسانهم عربيا مبينا وجنانهم يخفق بحب العروبة .. والان يعد العدة لخوض معركة ضارية وقد تكون الاخيرة من اجل الحفاظ على التراث وصد الوباء الوافد من الغرب والذي اطلق عليه اسم « الايدز الادبي » فهذا وثيق الارتباط بكياننا السياسي ومستقبلنا القومي ، فلابد من تعبئة ادبية شعرية على مستوى التعبئة العسكرية ، فقصيدة الحرب لم تجار في قوتها وضراوتها عظم قواتنا العسكرية وشدة بأسها ، وهي معركة ستطول ولابد لصفاء خلوصي من اعداد شواهد كثيرة من ادب الحرب عند الافرنج والعرب لتصبح مفاتيح لمعركة ادبية تنتج قيما ادبية بمستوى تاريخي !

اورمة شكسبير

وثمة معركة اخرى ماتزال مستمرة الاوار وهي الارومة العربية لشكسبير ، وقد امتدت هذه المعركة وتجاوزت الحدود الاقليمية حتى ان عددا من النقاد والاكاديميين من بعض الاقطار العربية والدول الاجنبية اتفقوا على عقد مؤتمر قمة ادبي واقرار الاصل العربي لشكسبير بالادلة والحجج الدامغة لاقتلاع الماع جوهرة في تاج بريطانيا الادبي .. !

واذا كان لابد ان نعرف متى بدأ خلوصي معركة عروبة شكسبير ، فانه يجدر بنا ان نقدم تلخيصا لهذه المعركة ..

ابتدأت هذه المعركة سنة ١٩٦١ مصادفة دون سابق انذار ، فقد اجتمع خلوصي والدكتور مصطفى جواد وفؤاد عباس وفؤاد جميل في ندوة تلفزيونية وكان عريف الجلسة الدكتور حسين امين ، وقد كانت جلسة موسعة اصبحت تاريخية يذكرها الكثيرون حتى يوم الناس هذا ، محورها : « اثر التراث العربي في الحضارة الاوربية » فاستمر النقاش المحتدم ساعة كاملة ، ولما وصل الكلام الى خلوصي قال : اراكم اطلتم القول في امور تكاد تكون بديهية ومن تحصيل الحاصل فان اثر الحضارة العربية على اوربا اكثر مما نجد اوربا مستعدة لتقبله .. ثم قال : فانا استطيع ان اقول لكم ملء فمي وبثقة ان شكسبير نفسه متشبع بالثقافة العربية من قمة رأسه الى اخمص قدميه .. بل يكاد يكون عربيا في كل شيء حتى الاسم .. فضحك زملاؤه وقالوا : وما الاسم العربي الذي تقترحه له ، فقال : « شيخ زبير » .. وصادف ان ممثل رويتر كان يراقب الندوة على غير ماكان متوقعا ، فطير في الحال العديد من البرقيات الى مختلف انحاء العالم يحمل النبأ المثير : ان الدكتور خلوصي الاستاذ بجامعة بغداد يؤكد ان شكسبير كان عربيا ومن ارومة عربية ، وقد قدم العديد من البراهين تأييدا لنظريته ، وهي براهين ضمنية وخارجية .. وبذلك فان مراسل رويتر احدث بما يشبه « الزوبعة الادبية » في اوساط الاكاديميين وبين قراء شكسبير وهم في العالم كثيرون ..

وكانت من جملة البراهين التي قدمها خلوصي :

ان شكسبير هو وليم بن جون بن ريتشارد ، ويقف نسبه عند هذا الحد .. فمن هو والد ريتشارد .. لااحد يدري رغم التحريات والتتبعات والاستقصاءات الكثيرة من لدن المختصين بشكسبير وبالعصر الاليصاباتي الذي عاش فيه : « فقد ولد سنة ١٥٦٤ – وتوفي عام ١٦١٦ وكان مولده ووفاته في اليوم ذاته وهو ٢٣ نيسان وهو امر انفرد به القلائل في التاريخ » ...

وثمة حقيقة اخرى « وقد تحرى عنها خلوصي وثانيا » في حياة شكسبير تثير التساؤل ، فقد ترك مسقط رأسه « ستراتفورد – ابون – ايفون » واختفى لفترة ست سنوات ثم ظهر فجأة على مسرح التاريخ وفي اذنه اليسرى قرط مما يلبسه القراصنة وبعض المتصوفة لتقوية البصر ، حتى اخذ خلوصي يتساءل : فهل اعتكف شكسبير في رباط او زاوية للمتصوفة ام انه التحق بالبحارة العرب الذين – بعد ان فقدوا الاندلس – راحوا يحاربون الاسبان بحرا ويهاجمون الموانىء البحرية والاساطيل والسفن البريطانية والبرتغالية وحتى الاميركية التي اصبحت تدفع الاتاوة لهم مقابل التعهد بعدم مهاجمتهم « فسبحان مغير الاحوال ، مع ذلك فهناك مايزال من يقول بان التاريخ لايعيد نفسه » .. وفي هذه الفترة « وهذا ماتبين لصفاء » .. اثيرت نخوة شكسبير وتطوع للقتال مع البحارة العرب .. ومن هنا تعلم شكسبير كيف يصف البحر والزوابع البحرية ويبدع فيها .. !

ومن فرضيات صفاء خلوصي ، ان شكسبير تغزل بسيدة عرفت بالسيدة السمراء وحار الباحثون في امرها من تكون ، وراحوا يضربون اخماسا بأسداس ولم يخرجوا السيدة السمراء من دائرة الفتيات الانكليزيات مع ان صفاء رأى ان العصر الذي عاش فيه شكسبير لم تكن فيه غير الشقراوات ، ويتساءل فمن اين جاءت هذه السمراء ، ثم يجيب : اليست فتاة عربية ممن لقيها شكسبير في بعض مغامراته في المغرب العربي .. « وكل الاوصاف العربية تنطبق عليها ! » ويشرح صفاء مقارنا : ومن الغريب ان الغزل بالفتاة السمراء كله بموشحات اندلسية ، وهي في الوقت ذاته تتضمن ظاهرة اخرى : قدح الامراء بما يشبه الغزل .. وكان اول من ابتدعه ابو الطيب المتنبي في سيفياته ، اذ بلغ به الامر ان يقول والحديث عن سيف الدولة :

فلو كان مابي من حبيب مقنع ... لهان ولكن من حبيب معمم

وفي رأي : ان شكسبير فعل مثلما فعل المتنبي عندما راح يمدح ولي نعمته وراعيه اللورد ساد وثمبتون في موشحاته ، فعجل الانكليز بالقول : ان شكسبير كان مصابا بالشذوذ الجنسي ..

اما صفاء خلوصي فله رأي صريح في ذلك ، اذ انه لم يكن شكسبير شاذا جنسيا في اماديحه للورد ساد وثمبتون انما جرى على سنة المتنبي في المديح ، اذ يعد صفاء هذا الاثر اثرا اخر من اثار العربية في العقلية الشكسبيرية ، ويأتي بدليل : « اننا لانجد كلمة سوء عن العرب في مسرحيات شكسبير وقصائده ، بل على العكس فهو دائم التغني بعنقاء العرب ووفائها والقمرية وكيف ماتت فأحرقت العنقاء نفسها حزنا عليها ووفاء لها » .. وقد ترجم صفاء القصيدة لمجلة « العربي » الكويتية في بعض اعدادها القديمة .. ويجد بجانب ذلك ان شكسبير الف مسرحية كاملة ليبين غيرة العربي على عرضه وشرفه وكيف يقتل من احب وينتحر عندما يكتشف خطأه ، تلك هي مسرحية « اوتيللو » او « عطاء الله » وقد حرف خليل مطران الاسم فكان « عطيل » ... !

ومن فرضيات صفاء الاخرى على عروبة شكسبير ، ان شكسبير ذكر الامير المراكشي في « تاجر البندقية » بأجمل النعوت ..

وكانت مراكش في ايام شكسبير عند الانكليز كبعض الدول العربية في ايامنا هذه من حيث الشهرة والثراء ولكنها كانت تمتاز ايضا بالقوة .. فقد كانت امبراطورية مهيبة تدفع اميركا لها الجزية ، وهي اول دولة اعترفت بالولايات المتحدة كدولة مستقلة نكاية ببريطانيا التي اغتصبت جبل طارق وطنجة .. !

ومن فرضياته الاخرى ، ان شكسبير لحبه الكثير للعرب ، فانه يمقت اليهود مقتا شديدا ، وقد حاربه اليهود الى درجة انهم جعلوه شخصية اسطورية لاوجود لها ، محاولين محو وجوده التاريخي محوا مطلقا ، ويعرض صفاء احد مزاعم اليهود حول ذلك قائلا : ان اليهود زعموا ان شكسبير لم يكن غير السر فرانسز بيكون فهو الذي كتب مسرحياته كلها . ولكننا نقول ان العكس اصدق فلعل شكسبير هو الذي كتب مؤلفات بيكون العلمية ، فكتابات بيكون اشبه ماتكون بمسودات اوراق متطايرة من مكتب شكسبير تلقفها بيكون ومهرها باسمه بعد ان انتزع منها كل مقومات الجمال من عاطفة مشبوبة ، وخيال عارم .. وهناك فرضيات اخرى يحاول خلوصي ان يصدرها جميعا في كتاب اقترح تسمية عنوانه : « هذه ادلتي في عروبة شكسبير » وهي على كل حال ادلة في فرضيات ... !

مساجلات شعرية

وهي ايضا نوع من المعارك الادبية ، لكنها اقرب الى الجدل والتأمل والتبصر في الادب منها الى اثارة الزوابع والبحث عن الثغرات ، وقد دخل خلوصي في مساجلات ومراسلات شعرية مع بعض الشعراء ومايزال بيتان عالقان في ذهنه من رسالة شعرية بعث بها القاص عبدالمجيد لطفي « وهو عم صفاء خلوصي » الى لندن سنة ١٩٣٥ ، يقول فيها :

صفاء ، لاتقل عني باني سئم النفس ... ففي القلب شواظات وفي العين اسى النحس

ورد عليه صفاء بما يشبه قصة شعرية فيها العواطف الاولى .

● ● ●

وقد نظم خلوصي قصائد في بيعة جورج صيدح اميرا لشعراء المهجر ، وطلب من جعفر الخليلي ان يفعل الشيء ذاته فاعتذر بحجة انه قد يعرض علاقاته مع المهجريين الاخرين الى التوتر ... وفي بيعته الشعرية يقول صفاء :

بايعت صيدح للقريض اميرا ... فاق الفرزدق في العلى وجريرا
ما البحتري ووصفه ونسيبه ... انت العظيم مقدرا تقديرا
« ياسين » بلغ للامير تحية ... ترجم له شوق المحب خريرا
ما القابرون وشعرهم وقصيدهم ... انت البليغ فصاحة وشعورا
لو عاد شوقي للحياة منيهة ... لرآك باللقب الرفيع جديرا
وولي عهد للامارة بعده ... وخليفة لتراثه مسرورا

ورد عليه صيدح بنفس الوزن والقافية معتذرا بتواضع عن قبول تاج الامارة .. وقد ضمنها آيات قرآنية كريمة ...

ويبعث صفاء بقصيدة رثاء الى القاص ذي النون ايوب يعزيه بوفاة ولده الدكتور امل العالم في الفيزياء الذرية ، فرد عليه ذو النون ببيت هو الاول والاخير في قوله الشعر ، يقول فيه :

قصيدتك العصماء هزت مشاعري ... وعفوا اخي الدكتور لست بشاعر

ويطول الحديث في هذه المساجلات الشعرية والادبية التي راسل بها صفاء ادباء العرب والعالم ، انما يطول فيها حديث حرقة النفس والذكريات لو اننا عرضناها كما هي او كما يريد التاريخ ، فاكتفيت بان قلت له : اخرجها في كتاب بلندن ، فأدرك الرمز والاشارة .. !

● ● ●

هل كان بوسع خلوصي ان يكون اغزر انتاجا واكثر ابداعا : نعم ، لو كانت هناك دور النشر التي توفرت للعقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم ، فلديه الكثير مما الف وابتكر وترجم ولم ينشر الا القليل الضئيل من كل هذا حتى الان .. وحتى كتبه التي طبعت نفدت واختفت من الاسواق ، والا فأين كتاب « نفوس مريضة » وهو مجموعة اقاصيص في دراسات سايكولوجية نشرتها مطبعة التفيض سنة ١٩٤١ وكانت باكورة اعماله الادبية ، واين كتاب « النافذة المفتوحة » وهي الاخرى مجموعة اقاصيص تسلوجية ، وفيها قصة رحلته الى جنوب افريقيا اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم اين كتاب « ابو نواس في اميركا » ذلك الوصف الروائي البديع للمجتمع الاميركي ، بل اين كتاب « بنت السراج او رحلة الى اسبانيا » وهي عرض قصصي لتاريخ العرب في الاندلس ، اليس من واجب دور النشر عندنا ان تجمع هذه المؤلفات وسواها مما وضع خلوصي وتعيد طبعها تحت عنوان : « الاعمال الكاملة للدكتور صفاء خلوصي » .. ولقد اصابه حيف كبير من هذه الناحية وهو يحاول كلما دعي الى « المربد الشعري » ان يتلافى هذا الحيف بتمديد اقامته على حسابه الخاص رغم ما في ذلك من تكاليف باهظة في الفنادق ، ويجدد اقامته ليحاول اعادة نشر بعض مؤلفاته ولم يفلح الا في نشر كتابين فقط هما : « فن الترجمة » ، و« فن التقطيع الشعري » ، وقد صدرا عن دار الشؤون الثقافية بوزارة الاعلام ، وعندما قدم خلوصي ديوان شعره « ازاهير العمر » في بداية السبعينات للطبع عرض على الشيخ جلال الحنفي فوافق على نشره ، ولكنه ظل يراقب الفرج ، ورمى بالديوان جانبا رغم ان بعض اصدقائه نصحه بنشره على حسابه الخاص ، فكان رده « وما الفائدة من ذلك » كان يعني ان اهم شيء في النشر ليس مجرد الطبع بل التوزيع ، فمن يقوم بالتوزيع . فمصير الديوان او اي كتاب بدون توزيع قطري وقومي هو التكدس والتهرؤ وفتح شهية الفئران ، وهو عين مايذكره لي مؤلفون وكتاب وشعراء وباحثون واكاديميون ، وبعض زهد في النشر على حسابه للسبب ذاته ...

● ● ●

هو اذاً ، صفاء او رعيله جزء من ثروتنا القومية ، فان لم نقم بتخليدهم بالتماثيل ، وهو امر فيه نظر ، فعلى اقل تقدير ، ان نمد عيوننا الى مخطوطاتهم ، اذ ذاك نرى العراق ، ومن اوسع نافذة ، يطل شهيا اخضر .. !

○ نظر بعيد ... !

واجاب معتمدا على افقه البعيد :

س – من هو الناقد الذي يثير فيك الغرور .. ؟

ج – الذي يقول مليس في فاقول : اذاً انا اكبر من حقيقتي وقد ظلمت نفسي ثم اكتشف زيف ماوقعت فيه فاصاب بنكسة خيال وخيبة امل ! .. وامقت الناقد ونقده لانه يعود تقريظا لاتقويما واسوأ انواع النقد ماكان تقريظا ، بالطاء ، او تقريضا ، الضاد ، وخيرها ماكان بين هذين يذكر ما للمنقود وما عليه وسبحان من يعلو على النقد ..

س – الجيل الجديد لايعرفك .. ؟

ج – لانه انشق وتمرد على التراث ولكني بدات ارده الى محجة الصواب وقد اصبح لي الان مريدون واعوان بفضل المرابد الثلاثة الاخيرة ..

س – ماهو الكتاب الذي لم تؤلفه .. ؟

ج – « من قمة السبعين » ، وهو تاريخ حياتي منذ طفولتي حتى اليوم ولكن زوجتي الطبيبة قرات صفحات منه فوضعت عليه الحجر الصحي قائلة : اخشى عليك منه ، فقلت : ليس من مقو ومطيل للعمر بعد السبعين الا الصراحة التي هي اجمل مايتمتع به الانسان وهو يشهد شفق شمس حياته !

س – ماهي المقالة التي لم تكتبها .. ؟

ج – انها المقالة التي تعتمل في صدري منذ ربع قرن او يزيد ولااستطيع البوح بها وربما سادونها واودعها مختومة بالشمع الاحمر في احدى دور الارشيفات المؤتمنة بانكلترا لتفتح وتنشر سنة ٢٠٠١ بعنوان : « التراث في خطر » .. !!

س – كم تحلم .. ؟

ج – كل لحظة .. ليلا ونهارا فانا في حلم مستمر ، اليست الحياة كلها حلما لايمكن تفسيره .. ؟





● جلسة تجمع خلوصي والمطبعي وجاك بيرك وجليل العطية وناجي جواد في جو من ذكريات المربد القديمة !

سلام على ال ابراهيم !!

رسالة مفتوحة الى الاخ حميد المطبعي !!

من شاكر علي التكريتي

في عدد « الثورة » الغراء ، وفي يوم الاثنين الموافق ١٤/٣/١٩٨٨ وعلى صفحة (الجذور في تاريخ العراق الحديث) ومن خلال الحديث عن (الجنتر الكبير) والصديق القديم الحميم الدكتور صفاء خلوصي الذي اهنئه بدوري ومن صميم قلبي لانه لم يحظ بعضوية المجمع العلمي العراقي بعدما حظي بها طلابه وطلاب طلابه ! ذكر الاخ الاستاذ – حميد المطبعي – في ثنايا لوحته او اطروحته عن (صفاء خلوصي) هذه الفقرات (.... ومن طريف ما يروى ان ثلاثة ممن تولوا المديرية العامة للدعاية كان اسمهم الثاني (ابراهيم) وهم كمال ابراهيم وتحسين ابراهيم وخليل ابراهيم . وقد انتهز هذه الفرصة يومذاك شاكر علي التكريتي فكتب تعليقا لاذعا بعنوان (سلام على ال ابراهيم) !! فاحدث ضجة في الصحافة .... الخ) ..

وحيث ان جيل الثورة لايعرف ولو قليلا من كثير عن اولئكم (المسؤولين الكبار) الثلاثة الذين تسلموا (مواقع) الدعاية والاعلام في تلك الظروف الصعبة من تاريخ العراق الملكي ، والذين فرضت عليهم (السياسة) ان يتجاوزوا اختصاصاتهم ومراكزهم العلمية والادبية والدبلوماسية الى مراكز (التطبيل والتزمير) والدعاية التي لم يخلقوا لها فقد آثرت ان اقدم صورا قلمية مصغرة عن اولئكم السادة الذين احتفظ لهم بمنزلة خاصة ومرموقة في قلبي ، لانهم جديرون بهذا وباكثر من هذا ، ولان السياسة لم تستطع ان تنال شيئا من حصانتهم وادبياتهم ..!!

فالسيد الدكتور كمال ابراهيم الذي اختاره (صالح جبر) عاقد معاهدة (بورتسموث) مديرا عاما للدعاية هو من فرسان اللغة ، الادب ومن الجامعيين المتميزين ، الذين سدوا فراغا في المكتبة العراقية والعربية . ومايزال رواد المعرفة والادب والنقد ينهلون منها كان قد هوى – وهو الفرقد اللامع – من عليائه الى حضيض الدعاية فسقط مركزه بسقوط معاهدة (بورتسموث) !! ولكن اصالة الادب والمعرفة سرعان ما اعادت له موقعه الاول بين اخوانه واقرانه وطلابه وفي جامعته ، لانها – اي الاصالة هي سر قوته الوحيدة الى جانب خلقه وأدبه الجم ...

اما السيد تحسين ابراهيم (مدير عام) دعاية الدكتور محمد فاضل الجمالي في اوائل الخمسينات ، فهو الاخر من الاساتذة الجامعيين المختصين في علوم الكيمياء ! وكان استاذي في دار المعلمين في اواخر الثلاثينات ومن زملاء الدكتور الجمالي الذي كان يدرسنا موضوع التربية وعلم النفس وفلسفة الذرائع (براجما تيزم) ! وقد تطورت تلك (الزمالة) بين الجمالي وتحسين ابراهيم الى مايشبه صداقة العمر حتى اذا ما اصبح الجمالي رئيسا للوزراء كلف زميله بقبول منصب مدير الدعاية العام ، فتقبل ذلك في الوقت الذي كان فيه الاستاذ اللامع (روفائيل بطي) وزير دولة للدعاية والثقافة والارشاد ، وكنت اعمل معهم – يومذاك – في ذلك القطاع الاعلامي – المضطرب الصاخب المتناقض بشكل لم يسبق له مثيل ! وقد حدث مرة ان اضرب – تحسين ابراهيم – عن الدوام الرسمي دونما اجازة اعتيادية او مرضية بل دونما اشارة بسيطة الى انه سيعتكف في داره ! وعندما عاد الى الدوام ساله (روفائيل بطي) عما اذا كان مضربا عن الدوام ، فأجابه بانه لم يُضرَب – بضم الياء – وانما يَضرِب – بفتح الياء – وقد يصل الامر اذا اقتضى الحال الى حد الضرب بالقنادر !! فلنتأمل !!

اما السيد (خليل ابراهيم) مدير الدعاية العام الذي اختاره (نوري السعيد) فهو من موظفي وزارة الخارجية الموسومين بالمرونة والدبلوماسية .. وقد اختلفت معه اكثر من مرة في اسلوب العمل والدعاية والرقابة على الصحافة والمطبوعات لكن رأيي لم يتغير في هذا الرجل المتفتح ..

اولئكم هم (ال ابراهيم) الثلاثة الذين طوحت بهم حظوظهم – في العهد الملكي – الى حضيض الدعاية وهم ابعد مايكونون عن اطر الدعاية بحكم تربيتهم ووثوقهم بانفسهم واختصاصاتهم العلمية والادبية والدبلوماسية ....

بعد هذا التعريف العابر البسيط بهؤلاء اعود الى الصدفة العجيبة التي جعلت مديرية الدعاية العامة وقفا على (ال ابراهيم) وحدهم في تلك المرحلة التاريخية الملكية ، والتي حملتني على التعليق عليها تعليقا صارخا جارحا في حينه وهو التعليق الذي اشار اليه الاخ المطبعي كما ذكرت في البداية ... فقد نشرت – يومها – هذا التعليق في جريدة (النضال) السياسية الاسبوعية التي كان صاحبها ، رئيس تحريرها (ابن اخي) (غالب ابراهيم ..) وذلك في عددها الصادر في (١٠ تشرين الاول سنة ١٩٥٣) ... وقبل تثبيت التعليق – ذائع الصيت – بالنص الحرفي اقول قد يجوز او لايجوز للمعلق الناقد الساخر – في بعض الاحيان – ان يدوس على جثة الحقيقة والتاريخ من اجل ان يطلق صاروخ النقد ، ويحدث الضجة في ميدان الصحافة ! ومن هنا ابرر لنفسي ويراعي نشر ذلك التعليق الذي اصبح جزءا من تاريخ الصحافة العراقية والذي يمس افضل الزملاء والاصدقاء والى القراء النص الحرفي للتعليق ..

سلام على ال ابراهيم !!

كمال ابراهيم – مدير الدعاية العام الاسبق ..
خليل ابراهيم – مدير الدعاية العام السابق ..
تحسين ابراهيم – مدير الدعاية العام الحالي ..
غالب ابراهيم – صاحب هذه الجريدة ..

من غرائب الصدف ان تناط مديرية الدعاية العامة في الاعوام الاربعة الاخيرة (بال ابراهيم) فقط ! وان لم يكونوا من (ال ابراهيم) في العالمين فعلا !

فالسيد – كمال ابراهيم – مدير دعاية اسبق على عهد صالح جبر ... والسيد – خليل ابراهيم – مدير دعاية سابق على عهد نوري السعيد ، ونورالدين محمود ، وجميل المدفعي ... والسيد ، تحسين ابراهيم – مدير الدعاية العام الحالي على عهد الوزارة الجمالية القائمة !! ومن يدري فلعل صاحب هذه الجريدة – النضال – قد يعين مديرا عاما للدعاية في المستقبل باعتباره كذلك من (ال ابراهيم) ! ولايعوزه من الامكانات الا شيء واحد .... هو ان يكف عن (النضال) والمعارضة والجهاد في سبيل وطنه وامته ويقبل بان يضع امكاناته تحت تصرف (الحاكمين) الذين لايحسنون غير اللعب على الحبال ، والضحك على الذقون .. وتضليل الشعب والراي العام ، والسير في ضوء الخطط المرسومة !! ..

ابناء شعبنا العربي الفلسطيني يعمدون ثورتهم بالدم

المواطنون العرب يصعدون موجة المقاومة والصدامات مع قوات الاحتلال

الغاء احتفالات عيد القيامة في القدس احتجاجا على القمع الصهيوني

فلسطين المحتلة - ٣ - الوكالات : شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتان اليوم توترا شديدا وتصعيدا لاعمال المقاومة في اعقاب اليوم الدامي الذي شهدته الارض المحتلة امس . حيث استشهد ستة فلسطينيين برصاص الاحتلال ثلاثة منهم من عائلة واحدة .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان مواجهات واشتباكات دارت طوال الليلة الماضية وحتى ساعات الصباح الاول بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين بعد المجزرة الصهيونية دون ان يفلح تظلم حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على مخيمات غزة وعدة مناطق في الضفة الغربية في التخفيف من حدة المقاومة .

واعترف وزير حرب العدو اسحق رابين بتصعيد كيانه للقمع قائلا ان جنوده قد تصرفوا كما ينبغي حينما اطلقوا النار على متظاهرين هاجموهم بالحجارة .

وقال مصدر عسكري صهيوني ان الجنود تلقوا امرا بالتدخل فورا وبالقوة في حال حدوث اية تظاهرة او تجمع حتى لو وقعت في بلدات فلسطينية بعيدة عن طرق المواصلات .

وفي غضون ذلك التصعيد الصهيوني لنهج القمع الغى المطران ميشيل صباح بطريرك الروم الكاثوليك في القدس جميع احتفالات عيد القيامة بما فيها الموكب التقليدي الذي يقام كل عام في القدس القديمة . احتجاجا على المجزرة الصهيونية .

وقد استشهد اليوم فلسطينيان اخران برصاص الاحتلال الاول في طولكرم والثاني في بلدة يطا بمنطقة الخليل . كما اصيب اكثر من ثلاثين فلسطينيا بجروح مختلفة اثناء الاشتباكات التي جرت في مدن طولكرم ونابلس وجنين ورام الله والبيرة وبيت لحم والخليل وقرى طوباس وسعير واننا والشيوخ وبرقة ومخيمات غزة وبلاطة والعروب .

واشارت الانباء الى اصابة ضابط صهيوني وجنديين اخرين بجروح خلال المصادمات التي وقعت في مدينة طولكرم .

ولاحظ المراقبون ان هذا التصعيد للمجازر الصهيونية في الارض المحتلة ياتي عشية زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى فلسطين المحتلة لاعادة طرح مشروعه الخاص بالتسوية في المنطقة .

من جهة اخرى تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الثلاثاء القادمة اجتماعا لمناقشة جملة من المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتحرك المنظمة في المرحلة المقبلة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان اللجنة ستناقش سبل تصعيد الانتفاضة الفلسطينية ومايستلزمه ذلك من تحرك عربي ودولي .

القيادات العمالية المصرية تحيي صمود العراق

القاهرة - ٣ - واع : حيت القيادات العمالية المصرية بحرارة صمود العراق وبطولاته وتضحيات ابنائه دفاعا عن الامة العربية وصونا لكرامتها وشرفها

واكدت في كلمات القيت خلال تجمع نظمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في القاهرة اليوم احتفاء وترحيبا بوفد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يزور مصر حاليا ان ملايين العمال المصريين يدركون ان صمود العراق في مواجهة العدوان التوسعي الايراني هو انتصار لارادة الانسان العربي في مشرق الوطن الكبير ومغربه

وقال السيد احمد العماري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان بطولات الشعب العراقي العظيم وحكمة القائد صدام حسين رفعت رؤوس العمال المصريين في مختلف مواقع العمل والانتاج لان تلك المواقف اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه واكدت للجميع ان الامة العربية لايمكن ان تركع للهوان والذل

واضاف ان عمال مصر اذ يرحبون بوفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي فانهم يجددون اليوم وقوفهم مع شعبهم العراقي الذي يدافع عن العروبة وان تلك الوقفة تمتد وتتسع انطلاقا من وحدة المصير الى تاييد شعب فلسطين المناضل من اجل التحرير والاستقلال .

ومضى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قائلا من هذا المكان من مقر اتحاد عمال مصر نحمل وفد حزب البعث العربي الاشتراكي كل مواقف التاييد والاسناد لاشقائنا عمال وشعب العراق وقواته المسلحة الظافرة الذين يخوضون معارك الشرف دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية .. وباسم عمال مصر نقول لاشقائنا نحن مع شعب العراق لان قضيتنا واحدة وخندقنا النضالي واحد ومصيرنا واحد .. ان شعب مصر يد بيد مع شعب العراق في التصدي للعدوان الايراني وكل عدوان اجنبي يستهدف الارض العربية .. وباسم عمالنا نعاهد السيد الرئيس صدام حسين وشعبنا العراقي باننا سنبقى يدا بيد وكتفا الى كتف في مواجهة العدوان والتصدي لكل متطاول على ارض العروبة .

وقال السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب ان شعب مصر الذي يقف مع شقيقه شعب العراق في مواجهة العدوان الهمجي يؤمن ايمانا مطلقا ان النصر سيكون حليف عراق صدام حسين الصامد دفاعا عن الارض والكرامة والسلام .

واضاف في كلمة القاها خلال التجمع ان عمال وشعب مصر يؤدون واجبا قوميا ازاء اشقائهم ابناء العراق .. انهم في الجبهة جنبا الى جنب مع مقاتلي العراق يدافعون عن ارض العروبة وانهم في الخطوط الخلفية يعززون البناء الحضاري للعراق الشامخ .

واكد السيد عاصم عبدالحق ان التاريخ سيسجل باحرف من نور مواقف الشرف والتضحية التي يسطرها شعب العراق ضد المعتدين الايرانيين وقال من هذا المكان من مقر اتحاد عمال مصر نقول للمعتدين وعملاء الاستعمار .. ان النصر سيكون حليف امتنا العربية مهما تعاظمت المخططات الاستعمارية ..

هاهو شعبنا العراقي يقاتل منذ ثماني سنوات وهاهو شعب فلسطين يواجه قوات الاحتلال بالحجارة .. ان العراق وشعب فلسطين وكل ابناء الامة العربية الشرفاء يخوضون اليوم معركة الدفاع عن العروبة وشرفها وكرامتها.

واعرب السيد عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الوفد عن تقدير الحزب والسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق لمواقف عمال مصر القومية .

واستعرض السيد رئيس وفد الحزب مواقف العراق السلمية ومبادراته الهادفة الى انهاء الحرب في مختلف المناسبات .

الشركة العراقية

لصناعات الكارتون

قطاع مختلط

لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي اتقدم باسم كافة منتسبي الشركة العراقية لصناعات الكارتون بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد لسيادته بان نبقى جنودا مخلصين للدفاع عن وطننا العزيز ومؤكدين العزم على زيادة الانتاج وتحسينه دعما لاقتصادنا الوطني وتعزيزا لمسيرة التنمية ..

المدير المفوض

محمد عبدالله احمد

ادارة فندق

علي بابا ومطعم اليخت

ازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤١) لتأسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتواصل مع انتصارات جيشنا العراقي البطل ضد العدو الايراني الحاقد .. داعين المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه ..

صاحب الفندق

رأفة علي السوداني

قالت الصحافة

« صوت الشعب » الاردنية

العدوان الايراني يستهدف اشغال العراق عن دوره في قضية فلسطين

عمان - ٣ - واع : اكدت صحيفة (صوت الشعب الاردنية) صمود العراق واقتداره في المعركة التي فرضت عليه ودفاعه المستمر ببسالة عن الارض العربية في البوابة الشرقية .

واضافت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم ان ابطال الانتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني يدافعون ايضا وبصمود وبسالة عن حقوقهم المشروعة رافضين الاحتلال وسياساته ومتمسكين بهويتهم الوطنية والقومية .

واشارت الصحيفة الاردنية الى الدور المركزي الذي يلعبه العراق في دعم القضية الفلسطينية واسنادها وقالت .. ان مواصلة النظام الايراني عدوانه ضد العراق يهدف الى اشغال العراق عن قضية العرب الاساسية وهي القضية الفلسطينية .

ودعت الصحيفة الاردنية الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

« الرسالة » الكويتية

حكام ايران وحدهم مسؤولون عن مأساة شعوبهم

الكويت - ٣ - واع : قالت مجلة (الرسالة الكويتية) ان حكام ايران وحدهم يتحملون مأساة شعوبهم وما لحق ويلحق ببلادهم ومدنهم من دمار وخراب .

واكدت المجلة في تقرير لها بعددها الصادر اليوم ان ذلك كله راجع الى اصرار هؤلاء الحكام على مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق والاقطار العربية .

واشارت الى ان تجاهل حكام ايران للقرارات الدولية ودعوات السلام جعل النظام الايراني والقائمين عليه في عزلة دولية تامة .

واوضحت الرسالة بان اقتدار العراق وقوته المتنامية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعمرانية وانهيار النظام الايراني وتخبطه وزعزعة اركانه وانعدام استقراره الاقتصادي ، لايدع للمراقب الا ان يخرج بنتيجة واحدة هي ان نظام طهران يسوق الشعوب الايرانية للموت ويعرض ايران للدمار .

« النصر » القبرصية

صاروخ الحسين اسقط نظرية العمق الاستراتيجي

نيقوسيا - ٣ - واع : قالت مجلة (النصر) الاسبوعية التي تصدر في نيقوسيا ان العراق بجعله العاصمة الايرانية في مرمى نيرانه الصاروخية اسقط نظرية العمق الاستراتيجي التي كان يعدها النظام الايراني مصدر قوة له .

واضافت المجلة في مقال بعددها الاخير ان العراق اثبت مجددا من خلال التطور النوعي الذي ادخله على مسار العمليات العسكرية تفوقه في ميدان الردع العسكري وكشف عن مكمن جديد للقوة لديه وذلك بالمستوى الذي وصلت اليه قدراته في ميدان التصنيع العسكري .

واكدت ان صاروخ الحسين ليس انجازا فنيا فحسب بل هو خطوة حضارية تضع الامة العربية وبخطى سريعة على طريق تحقيق ذاتها وتثبيت ثقتها بنفسها وحماية خيراتها السياسية .

وشددت على ان انجاز العراق في ميدان التصنيع العسكري هو انجاز قومي وهو واحد من تعبيرات الانتصار السياسي في خضم هذا الصراع الذي تخوضه الامة العربية على اكثر من جبهة ومع اكثر من طرف .

واشارت المجلة الى ان ضرب طهران وقم بصواريخ الحسين قد جعل المازق الايراني يزداد تازما على المستويين السياسي والعسكري .

الرياض السعودية

التعاون الايراني الصهيوني يستهدف توسيع قاعدة التآمر ضد المسلمين

الرياض - ٣ - واع : قالت صحيفة الرياض السعودية ان التعاون بين الكيان الصهيوني ونظام خميني يهدف بالاساس الى توسيع قاعدة التامر ضد المسلمين ..

- واوضحت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الاعتداء على العراق وتهديد الخليج العربي والتامر على دول العالم بالارهاب ياتي خدمة لمصالح الكيان الصهيوني واطماعه .

وقالت ان مثل هذا التعاون لايمكن فصله عن النيات المبيتة اصلا لنظام خميني الخارج عن العقيدة والسلوك الاسلاميين .

واختتمت صحيفة الرياض مقالها بالقول ان نظام خميني ماهو الا وعودات جاهلية لاحلام غير قابلة للتصديق ادانته كل المؤتمرات الاسلامية وعدته كاي رمز خارجي يريد تدمير اسس الاسلام وعقيدته السمحة .

طائراتنا - بقية

الاربعين من بعد ظهر اليوم ايضا وجهت طائراتنا ضربة الى مصفى (تبريز).

وقد تمكن صقورنا من تسديد ضرباتهم الى اهدافهم في المصفيين بدقة واضرام النيران فيها.

فبوركت قوتنا الجوية . قيادة وصقورا وضباطا ومراتب وله الحمد سبحانه على نصره .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣ / نيسان ١٩٨٨

كماصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم ٣١١٢ في ما يلي نصه :

بيان رقم ٣١١٢ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت جحافلنا فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١- بلغ عدد المهمات التي نفذتها قوتنا الجوية هذا اليوم ١٤٠ مهمة قتالية لضرب العدو ولتنفيذ المهمتين المشار اليهما ببياننا المرقم ٣١١١ الصادر عصر اليوم .

كما شنت طائراتنا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم غارة على بطرية صواريخ هوك .. عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة عدا طائرة واحدة كبت في ارض العدو .. وبدورنا نحمل الجانب الايراني مسؤولية المحافظة على قائدها .

٢- نفذت طائراتنا السمتية هذا اليوم ١٣٣ طلعة قتالية كبدت المعتدين من خلالها خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمدلله .

٣- دفع العدو بخمسة عشر زورقا في محاولة للتعرض على منصة التحميل في الميناء العميق عند منتصف الليلة الماضية فكان رجالنا الصيد من قوة الميناء الباسلة له بالمرصاد وامطروا زوارقه بنيرانهم الحامية وتمكنوا من اغراق ستة زوارق بمن فيها من الاوغاد فيما لاذت بقية الزوارق بالفرار وهي تجر اذيال الهزيمة .

٤- تمكنت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) من الحاق الخسائر التالية بالعدو :

- قتل ثمانية وعشرين من الاوغاد .
- حرق وتدمير خمس دبابات .
- تدمير ثلاث عشرة عجلة .
- تدمير هاون عيار ١٢٠ ملم وراجمتين انبوبيتين عيار ١٠٧ ملم .
- تدمير ثلاث مجارف الية (شفلات) .
- تدمير ثلاثة مواضع مختلفة وتفجير كدس للعتاد .

كما استطاعت مدفعيتنا الثقيلة في القاطع ذاته من تحقيق الاتي :

- قتل مجاميع من افراد العدو واصابة اعداد اخرى بجروح .
- تدمير عقدة هاونات بالكامل وشوهدت النيران تشتعل بثلاثة منها .
- تدمير رشاشة رباعية مقاومة طائرات وقتل اعدادها .
- تدمير قاذفة انبوبية عيار ١٢٢ ملم .
- تدمير مرصد وقتل من فيه وتفجير كدس كبير للعتاد .

٥- قتل اثنين من الاوغاد وتدمير موضعين للمشاة وثلاثة مراصد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .. وقتل ستة من افراد العدو وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦- تفجير ثلاثة اكداس للعتاد وتدمير موضعين للاسلحة وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣ نيسان ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري امس بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في محاولة يائسة دفع العدو الايراني الخائب بخمسة عشر زورقا للتعرض على منصة التحميل في الميناء العميق عند منتصف الليلة الماضية فكان رجالنا الصيد من قوة الميناء الباسلة له بالمرصاد .

وامطروا زوارقه بنيراهم الحامية وتمكنوا من اغراق ستة زوارق بما فيها من الاوغاد فيما لاذت بقية الزوارق بالفرار وهي تجر اذيال الهزيمة .

فبارك الله برجال بحريتنا الابطال ورجال قوة الميناء العميق الشجعان والحمد الله على نصره .

في ٣ / نيسان / ١٩٨٨

بفعل الضربات - بقية

جانب معاناتهم اليومية ثقيلة الوطاة في الحصول على المواد الغذائية والسلع الاساسية الاخرى حيث يقفون في طوابير تبدأ ولا تنتهي . وباختصار ان المواطنين في ايران كلها لا يتمتعون بالحياة الآمنة وكلهم يريدون الهرب الى الخارج او وقف الحرب بشكل فوري » .

وتصف المواطنة الايرانية المشاعر التي تسيطر على الشارع الايراني بقولها » ان التاييد الشعبي والعارم تتمتع به المعارضة التي تدعو الى وقف الحرب وعلى ضرورة الموافقة على القرار ٥٩٨ لانه السبيل الافضل لوقف هذا الجنون الخميني . كما انه مناسب تماما في جوانبه القانونية والانسانية والاقتصادية للشعوب الايرانية لا سيما في ضوء العواقب الوخيمة التي تنهال على المواطن في ايران كلما طال امد الحرب » .

وتستطرد المواطنة الايرانية في رسالتها الى صحيفة التايمز اللندنية بقولها » ان المأساة التي تعيشها وتمر بها الشعوب الايرانية في كافة المدن الايرانية وخاصة في طهران منذ عدة اسابيع اي منذ بدء الصواريخ العراقية بضرب طهران هي خير دليل على نتيجة رفض حكام طهران للقرار ٥٩٨ » .

ويعد ان تدعو المواطنة الايرانية كل العالم الى الضغط على حكام ايران للقبول بالسلام تختتم رسالتها بالقول » ان الاستمرار في الحرب هو خيانة للشعوب الايرانية . والواقع ان الاصرار عليها هو في الواقع اصرار على معاقبة المواطن وتدميره » .

من جانبها قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من طهران ان ٤ او ٥ ملايين من سكانها فروا منها الى اماكن اكثر امنا بسبب الصواريخ العراقية التي دكتها مع مدن ايرانية اخرى .

ونقلت الوكالة عن احد الايرانيين قوله : انني انظر دائما الى السماء حتى عندما اقود سيارتي .. مشيرا الى انه بالامكان رؤية الصواريخ العراقية وهي تسقط على طهران . .

اما الفنادق الكبرى - تقول الوكالة - فانها المقياس الحقيقي لتصاعد الرعب فطوابقها السفلى ممتلئة بالناس ليلا ونهارا .

وتضيف الوكالة ايضا ان المسافر يعرف بمجرد دخوله طهران مدى التوتر في العاصمة الايرانية حيث سقطت عشرات الصواريخ العراقية عليها .

وتقول الوكالة ان سكان طهران الاغنياء يسارعون الى الفنادق الكبرى للعيش في طوابقها السفلى .

ونقلت الوكالة عن احد السكان قوله : لقد امضيت اياما مع العديد من السكان في صالة سينما مهجورة .

ونقلت الوكالة عن مصدر طبي غربي ان الطرق الخارجية اتخذت هيئة الهجرة الجماعية وعلى ابواب المدينة وبخاصة على طول الطريق السريعة المؤدية الى كرج اقيمت مخيمات تتسع الى عشرات الالوف من الاشخاص .

تفجير سوفيتي نووي تحت الارض

لندن - ٣ - رويتر : قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي اجرى تفجيرا نوويا تحت الارض في وقت مبكر من اليوم (الاحد) .

وقالت الوكالة في نبا استقبلته هيئة الاذاعة البريطانية انه اجريت التجربة النووية بغرض تحسين وتطوير المعدات العسكرية .

ومضت الوكالة تقول ان التفجير النووي الذي تراوحت قوته بين ٢٠ و١٥٠ كيلو طنا اجري في منطقة في جمهورية قازاخستان ..

بدء اجتماعات وزراء الصحة العرب

عمان - ٣ - واع : بدات في عمان اليوم اعمال الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب وتستمر ثلاثة ايام .

ويناقش الوزراء العرب عشرة بنود ابرزها دعم وتعزيز صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتقديم المساعدات والمعونات الصحية لهم .. ودعم الخدمات الصحية في لبنان اضافة الى موضوعات اخرى تتعلق بالمؤسسات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب منها الشؤون العلمية والتدريب والدواء وجوائز مجلس الصحة العرب والتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية .

كما يناقش المجلس موضوعات تتناول برامج البحوث الوقائية الصحية وتعريب التعليم الصحي في الوطن العربي ومشروع القانون العربي بشان استعمال مواد المؤثرات العقلية والاتجار بها

ويشارك العراق باجتماعات المجلس بوفد برئاسة السيد صادق حميد علوش وزير الصحة

تحيات الى السيد الرئيس - بقية

كما استقبل الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري اليوم الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له .

وجدد رئيس مجلس الشعب المصري خلال المقابلة وقوف مصر حكومة وشعبا مع العراق في المعركة العادلة التي يخوضها ضد العدوان الايراني التوسعي دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية .

وتناولت المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في مختلف المجالات وبما يحقق المصالح العليا للامة العربية

كما استقبل الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري الرفيق عدنان داود سلمان والوفد المراق له .

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع العربي الراهن وفي مقدمته مخاطر استمرار العدوان الايراني على الامن القومي العربي واهمية تضافر جهود الامة العربية من اجل دعم صمود العراق في مواجهة العدوان التوسعي الايراني الى جانب وسائل دعم الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني .

وكان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي قد وصل القاهرة يوم الاربعاء الماضي بدعوة من الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

من جهة اخرى اكد الحزب الوطني الديمقراطي ان العدوان الايراني ضد العراق هو عدوان على مصر والامة العربية .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في القاهرة بعد ظهر اليوم في ختام المباحثات التي اجراها وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول العلاقات الخارجية بالحزب .

وعبر البيان عن رغبة الحزبين في تطوير علاقاتهما في شتى المجالات بما في ذلك تبادل زيارات الوفود الحزبية بشكل دوري لمتابعة التشاور والتنسيق والتشاور ازاء مختلف القضايا المصيرية وتنمية العلاقات بين المنظمات الجماهيرية والشعبية في كلا القطرين والتنسيق بين الحزبين في المؤتمرات والندوات الاقليمية .

رئيس وزراء بلغاريا - بقية

اصبح سكرتيرا اول للاتحاد في لجنة مدينة صوفيا وعضوا لمكتب الاتحاد ولجنته المركزية

- في عام ١٩٦٢ انتخب عضوا مرشحا للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .
- في عام ١٩٦٥ انتخب سكرتيرا اول للجنة المركزية لاتحاد ديمتروف الشباب الشيوعي .
- في عام ١٩٦٨ اصبح رئيسا متتاليا لقسم العلوم والتربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وفي عام ٧٦ - ١٩٧٨ اصبح رئيسا لقسم الارشيف فيها .
- انتخب في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي البلغاري عضوا في اللجنة المركزية للحزب واعيد انتخابه في المؤتمرات العاشر والحادي عشر والثاني عشر للحزب .
- عمل خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٤ نائبا لرئيس لجنة المراقبة للدولة والشعب .
- في عام ١٩٧٧ انتخب امينا للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري واعيد انتخابه في ١٩٨١ .
- اصبح في عام ١٩٨٤ عضوا مرشحا في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .
- في اذار ١٩٨٦ انتخب عضوا في المكتب السياسي للحزب .
- في ١٩٨٦/٣/٢١ عين رئيسا لمجلس الوزراء .
- انتخب نائبا في المجلس الشعبي البلغاري خلال الدورات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة .
- قلد وسامي جورجي ديمتروف وتاسيس بلغاريا ونوطا سوفيتيا .

الافتتاحية - بقية

المطاولة من جميع المراحل السابقة من الحرب .

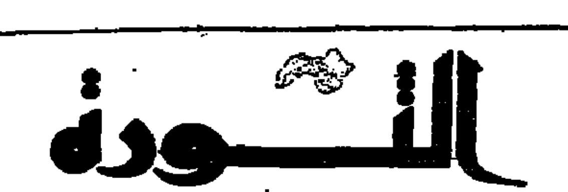
وليس ثمة شك في ان اي انتصار عراقي جديد يدفع العدو الخائب نحو مهاوي الهزيمة واليأس والاحباط .. كما ان اية هزيمة جديدة يمنى بها الدجالون الصهاينة تفعل فعلها المؤثر في شل واضعاف ارادتهم في مواصلة الحرب وتفاقم مأزقهم الخانق والشامل .. ولان هؤلاء البغاة يعرفون جيدا ان الزمن لايسير لصالحهم . ويدركون ان التفوق العسكري والمعنوي محسوم للعراق فانهم يحاولون عبثا اخفاء وتغطية واقع هزيمتهم وطمس شواهد عجزهم وضعفهم .

انهم في طهران يجهدون انفسهم لحجب هزائمهم وماتتعرض له منشاتهم من ضربات عراقية ساحقة عن انظار اوغادهم فاذا تلقوا ضربة صاروخية على عاصمتهم طهران تحدثوا عن عملية قرصنة قاموا بها في مضيق هرمز . واذا سدد لهم الصقور ضربة في جزيرة خرج تبجحوا بمعركة في الشمال . واذا تعرضت احدى مدنهم لضربة عراقية جوية ماحقة اعلنوا عن عملية تفتيش نفذتها قوتهم البحرية في جنوب الخليج العربي .. اما اذا شعروا بالعجز عن مطاولة الاقتدار العراقي فانهم يشنون عدوانا مسلحا على دولة الكويت الشقيقة !

ان الحقيقة الساطعة امام انظار جميع المحللين العسكريين والسياسيين والتي يرفض النظام الايراني مواجهتها هي الاستحالة المادية الكاملة لاهدافه ونياته التوسعية الشريرة في العراق . وان اصراره على الاستمرار في الحرب لايعني في الواقع العملي غير انه يعرض بلاده وشعوبه للمزيد من الدمار والموت الجماعي . والمزيد من الضعف والاستنزاف الاقتصادي والعسكري . وليس ادل على صحة هذا الاستنتاج من ان قوات جيش التحرير الايراني استطاعت ان تلحق بقواته هزيمة عسكرية كبيرة وساحقة وان تكبدها خسائر بشرية تقدر باربعة الاف قتيل وجريح واسير .

وفي اي حال . وبصرف النظر عن الاوضاع الداخلية المهترئة والمتردية لنظام خميني الدجال فاننا مصممون على مواصلة الضرب المبرح على مواجع هذا النظام المجرم ودك اوكاره وتدمير كامل منشاته الاقتصادية والعسكرية .. ويقينا فان المطاولة والاقتدار هما سبيلنا الوحيد لترسيخ النصر المتحقق وترصينه وارغام هؤلاء المشعوذين على الانصياع للارادة الدولية الشاملة المتمثلة بقرار مجلس الامن ٥٩٨ في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم .. وسوف نفعل .

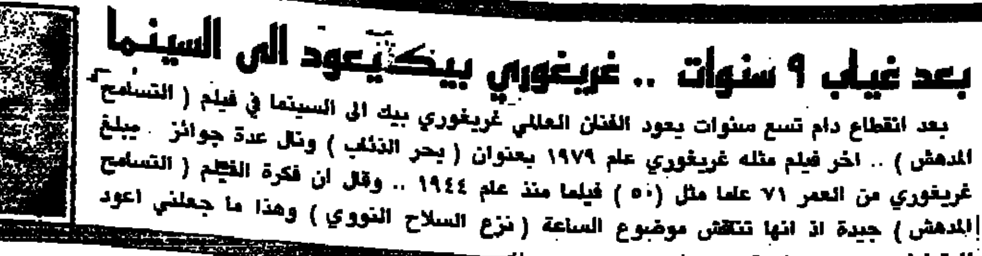
هكذا عند الأصل



المطالبة بعدم تكرار المواضيع في المهرجانات المسرحية العربية

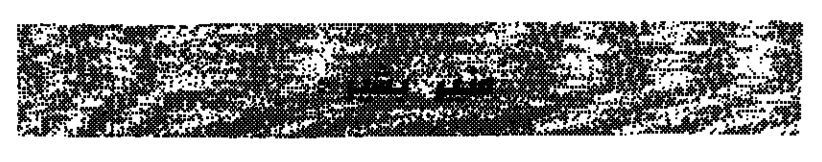
طالب رؤساء المهرجانات المسرحية العربية اثناء وجودهم في الكويت لمناسبة انعقاد المهرجان المسرحي الخليجي الاول بعدم تكرار المواضيع المسرحية ودعوة جميع الاقطار العربية للمشاركة بتلك المهرجانات القومية .. كما طالبوا بتشكيل لجنة لاختيار النصوص المسرحية المشاركة بالمهرجانات وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بالمناسبة المنصف السويسي عن « مهرجان قرطاج » ويوسف الصائغ عن





بعد غياب ٩ سنوات .. غريغوري بيك يعود الى السينما

بعد انقطاع دام تسع سنوات يعود الفنان العالمي غريغوري بيك الى السينما في فيلم (التسامح المدهش) .. اخر فيلم مثله غريغوري علم ١٩٧٩ بعنوان (بحر الذئب) ونال عدة جوائز . ويبلغ غريغوري من العمر ٧١ عاما مثل (٥٠) فيلما منذ علم ١٩٤٤ .. وقال ان فكرة الفيلم (التسامح المدهش) جيدة اذ انها تناقش موضوع الساعة (نزع السلاح النووي) وهذا ما جعلني اعود



«٥» حفلات في «٥» مدن اميركية !!



● مسرح كبير يتوسطه كرسي صغير تحت ضوء اصفر .

و .. جمهور واسع ينظر الى المسرح بعيون شاخصة متفحصة و ... ينتظر من يشغل الكرسي !

● فجاة ترتفع الاكف لذلك القادم الذي يرتدي عباءة زرقاء داكنة زينت بالنقوش العربية ويحمل عودا بخمسة اوتار !

● انه الفنان منير بشير الذي عاد مؤخرا من (رحلة) فنية قدم خلالها خمس حفلات موسيقية في خمس مدن اميركية .

● عن تفاصيل تلك الحفلات تحدث لنا الفنان منير قائلا :

ـ الرحلة كانت بدعوة من (بلات فورم انترناشنال الاميركية) وهي مؤسسة ثقافية مهمتها تعريف المجتمع الاميركي بالفنون العربية .

ـ الدعوة الاولى من تلك المؤسسة ـ كما حدثنا الفنان منير ـ كانت موجهة الى الفنانة الكبيرة فيروز وكانت الدعوة الثانية من نصيبي ..

● هدوء ..!

● فالفنان منير بشير قد بدأ العزف !

● الريشة استهلت العزف المنفرد بنغمات خافتة تكاد لا تسمع وكان ذلك كان دعوةً من الفنان منير للجمهور الى التركيز والمشاركة في الاستماع !!

● يقول الفنان منير بشير ..

ـ لقد استقبل الجمهور الاميركي الحفلات الموسيقية باعجاب كبير .. فالموسيقى الشرقية كانت ومازالت تبهر الجمهور الغربي الذي ملّ الموسيقى الصاخبة فراح يبحث عن موسيقى تعبر عن احاسيسه وافكاره وتقول عما يجول في نفسه وقلبه .

● و ... الفنان منير بشير قدم في حفلاته الخمس تلك وكعادته عزفا ارتجاليا هو الذي نسميه بـ (التقاسيم) ..! كان (يضرب) بريشته ضربات خفيفة على اوتار عوده فتصدر نغمات خافتة وحينما يشعر الفنان منير بشير بان جمهوره (راح) في تامل عميق يفاجؤه بضربات قوية على اوتار عوده .. وكأنما يبعث في النفوس شحنة من القوة والنشاط ثم سرعان ما يعود الى حواره والى ضرباته الخفيفة .

● يقول الفنان منير بشير ..

ـ ان العديد من الجمهور كان مندهشا كيف يعزف فنان الموسيقى بدون نوتات ! اذ ان الجمهور يعرف ان الفنان يعزف الموسيقى وهو ينظر الى النوتة ! لكن ان يعزف فنان ما لمدة ساعة وبدون نوتة فذلك كان بالنسبة له شيئا عجيبا !

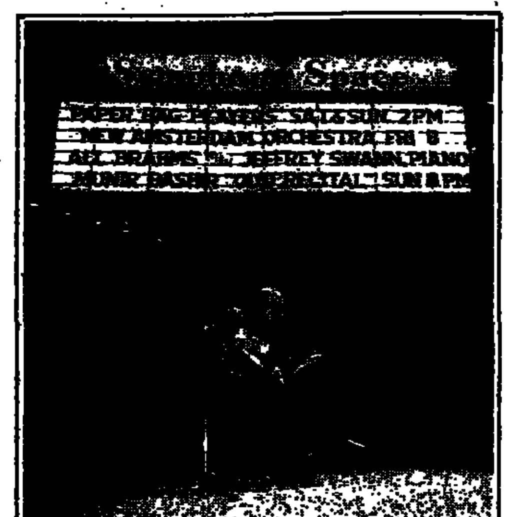
● انا لا اعرف كيف اقدم عزفا منفردا يعتمد على النوتة .. فكل معزوفاتي تعتمد على الارتجال وخلاله اناجي نفسي واحاور جمهوري من خلال (التقاسيم) !

● و ... الفنان منير هو (سفير الموسيقى العربية) اذ قام في نهاية العام الماضي بجولة اوربية زار خلالها سبع دول وقدم العديد من الحفلات الموسيقية اضافة الى ندوات عن الموسيقى العربية .

● ختاما .. رب سائل يسال كيف اكتب كل هذه التفاصيل عن امسية موسيقية ـ لم احضرها ـ للفنان منير بشير في اميركا ..؟!

● اقول .. خلال حديثي مع الفنان كنت استمع الى (كاسيت) يتضمن الحفلات الموسيقية التي قدمها الفنان منير بشير في اميركا .. ومن خلال ذلك الكاسيت تعرفت على (تقاسيم) الفنان منير بشير وعلى (احاسيس) الجمهور !

● حسين عمران



يوميات الثورة

نسميه صدام ..

يكتبها : صابر محسن الدوري

صاروخ الحسين ، الذي دوخ حكام ايران البغاة ، وطير صواب الصهاينة ، واذهل كل اعداء العراق ، وطمان الذين كانت في قلوبهم وافكارهم بعض المخاوف والظنون ، هذا الصاروخ ، جاء ردا على العدوان الايراني على قطرنا الصامد بشكل خاص وعلى الامة العربية بشكل عام ، وتحديا لكل من له اطماع في بلادنا ، وفي الوقت نفسه جاء كاثبات فعلي لوجودنا ، ولاقتدارنا ، ولتفتح عقولنا ، بعد ان قضينا سنين طويلة ونحن نخوض اشرس هجمة حاقدة ضدنا ، وضد تطلعاتنا .

لم تكن ولادة صاروخ الحسين ، صدفة ، ولم يكن تطوره ، عفويا ، ولم يكن صنعه في هذا الظرف بالذات مجرد تحقيق رغبة او للتظاهر كما يدعي البعض .

ان صاروخ الحسين (العراقي) ، (العربي) هي ولادة طبيعية في منطق التاريخ العراقي والعربي في ان معا .

ان عقول العرب وافكارهم في احلك الظروف واصعب المواقف لم تتحجر او تتوقف او تنتهي عند حد ، وهذا هو تاريخهم يحكي لنا كيف فكروا في صنع الاسلحة وابتكروا العديد منها وطوروها مع كل مستجد ، فصمدوا امام الغازين والطامعين واذاقوهم مر الهزائم وجرعوهم علقم الانكسار ، فظلت اوطانهم ـ رغم كل التحديات واسلحة الطامعين ـ بايديهم ، محفوظة محروسة .

والعراق الابي ، الذي توالت عليه المؤامرات والدسائس ، وحاول الطغاة والبغاة ، اذلاله واخضاعه ، كان ابناؤه النشامى لهم بالمرصاد ، فتكسرت عند حدوده كل نصال الحقد والعدوان ، بعد ان انبرى اهله من الجنوب والشمال للغزاة والطامعين (بالفالة) و (المكوار) وبغيرهما من الاسلحة فلقنوهم دروسا بليغة سجلها التاريخ باحرف من نور بين صفحاته الخالدة .

ان ولادة (صاروخ الحسين) امتداد لولادة الاسلحة التي ابتكرها العراقيون وطوروها واحسنوا استخدامها ، وان التاريخ الذي سجل للعراقيين الاماجد بكل فخر واعتزاز مواقفهم الجليلة تلك ، في تلك الحقبة الزمنية ، فانه يسجل الان لهم في زمن قادسية صدام المجيدة اروع صفحات المجد والعز فقد قاتلوا بشرف ، ومن يقاتل بشرف .. يستحق المجد ، كما يقول الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

نعم ، ان منطق التاريخ العربي لا يمكن ان يجعل من صنع صاروخ الحسين (محطة اخيرة) للعراقيين والعرب وكفى ان امام العراقيين والعرب اكثر من فرصة لا يمكن ان تنتهي او تقف عند حد معين ، ولكونهم يدافعون عن الحق والحقيقة فان الطريق امامهم ستظل مفتوحة لصنع الاكثر والاكثر . وما دام يقودهم الى هذا كله قائد فذ شجاع هو القائد المنتصر صدام حسين ، فان من الوفاء علينا والواجب ان نسمي سلاحنا الاخر الجديد باسم (صدام) ليظل عنوانا للنصر وللشرف والكبرياء الذي قادنا اليها هذا القائد الحبيب ، وليظل اسمه مثل الحسين خالدا ما دارت الايام ومعقد آمال كل الطيبين والشرفاء ، ومرهبا مخيفا لكل الاعداء والحاقدين .

معرض فني في يوم مولد القائد الحبيب

اخبار .. اخبار .. اخبار ..

● لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين دعت دائرة الفنون الفنانين كافة للمشاركة في معرض الصور الشخصية للسيد الرئيس القائد .

المعرض سيفتتح في قاعة الرواق في الثامن والعشرين من الشهر الحالي وستجسد لوحاته حب الشعب العراقي لقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وستتوزع الاعمال الفنية بين الاعمال التشكيلية والنحتية والسيراميكية .

● في كلية الاداب ولمناسبة احتفالات نيسان الخالدة تنظم دار المامون للترجمة والنشر معرضا لجميع كتبها الصادرة باللغات الاجنبية .

ويضم المعرض اكثر من (٥٠٠) كتاب في مختلف الجوانب الفكرية والسياسية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

● يعرض تلفزيون بغداد ضمن برامجه الخاصة بشهر رمضان المبارك مسلسلا محليا جديدا في ١٣ حلقة عنوانه (الكنز) .. ويمثل في المسلسل الذي يخرجه حسين التكريتي كل من الفنانين خليل شوقي ، خليل الرفاعي ، هند كامل .

● يفتتح يوم غد الثلاثاء في قصر الثقافة والفنون المعرض الشخصي للفنان ممتاز جورج ويضم ٢٥ عملا في الرسم على الزجاج تستلهم موضوعات تراثية من قصص الف ليلة وليلة .

اجتماع المجلس القومي للثقافة العربية

الرباط ـ مراسل « الثورة » :

انعقد اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس القومي للثقافة العربية بالرباط ما بين ٢٧ و ٣٠ اذار الماضي بحضور اعضائه من كافة الاقطار العربية .

وقد تميز اليوم الاول من هذا الاجتماع بمناقشة ورقة العمل الفكرية التي تطرح مهام المرحلة ودور المثقفين العرب في دعم انتفاضة الارض المحتلة .

ومن ناحية اخرى تدارس المجلس التقرير العام حول منجزاته ومشاريعه المستقبلية في مجالات النشر والدراسات والندوات والعلاقات بالمنظمات والهيئات الثقافية .

وتطرق الاجتماع من ناحية ثالثة الى مناقشة بعض الجوانب الفكرية والتقنية المتعلقة بمجلة الوحدة التي يصدرها المجلس شهريا منذ اربعة اعوام .

وقد تشكلت عدة لجان فرعية لدراسة بعض هذه الموضوعات . ونظرا لاهمية الملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني للمجلس القومي للثقافة العربية . فقد عقدت عدة جلسات حول هذا الموضوع تناولت لوائح المدعوين من كافة الفعاليات بمختلف الاقطار العربية ، كما تناولت الجوانب الفكرية والتنظيمية لهذا الملتقى الذي سيعقد بمدينة اغادير بالتعاون مع المجلس البلدي لهذه المدينة في الفترة الواقعة ما بين ٢١ و ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨ .

وتكونت عدة لجان فرعية لاستكمال دراسة الجوانب المتعلقة بهذا الملتقى .

لقاء قصير

علاء احمد ضياء الدين :
في اعمالي .. اسعى الى الفكر والجمال



شباب مجتهدون بادوات بسيطة (الشفرة ـ الجبس ـ الطين) يضعون بايديهم الماهرة كتلا وتماثيل واشكالا جميلة ويبحثون عن الابداع وسط زحام الاشياء في فرع النحت في كلية الفنون الجميلة . وجدتهم منشغلين باعمالهم . فكان لي هذا الحديث مع الطالب علاء احمد ضياء الدين :

● ماذا عن مشاركتك في معرض الحزب ؟

ـ ان هذه المشاركة تعني الكثير بالنسبة لي كطالب وانا اشارك مع اساتذة وفنانين كبار . فهذه المشاركة هي البداية وعلى فشلها او نجاحها يترتب الكثير من الامور واتمنى ان اكون قد وفقت في هذه المشاركة لانها تعبر عن خلاصة نظرتي وافكاري التي كونتها في الفترة السابقة وطيلة ثلاث سنوات .

● هل لك ان تعطينا فكرة عن العمل ؟

ـ العمل لايتحدد بموضوع واحد فهو قضية ومشكلة وحياة لكنه يعني بالدرجة الاولى (الولادة) على خلاف الولادة الطبيعية فعملي هو ولادة انسانية بشكل مختلف تماما ، فانا هدفي في العمل ليس الجمال فقط ، بل الموضوع والفكرة بالاضافة الى العناصر الجمالية .

● كيف تعبر عن الفكرة من خلال (الجبس) او (الطين) ؟

ـ الفن هو استنطاق لحالة ما يراد التعبير عنها بغض النظر عن الوسائل . فلكل فنان وسيلة للتعبير المسرحي والتشكيلي والموسيقي كذلك النحت فاذا كانت صادقة ومختمرة استطيع التعبير عنها ببساطة وجمالية واقناع .

● اية مواد تحبذ استخدامها ؟

ـ احبذ استخدام المواد الغريبة فهي تستهويني (كالزجاج) مثلا وبعيدا عن التكرار حسب نوعية العمل ، فعمل يتطلب البرونز واخر الجبس واخر الزجاج وهكذا .

ماجد عباس الاميري

في معرض تونس للكتاب .. مشاركة عراقية متميزة

تونس ـ مراسل « الثورة » :

انطلقت بتونس يوم الثلاثاء ٢٩ اذار الماضي الدورة السابعة لمعرض تونس للكتاب التي تواصلت لغاية الخامس من نيسان الجاري .

اشرف على افتتاح هذه التظاهرة الثقافية المهمة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي طاف بارجاء المعرض متوقفا عند كل اجنحة البلدان المشاركة وخاصة الجناح العراقي الذي كان اهم وابرز جناح في المعرض حيث ضم اكثر من ٨٠٠ عنوان ..

وقد ابدى الرئيس التونسي اهتمامه بالكتب العراقية المعروضة التي تتناول مختلف الاغراض من ادب وتاريخ وحضارة وثقافة اطفال وشتى العلوم والمعارف .

ولفتت انتباهه بالخصوص كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين واستمع الى بيانات وافية من ممثل الجناح العراقي معربا عن اعجابه بتطور انتاج الكتاب العراقي وارتياحه لسعره المناسب وكانت مناسبة تدخل فيها الوزير الاول التونسي السيد الهادي البكوش ليشرح للرئيس التونسي مدى الدعم الذي يجده الكتاب العراقي من حكومة الثورة في العراق مشيرا الى ان هذا الدعم لايقتصر على الكتاب العراقي فحسب بل يشمل الكتاب العربي عامة منكرا بمبادرة العراق في طبع كتب مدرسية وثقافية تونسية وتحمله نفقاتها الباهظة رغم ظروف الحرب العدوانية التي يمر بها .

وترافق هذه التظاهرة تظاهرات ثقافية متنوعة منها مايختص بالشباب والاطفال ومنها ما يعنى بالمعارف العامة . فقد دعت ادارة المعرض عددا من الشخصيات الفكرية من عرب واجانب لاقامة ندوات فكرية موازية واقيم على هامش المعرض معرض وملتقى للكتب الفلسطينية احياء ليوم الارض تضامنا مع الثورة الفلسطينية .

كما اقيمت امسية شعرية فلسطينية مساندة لانتفاضة الحجارة المباركة .

وعقدت على هامش المعرض ايضا ندوة حول حقوق التاليف كانت مناسبة فريدة لتدارس هذا الجانب الغائب في سلم الحقوق المعترف بها للكتاب .



وهوليود طبيبتها النفسية !



ان الضغط الذي تتعرض له الحياة في هوليود . وخاصة بالنسبة الى المشاهير منهم ، يترك اثاره العميقة عليهم . وحالما يشعرون بتاثيره يسرعون لمراجعة طبيبتهم النفسية « ايرين كاسورلا » وهي بالاضافة الى كونها طبيبة ممتازة فانها شخصية تلفزيونية معروفة .

كانت امسية مشهودة ، عندما تتابع النجوم على المسرح الواحد بعد الاخر لاستلام جائزة الاوسكار التي فازوا بها . بينما كانت بالنسبة لاحدهم ليلة مليئة بالرعب . ففي الوقت الذي كان المنظفون يؤدون واجبهم في القاعة التي تم فيها تقديم الجوائز . كان هناك ممثل يدق بشدة على باب هذه الطبيبة ، فترحب به بكلمات هادئة وتبدأ جلستها معه لتستمر عدة ساعات . وتصرح « ايرين » بعد ذلك بقولها : « ان الشخص الذي يحصل على الاوسكار تتملكه عادة حالة من الخوف ، لذلك فقد سالني هذا الممثل عما يجب عليه عمله ، واين يذهب ، وقال لي بان ابداعه في الفيلم لم يتجاوز النزوة التي سوف لن يكررها ، وكان ينتحب خلال ذلك وهو في حالة يائسة » .

وتفتح هذه الطبيبة منزلها الى مرضاها وتجعل هاتفها في خدمتهم ٢٤ ساعة . وفعلا يرن الهاتف طوال اليوم من مرضى هم بامس الحاجة الى محادثتها .

وايرين الان في منتصف الاربعينات من عمرها ، وتعيش حياة نجوم السينما ، ولكنها تصرف الساعات الطوال في معالجتهم والوصول الى نتائج ايجابية معهم .

كما انها تعالج المرضى الاخرين الذين يحتاجونها ، ولديها الان طفل تعالجه من الانهيار الذي اصيب به نتيجة مشاكل عائلية ، كما انها في الوقت نفسه تعالج احدى المتقاعدات لشعورها بانتهاء الحياة بالنسبة لها . وقد نجحت مؤخرا في جعل رجل يتكلم بعد ان قضى ٣٠ عاما وهو صامت كما تحاول جمع فرق البوب بعد ان ثارت المشاكل بينهم وهددت بانهيارهم ..

وينم وجهها عن حيوية تلمع خلالها عيناها السوداوان ، ويراقب جلسات علاجها الجمهور الاميركي من على شاشات تلفزيونات محطاته العديدة ، حيث يبكي مرضاها احيانا وبينهم عدد من الاطباء . وهي تعاون المرضى المستعصية مشاكلهم وتناقش مرضاها في مشاكل الحب والزواج ، وهم يقصون عليها محاولات انتحارهم والوحدة التي يعيشونها . فمثلا يظهر زوجان على الشاشة يقول الزوج وهو يوجه كلامه الى زوجته :

« باربرا .. ان مبلغ حبي وحاجتي اليك يرعبني » وتنسى الزوجة عدسة التصوير وتنساق وراء عواطفها وهي تبكي فتقول :

« انت كاذب ، لانني اشعر بحاجة ماسة الى العاطفة ، والى من يحبني » .

وخلال لقاءاتها الواقعية هذه ، تنظم الدكتورة كاسورلا علاجها امام الجماهير ، وتفتح صناديق خوف مرضاها .

وسبق لهذه الطبيبة ان مثلت دورها الحقيقي في احدى المسلسلات الاميركية « المستشفى العام » ، حيث تقوم الشخصيات الاخرى في هذه المسلسلة بشرح مشاكلها ، وتبذل هي جهدها المعهود لحلها . وتقول بانها انقذت العديد من الناس بهذه الطريقة ، وتتسلم عادة آلاف رسائل الشكر من مرضى حصلوا بواسطتها على حياة جديدة .

ولكن ليس جميع مراجعي الدكتورة كاسورلا هم مرضى فعلا ، فهي تقول انها عالجت المئات من الناس الذين يعملون في صناعة السينما ، ويعتبر ذلك شيئا طبيعيا بالنسبة الى هذه المدينة ، ويزورها الناس كما يذهبون الى اطباء الاسنان او الى اطباء العيون لتبديل نظاراتهم ، انها تؤلف بالنسبة لهم جزءا من الحياة ، يتم تعليم الاخرين من خلالها طريقة جميلة وعذبة للحياة ، يستطيعون بعدها التمتع بالسعادة مع ازواجهم واطفالهم . ويراجعها مغنو البوب باعداد كبيرة ، واحيانا تاتي اليها الجماعة باكملها وبضمنها مدرائهم . وقد تستضيف عددا كبيرا في منزلها

وتملك هذه الطبيبة نظرات خاصة حول العلاقات البشرية وخاصة تلك التي تتعلق بالحب والزواج .

وقد شرحت في كتابها المعروف « نضعها جميعا سوية » ادق الكلمات التي ترددها على المرضى الجدد حول العلاقات الزوجية والطلاق والاولاد . وهي زوجة سعيدة ولها ابنتان « روني » و « جاكي » .